فاعلية برنامج غنائي موجه إلى أطفال الروضة مستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة أردنية

إعداد

ميرفت سعيد حسين الحارس

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عودة الريماوي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في فلسفة التربية

علم النفس التربوي/ نمو وتعلم

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

تشرين ثاني ٢٠١٠

الجامعة الأردنية

نموذج تفويض

أنا **ميرفت سعيد حسين الحارس** أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

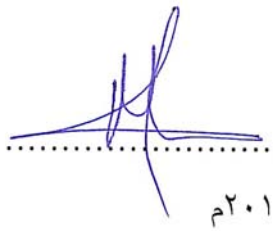

التوقيع: .....

التاريخ: ٢٠١٠/١١/٢٣م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة: "**فاعلية برنامج غنائي موجه لأطفال الروضة مستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة أردنية**". وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٣م.

أعضاء لجنـــــة المناقشة	التوقيع
الدكتور محمد عودة الريماوي، مشرفاً أستاذ– علم نفس تربوي/طفولة ومراهقة	.....
الدكتور يوسف محمود قطامي، عضواً أستاذ– علم نفس تربوي/تعلم وتعليم	.....
الدكتوره رغده حكمت شريم، عضواً أستاذ مشارك– علم النفس التربوي/تعلم ونمو	.....
الدكتور أحمد أحمد عواد، عضواً أستاذ– تربية خاصة (جامعة عمان العربية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠١٠/١٢/٩

إهـداء

إلى صديقي ورفيق دربي وتوأم روحي
زوجي الحبيب إياد
الذي أحاطني بحنانه إحاطة السوار بالمعصم، ورعاني،
وحفّزني، وكان لي نِعْمَ السَّكَن.

وإلى أولادي فلذات كبدي
(سند، وسارة، وياسمين، وجود، وعبد الرحمن)
الذين أرى فيهم راحتي، وسعادتي، واطمئناني
وأشعر بقربهم أنني ملكت الدنيا وما فيها

إليهم جميعاً

وإلى آخرين لهم في قلبي مكانة خاصّة أُهدي عملي هذا،
وجهدي الذي أرجو له من اللّه ـ سبحانه ـ خير جزاء.

ميرفت الحارس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

قال تعالى ((لئن شكرتم لأزيدنكم))

بعد أن اكتمل هذا العمل التربوي المتواضع، كان عليّ حقا شكر المولى – جل جلاله – الذي وفقني، ومنحني الجهد والصبر على إتمامه.

كما وجب عليّ أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد عودة الريماوي – المشرف على هذه الأطروحة– على ما منحني من وقت وجهد ونصح وإرشاد في سبيل إخراج هذا الجهد إلى حيز الوجود؛ فقد أخذ بيدي منذ البداية، وقدم إلي الكثير من علمه.

كما أقدم شكري لأعضاء لجنة المناقشة الكرام:الأستاذ الدكتور يوسف قطامي، والأستاذة الدكتوره رغدة شريم، والأستاذ الدكتور أحمد عواد، لحسن تعاونهم، ولتفضلهم بالمشاركة في مناقشة هذه الأطروحة، ولما أبدوه من ملاحظات قيمة أسهمت في إغنائها وتجويدها.

وأتقدم بشكري وعرفاني لأعضاء لجنة التحكيم: الدكتوره رغدة شريم، والدكتور عبد الله مانع، والدكتور رمزي هارون، والدكتوره جيهان مطر، والدكتوره رفعة الزعبي، والدكتور محمود السرطاوي.

وأقدم شكري أيضاً إلى مديرة ومعلمات روضتي الأميرة عالية والرائد العربي؛ لما أبدوه من مساعدة وتسهيلات، وأخص بالذكر سنسيا مصلح، وحنان الفقهاء، وسوزان القاضي، وليلى أهرام، والدكتور سامي المحاسيس والدكتوره عالية عربيات، والدكتوره لينا أبو صفيه، وأسماء أبو حموده، وأحمد عياش، والسيدة غادة الديسي، فضلاً عن تقديم شكر خاص للأخ والصديق الدكتور أحمد العياصرة.

وعظيم شكري ومحبتي، لزوجي إياد نوار؛ لما أبداه من دعم وتشجيع ومساعدة، ولكم يا أولادي يا بهجة حياتي ونبع سعادتي (سند، وسارة، وياسمين، وجود، وعبد الرحمن) شكري، ولكل الأطفال الذين ألهموني لأخوض هذه التجربة، ولكل من أسهم في هذه الأطروحة عظيم امتناني وخالص شكري؛ لما تكرموا به علي من إسهامات في جعل هذا العمل واقعا ملموسا.

الباحثة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ميرفت الحارس

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهـــداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	١١
متغيرات الدراسة	١٣
أهمية الدراسة	١٤
حدود الدراسة	١٦
التعريفات الإجرائية	١٦
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	١٧
الدراسات السابقة	٤٨
التعقيب على الدراسات السابقة	٥٣
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	٥٤
أفراد الدراسة	٥٤
أدوات الدراسة	٥٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة	٦٠
تصميم الدراسة	٦١
المعالجة الإحصائية	٦١
الفصل الرابع نتائج الدراســة	
عرض نتائج الدراسة	٦٢
ملخص نتائج الدراسة	٧٦
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة نتائج الدراسة	٧٧
التوصيــات	٨٦
المراجــع	
المراجع العربية	٨٧
المراجع الأجنبية	٩١
المــلاحق	٩٦
الملخص باللغة الإنجليزية	١٨٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنـــــوان الجـــدول	الصفحة
١.	توزيع أفراد الدراسة.	٥٥
٢.	توزيع فقرات اختبار الذكاء الانفعالي على الأبعاد والفروع الخمسة.	٥٨
٣.	معاملات الارتباط لأبعاد المقياس.	٥٨
٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج استجابات الأطفال القبلية والبعدية على مقياس الذكاء الانفعالي (الكلي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٦٣
٥.	نتائج تحليل التباين (ANCOVA) لنتائج المتوسط الحسابي البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الانفعالي (الكلي).	٦٣
٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الأول (الوجوه) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٦٥
٧.	نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الأول (الوجوه) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٦٦
٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثاني (القصص) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٦٧
٩.	نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثاني (القصص) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنـــــوان الجـــدول	الصفحة
١٠.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثالث (الموسيقا) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٦٩
١١.	نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثالث (الموسيقا) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٧٠
١٢.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على البعد الثاني (فهم الانفعالات) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٧١
١٣.	نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على البعد الثاني (فهم الانفعالات) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٧٢
١٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على البعد الثالث (إدارة الانفعالات) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٧٣
١٥.	نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على البعد الثالث(إدارة الانفعالات) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	٧٤
١٦.	تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن دلالات الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده على الاختبار البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية.	٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١.	أسماء محكمي البرنامج الغنائي ومقياس الذكاء الانفعالي.	٩٧
٢.	مقياس سوليفان للذكاء الانفعالي.	٩٨
٣.	الدليل التدريبي للبرنامج الغنائي	١٢٠
٤.	الكتب الرسمية لتسهيل مهمة الباحث من وزارة التربية والتعليم	١٨٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعلية برنامج غنائي موجه لأطفال الروضة مستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة أردنية

إعداد

ميرفت سعيد الحارس

المشرف

الدكتور محمد عودة الريماوي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص فاعلية برنامج غنائي موجه لأطفال الروضة مستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة أردنية. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس الذكاء الانفعالي المكون من (٤١) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، اعتُمِدت بعد أن توافر لها دلالات صدق وثبات مناسبة. وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي كاختبار قبلي وبعدي على أفراد الدراسة، وعددهم (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في روضتي الأميرة عالية والرائد العربي في عمان، وبعد أن تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، تم تقديم البرنامج التدريبي الغنائي إلى أطفال المجموعة التجريبية على مدار فصل دراسي كامل، بواقع (٦٤) جلسة تدريبية.

وقد تم إخضاع أفراد الدراسة من (المجموعتين التجريبية والضابطة) إلى مقياس الذكاء الانفعالي، ومن ثم دربت المجموعة التجريبية على البرنامج الغنائي المستند إلى نظرية أورف في تنمية الذكاء الانفعالي؛ بهدف تنمية أبعاد الذكاء الانفعالي لديهم، ثم أعيد تطبيق المقياس لمعرفة الفروق التي أحدثها البرنامج في تلك الأبعاد، واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المقياس؛ بهدف معرفة الفروق في الأثر الذي أحدثه البرنامج الغنائي على الذكاء الانفعالي بين مجموعتي الدراسة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وأشارت نتائج الدراسة بعد إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك ANCOVA (2x2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الذكاء الانفعالي بأبعاده، وهي: إدراك الانفعالات، وفهم الانفعالات، وإدارة الانفعالات. لدى أفراد الدراسة من أطفال الروضة تعزى إلى البرنامج الغنائي، لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدي والتتبعي.

وأوصت الدراسة بناء على تلك النتائج بمجموعة من التوصيات، منها ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية والمهتمين بهذه المرحلة العمرية من خلال البرامج الغنائية لفاعليتها في تطوير الذكاء الانفعالي. والإفادة من أدوات الدراسة وتطويرها، واستخدامها في دراسات أخرى تستهدف مجموعات أخرى من الأطفال، أو مجتمعات دراسية غير مجتمع الدراسة الحالية، أو فئات عمرية غير الفئة العمرية المستهدفة فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن طفل الروضة في أشد الحاجة إلى التربية والتعليم؛ ليغدو نافعاً لنفسه ولغيره. فالتعليم أكثر من مجرد إتقان الطفل القراءة والكتابة والحساب بل يتضمن تطوير الطفل ككل، وتزويده بالفرص لينمو من جميع الجوانب النمائية. وبالرغم من تأكيد نتائج الأدب السابق؛ من دراسات وأبحاث أهمية الموسيقا وأغاني أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لكونها تنمي شخصياتهم من جميع جوانبها، وأنها تسد نقصا كبيراً في الجوانب الانفعالية والاجتماعية التي تفتقر إليها المناهج المدرسية التي تركز على الجوانب المعرفية بدرجة كبيرة، فإنه ما زال معظم الاهتمام في رياض الأطفال منصباً على تنمية الجانب المعرفي، فاستثمار الأغنية في مجال تربية الأطفال وتعليمهم وتثقيفهم فرصة عظيمة في تكوين سلوكهم ومشاعرهم.

وقد أظهرت الأبحاث التي أجريت على الدماغ بصورة قطعية، مدى الأهمية الحاسمة للسنوات الستّ الأولى من حياة الطفل؛ حيث تحدد نوعية البيئة والتحفيز اللذين يمنحان للطفل مستوى نمائه وتطوره، ويكون نمو الدماغ وتطوره قد اكتمل تقريبا عند دخول الطفل المدرسة، ومن ثَمَّ فإن الخبرات التي يعيشها الطفل خلال هذه السنوات تقرر مستوى النماء والتطور في جميع الجوانب النمائية (McGregor, 2007).

وتفيد الدراسات التي أجريت على أطفال الروضة أن الواحد منهم يتوق إلى الاستقلالية والمبادرة، ويحاول أن يعبر عن مشاعره لغوياً وليس جسدياً، ويتقلب في انفعالاته من الغضب إلى الفرح ومن الخوف إلى الطمأنينة، ويبالغ في انفعالاته؛ فعندما يفرح فإنه يفرح بشدة، وعندما يغضب فإنه يغضب بشدة، يحاول أن يفهم مشاعر الآخرين ويتعاطف معها (الريماوي، ١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يصبح الطفل أكثر صبراً ويبدأ بأخذ النوايا عند الحكم على الأفعال، ويظهر استعداداً أكبر للتعاون، ويمتلك رغبة قوية في إرضاء الأهل والكبار، ويشعر بالفخر بأمه وأبيه، تسعده مساعدة الأهل، ويعتمد عليهم في الدعم الانفعالي والاستحسان، ويصبح اجتماعياً ومتحدثاً أكثر من السابق، يتعلم أن يطلب الأشياء بدلاً من أخذها من الآخرين عنوة، ويزداد وعيه باتجاهات الآخرين ويطلب موافقتهم، ويميل إلى تكوين الصداقات وقد يختار صديقا مفضلا، يفضل اللعب التعاوني في مجموعات صغيرة، يبقى مع مجموعة اللعب طالما هو مهتم بما يلعبونه، يقترح أخذ الدور ولكن قد لا يستطيع الانتظار حتى يأتي دوره، يشارك الآخرين بممتلكاته وألعابه خصوصاً مع أصدقائه المميزين، يتعلم احترام ملكية الأصدقاء، يفضل الأصدقاء من عمره وجنسه، يستاء من التوجيهات، ويظن أنه يعرف كل شيء وأنه قادر على القيام بالأمور جميعها (Herr, 2006).

ومع تزايد التقدم الحضاري والتكنولوجي وما رافقه من سيادة للقيم المادية ومظاهر مختلفة للعنف، أصبحنا نعيش في عصر يسوده الصراع والتنافس غير الصحي والعلاقات غير السوية والمتوترة بين الأفراد في الأسرة وفي المدرسة. وبذا، فطن العلماء والباحثون في علم النفس والتربية في التسعينيات من هذا القرن (العشرين) إلى أهمية الذكاء الانفعالي وأهمية فهم الإنسان لذاته ومشاعره ومشاعر الآخرين، وأن لذلك أصولا راسخة تجلت في ما يعرف بحكمة سقراط "اعرف نفسك". تلك المقولة التي تعتبر حجر الأساس في الذكاء الانفعالي؛ فقد تبين من خلال الأبحاث والدراسات أن الجانب الانفعالي يؤثر على نحو مباشر في السلوك الإنساني وفي تعلم الخبرات والمعلومات (Golemam, Boyatzis, & Mckee, 2006).

واستناداً إلى نظريات التعلم المستندة إلى أبحاث الدماغ، فإن الفرد لكي يتمكن من تعلم معلومة أو خبرة لا بد من أن يتفاعل معها وجدانيا وأن تدخل إلى دماغه الأوسط وأن تكون البيئة آمنة بعيدة عن التهديد حتى تزداد قدراته على التفاعل مع الخبرات، مما يزيد قدرات الدماغ على التفكير والإنتاج (Gerlad, Zeidenr, & Roberts, 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن المستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات ذكاء انفعالي مرتفعة، تمكنهم من فهم انفعالاتهم وضبطها، ويشعرون بانفعالات إيجابية تعكس مدى كفاءتهم في التعامل مع الأحداث ومع المواقف غير المناسبة، وبالتالي تسبب لهم تفاعلا أفضل مع العالم. من خلال بناء الصداقات والمزيد من الإنتاجية، وهؤلاء يتسمون بالثقة بالنفس، وهي التي تساعدهم على مواجهة تحديات الحياة والتكيف مع خبراتها الجديدة، وتؤهلهم لتولي مناصب قيادية في مجتمعاتهم (Golemam, Boyatzis, & Mckee, 2006).

ومما يبرر تطوير برنامج غنائي تدريبي مستند إلى نظرية كارل أورف Carl Orff في تنمية الذكاء الانفعالي، السعي إلى زيادة الوعي والاهتمام بالجوانب الانفعالية بقدر الاهتمام بالجوانب المعرفية الأكاديمية. فمعظم التركيز في صفوف الروضة منصب على تعليمهم القراءة والكتابة، مع العلم أن الهدف العام لرياض الأطفال خلق تهيئة واستعداد عند الطفل للمدرسة، وبناء جسر آمن بين البيت والروضة والمدرسة. وإدراك الأهل ومعلمة رياض الأطفال أهمية الذكاء الانفعالي للأطفال، وأن تعبير الطفل عن مشاعره وانفعالاته حق من حقوقه.

لذا، فإن تطوير برنامج غنائي تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي يتوقع منه أن يسهم في توفير الفرص للأطفال للتعبير عن انفعالاتهم وفهمها وإدارتها، فإن الطفل كل متكامل وعليه يجب الاهتمام به من جميع جوانبه النمائية. وأيضا الاهتمام بالأغاني والأناشيد وإدراك أهميتها في صفوف الروضة وربطها بالذكاء الانفعالي، وتأهيل معلمات رياض الأطفال بتعليمهم الأغاني المخصصة لهذه الفئة العمرية.

فقد تكون معيقات بيئية واجتماعية يعيش فيها الطفل، وتربيته، وعدم إرشاده وتوجيهه، ومعاملته معاملة صارمة أو إهماله، وعدم حصوله على رعاية لقدراته في الذكاء الانفعالي، معيقا لقدرة الطفل على تطوير ذكائه الانفعالي.

مما تقدم، يتبين تعدد معيقات تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال، فبعضها قد يكون بسبب المناهج التعليمية، أو الأنشطة المصاحبة، أو المعلمة، أو البيئة والمجتمع، وبعضها قد يكون بسبب الفرد ذاته، ومنها :عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص، والخجل ، والتبعية للآخرين في انفعالاتهم. لذا، كل ذلك يبرر تطوير برنامج غنائي تدريبي يسعى إلى تنمية الذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الهدف الأسمى للتربية أن تحقق للإنسان نموا متكاملا في مختلف جوانبه الجسمية العقلية والانفعالية والاجتماعية والمهنية، وأن تحقق له أكبر درجة من التوافق والتكيف مع ما يحيط به من ظروف وأحوال. وإذا كانت المواد الدراسية تسهم كل حسب طبيعتها في تحقيق هذه الأهداف، فإن التربية الموسيقية لا تقل شأنا عن ذلك، بل قد تزيد عنها؛ إذ إنها تسهم في تحقيق النمو المتكامل للإنسان (صادق،٢٠٠٧). ويشير أورف إلى أن الموسيقا هي أقرب الفنون وأحبّها إلى نفس الطفل وأكثرها تأثيراً فيه؛ فهي الوسيلة التي يمكن أن يعبر بها عن نفسه ووجدانه بحرية وعفوية (صبري وصادق، ١٩٧٣) كما يؤكد ديوي ضرورة أن تكون المدرسة مكانا حافلا بالنشاط يتدرب فيه الطفل على الخبرة العملية واكتساب المعرفة (Dewey, 1984).

لقد أكدت نتائج الأدب السابق؛ من دراسات وأبحاث أهمية الموسيقا وأغاني أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لكونها تنمي شخصياتهم من جميع جوانبها النمائية وبخاصة الجانب الانفعالي، فقد اعتمد كارل أورف في تربيته للأطفال على مبدأ التعلم عن طريق اللعب والغناء (Tsisserev, 1993). لكننا الآن لم نعد نرى ونسمع الأطفال يلعبون ويغنون على نحو جماعي كما كانوا في السابق، ويرد ذلك إلى الوسائل التكنولوجيا الحديثة المتوافرة في البيوت هذه الأيام؛ حيث انشغل الأطفال بألعاب حديثة يمارسونها بمفردهم ، مما أدى إلى اختفاء جانب من جوانب ثقافة الأمة. ومع نهاية القرن العشرين، عصر التكنولوجيا وما واكبه من تطور في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ، لم نعد نسمع الأم تغني لطفلها كما في السابق، وخاصة بعد انطلاق الأم إلى حياة العمل والوظيفة، الأمر الذي أسهم في جعل الأم تبتعد عن طفلها معظم ساعات النهار، ففقد الطفل هذه الناحية المهمة في تكوين سلوكه ومشاعره (الشرقاوي،١٩٩٨).

لقد أهتم العرب والمسلمون بالموسيقا؛ فمن الأندلس انتقلت الآلات الموسيقية وانتشرت بأنواعها ومؤلفاتها إلى أوروبا. وفي عصر النهضة الإسلامية أحرزت الموسيقا تطورا هائلا وظهرت مؤلفات عديدة في نظرية الموسيقا، من أشهرها كتاب الموسيقا الكبير للفارابي (٣٠٠هـ). فيذكر الفارابي أمثلة للانفعالات التي تثيرها الموسيقا من مثل الرضا والسخط والرحمة والقسوة والخوف والحزن والأسف وما جانس ذلك، لكنه لا يجد تسميات بالمقابل لأنواع الموسيقا التي تكسب هذه الانفعالات، فيقترح أن يسمى اللحن الذي يكسب الحزن بالمحزن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والذي يكسب العزاء معزياً (دياب،١٩٧٥). وهناك مؤلفات الكندي (١٢٠ هـ) في العلوم الموسيقية، منها: رسالة في المدخل إلى صناعة الموسيقا، ورسالة في الإيقاع، ورسالة في خبر تأليف الألحان. وكتب الجاحظ (٢٥٥هـ) موضوع تحت عنوان (تأثير الأصوات) قال: " بالأصوات ينام الأطفال". وألف الشيخ الرئيس الفيلسوف ابن سينا (٤٢٨هـ) ثلاثة كتب؛ اثنان منها باللغة العربية، والثالث باللغة الفارسية، وأهمها كتاب الشفاء بالموسيقا.

وقد ألف الكاتب (٦٥٢هـ) كتاب الموسيقا كمال أدب الغناء، وكتاب الصفدي (٧٦٤هـ) رسالة في علم الموسيقا. ويقول الإمام الغزالي في كتابه الإحياء: "من لم يحركه السماع فهو ناقص...مائل عن الاعتدال...بعيد عن الروحانية...زائد في غلظ الطبع ". وقد ذكر الإمام الغزالي في كتاب ظهر قبل نحو عشرة قرون لمحمد بن المعلى الأزدي، وقال: "حرمان الصغير من الترديد يميت القلب ويخمد الذكاء". وإننا نجد مدونات لبعض الأناشيد والأغاني في مصادر التراث العربي القديمة التي كانت تردد بقصد مداعبة الأطفال وهدهدتهم عند النوم، ويبدوا أن هذه النصوص كانت صوراً من المأثور الشعبي العربي القديم، وقد جمع عيسى (١٣٦٥هـ ، ١٩٤٦م) طائفة من المقطوعات الشعرية التي كانت الأمهات يرقصن بها أطفالهن باسم الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب، وللمؤلف نفسه كتاب "ألعاب الصبيان عند العرب". وقد جمع أيضاً أبو السعد مجموعة أخرى من المقطوعات الشعرية في كتابه "أغاني ترقيص الأطفال عند العرب". ومن أعلام القرن السادس الهجري أبا الحجاج البلوي الأندلسي يوسف بن محمد (٦٠٤هـ) وهو عالم وأديب وأول من فكر في تخصيص عمل أدبي وتعليمي للأطفال (دياب وخشبة، ١٩٩١).

إن تاريخ العلاقة بين الموسيقا والتربية بدأ منذ العصور القديمة وخاصة عند اليونان؛ فقد اهتم فلاسفتهم بإدخال الموسيقا في تربية الصغار وتعليمهم. ويؤكد بلوتارش Plutarch أن نجاح اليونانيين في تربية أبنائهم وتعليمهم يعود إلى تربيتهم الموسيقية بقوله: "إن الذي يشب على دراسة الموسيقا والشعر، وينشأ على تربية موسيقية ملائمة لتكوينه، منظمة لميوله، فإنه سيتمسك بكل ما هو نبيل وكريم ويكون بعيدا عن كل أمر قبيح. (صادق، ٢٠٠٧). وأكد أرسطو أن اتحاد الموسيقا بالشعر يقودان النفس إلى الفضيلة، ويبثان فيها الشجاعة، وبوساطتها يحكم العقل حكما صحيحا في كل القضايا المنطقية المعقدة. واعتبر أفلاطون أن الصفة الثامنة المتممة لصفات الفيلسوف أن يكون ذا مزاج موسيقي، منظم، ومنسجم (دياب وخشبة، ١٩٩١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي النهضة العربية الحديثة، حدث تحول في الأدب العربي الحديث، وكان من بين تحولاته الجديدة الالتفات إلى الأطفال والكتابة لهم في ما يتصل بنشأتهم وتثقيفهم، وتوالت الكتابات منذ ذلك الحين وهي تعنى بتخصيص جانب من نتاجها للأطفال.

وقد اهتم علم النفس التربوي بسيكولوجية الموسيقا، وانصب الاهتمام الأعظم في دراسة العلاقة بين الموسيقا والسلوك، وتطبيقات سيكولوجية الموسيقا في العلاج وظهور ما يسمى العلاج بالموسيقا Music Therapy، وتطبيقات سيكولوجية الموسيقا في التربية وظهور ما يسمى علم النفس التربوي الموسيقي Musical Educational Psychology (صادق، ٢٠٠٧).

فقد أكد أورف أن الغناء من أهم الوسائل التي تعزز تعلم الأطفال في مرحلة الروضة. إن هناك أساليب عدة لتسهيل عملية التعلم، والأغنية تحاكي جميع الأطفال؛ فمنهم من يتعلم على الطريقة السمعية أو البصرية أو الحركية، فالغناء يجمع هذه الأساليب الثلاثة (Warner, 1991).

إن الموسيقا وأغاني الأطفال هي العنصر الفعّال في بناء وجدان الطفل حتى يضحى إنساناً عظيماً. تُعدّ الموسيقا والأغنية من أهم الوسائل التربوية في تنمية مقدرات الأطفال واستعدادهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية، وتساعد الطفل على تنمية ثقته بنفسه وتقوية قيمته الذاتية وتنمية شعوره بأنه شخص قادر على الوصول إلى تحقيق شيء ما، وتساعده على تطوير مقدرته على التعامل مع الآخرين والانسجام معهم، فالاشتراك في الحفلات والغناء مع الآخرين والاشتراك في الألعاب الغنائية، كل ذلك يساعد الطفل على التفاعل والتواصل مع الآخرين، كما أن للأغنية كبير الأثر في حياة الطفل؛ إذ قد تسعده و تدخل البهجة في نفسه ، وقد تخلصه من الخجل والانطواء ، وتعمل على تعزيز الأخلاق الحميدة والمثل العليا، وتلهب فيه الروح الوطنية، وتكشف عن مواهبه، وتهذب سمعه، وتعد الأغنية كذلك وسيلة مهمة من وسائل التعليم، والأطفال يعبرون عن أنفسهم بصورة مباشرة وفعالة بوساطة الحركة، والموسيقا هي محفز تلقائي للحركة والتعبير الجسمي (Peery, Peery & Draper, 1987).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللموسيقا دور مهم في حياتنا؛ إذ تدعم بقوة جوانب النمو الإنساني وأهمها النمو الانفعالي والشخصي والاجتماعي؛ حيث تشكل هذه الجوانب للأطفال الصغار الركيزة التي يقوم عليها كل تعلم آخر، وتدعم كل السلوك البشري الاتصال واللغة وتعلم القراءة والكتابة والنزوع إلى المرح واللعب. (Blacking, 1995). لذا يرى أورف ضرورة العناية والمتابعة حتى يسمع الطفل الموسيقا ويغني، فذلك لا ينفصل عن الفكر والثقافة، ونظراً لاستجابة الطفل للغناء، فقد وجد علماء التربية أن استثمار الأغنية في مجال تربية الأطفال وتعليمهم وتثقيفهم فرصة عظيمة؛ فأبسط أثر يمكن أن تحدثه أغنية الطفل هي أن تجعله أكثر وعياً بذاته وبالأحداث والأشخاص والمواقف (Tsisserev, 1993).

كما أكد روسو Russeau أهمية الحواس والموسيقا في التربية، وكان لروسو طريقة خاصة في تعليم الطفل الموسيقا التي تتلاءم وطبيعة نموه في المراحل المختلفة (دياب وخشبة،١٩٩١). وبذا، فإن للموسيقا والأغاني مجموعة من الأدوار التقليدية، منها: تهويدات الأطفال التي تستخدم في جميع الثقافات لخلق جو هادئ مريح للأعصاب ومشجع على النوم، كما تستخدم الموسيقا لخلق مناخ أو حالة مزاجية معينة مثل استخدامها في الطقوس الدينية، والاحتفالات. وتؤدي الموسيقا والأغاني دوراً قوياً في دعم هوية الجماعة؛ فالأناشيد الوطنية للدول والمارشات العسكرية تستهدف خلق إحساس بالهوية الجماعية وإحساس بالترابط والتقارب، وكذلك الأناشيد المدرسية، والفرق الرياضية لها أغان وهتافات منغمة تقرب بين مشجعيها وتستهدف إحداث التأثير نفسه التي تحدثه الأناشيد الوطنية (Gregory, 1997).

وتستخدم الموسيقا للتعبير عن الانفعالات، ولها دوراً مهمً في تنمية الاستجابات الانفعالية وتوصيلها ولا سيما في المواقف التي يكون فيها الاتصال صعباً ولا تكون الكلمات كافية لتوصيل المعنى المقصود (Papousek, & Papousek, 1994). وقد عبر الشاعر الفرنسي فيكتور هوجو Victor Hugo عن وجهة النظر هذه من خلال مقولته: "الموسيقا تعبر عن أشياء لا يمكن قولها ولا يمكن السكوت عليها". وقد سمى تولوستوي Tolstoy الموسيقا "لغة الاختزال الخاصة بالعاطفة" (باوند، وهاريسون، ٢٠٠٦) أما تشاتوين، فيشدد على الطريقة التي يتم بها التنفيس عن مشاعر الغضب والفرح من خلال الموسيقا (Chatwin, 1987).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصف الموسيقا بأنها من أنقى التعبيرات عن الانفعالات (Seigel,1999). فإن حصيلة الأغاني الموجودة بين الطفل والقائم بالرعاية تسمح للطفل بمعايشة انفعالات مختلفة، وتشير مطالبة الطفل بتكرار أداء أغانيه المفضلة إلى الكيفية التي يستمتع بها مراراً بشعوره بالسرور أو الخوف أو الترقب الذي تولده الأغاني في نفسه.(Carter, 1998). وتستخدم الأغنية للتعبير عن الانفعالات وتفاعلات الأمهات مع أطفالهن الصغار، وتعد التهويدات المثال الأكثر وضوحاً بهذا الخصوص، فإن الانفعالات يتم توصيلها للأطفال الصغار من خلال الأغاني والقصائد؛ فتتولد الإثارة أو السرور مع تسارع سرعة الأغنية، والشعور بالخوف أو الترقب مع تباطؤ سرعة الأغنية، إن إضافة الأفعال الحركية إلى هذه التفاعلات الموسيقية تساعد على تنشيط المخ وإيجاد البيئة الكيميائية المثلى لحدوث تعلم أكثر وأسرع (Lundin & Sandberg, 2001).

ويؤكد جاردنر Gardner (1983) أن الموسيقا تعتبر طريقا للمعرفة، وأن الذكاء الموسيقي مساو في الأهمية للذكاء بين– الشخصي Intrapersonal والذكاء بين–الأشخاص Interpersonal. وللموسيقا استخدامات عديدة لرعاية الأطفال وتعليمهم في مرحلة الطفولة المبكرة، منها: خلق مناخ دافئ وإيجابي، ومساعدة الأطفال على تعلم القيم والسلوكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي (Hildebrandt, 1998) . كما أن الموسيقا والعناصر الموسيقية حيوية للنمو الانفعالي والاجتماعي المبكر للأطفال الصغار، فإن الأطفال الصغار تفصلهم عنا مسافة بمعنى أنهم لم يندمجوا بعد في ثقافتنا، ومن ثم فالاتصال صعب، والموسيقا أيضا تساعد الراشدين في تقليل المسافات وإبراز الانفعالات (Choksy,1981) .

إن الموسيقا وأغاني الأطفال تؤثر في أكثر من جانب من جوانب النمو في مرحلة الطفولة خصوصاً النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال، وفي إكسابهم القيم والمثل الاجتماعية والتربوية والدينية والوطنية. وإن أغاني الأطفال تسد نقصاً كبيراً في الجوانب الانفعالية والاجتماعية التي تفتقر إليها المناهج المدرسية التي تركز على الجوانب المعرفية بدرجة كبيرة (جروان، 1999). فضلا عن أن لأغاني الأطفال أهدافاً كثيرة، منها: أنها تبعث على الفرح والسعادة وتعديل السلوك؛ فهي أداة ترفيهية تعليمية غير مباشرة، وأداة تعلم ذاتية يتعلم الطفل تلقائياً من خلال ترديده لهذه الأغاني وتفتح أمامه آفاق كثيرة (النابلسي، ١٩٩٩). كما أننا نستطيع من خلال أغنية الطفل إن نشكل الطفل تشكيلاً إنسانياً أخلاقياً (المعطاني، ١٩٩٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالشعر الغنائي يهتم بشؤون الأطفال وقضاياهم المتعددة؛ إذ من أسمى أهداف شعر الأطفال الغنائي أنه يتجسد في تنمية الإحساس الجمالي في نفوس الأطفال وصقل مواهبهم وإثراء خيالهم، وتأثيره في انفعالاتهم و إحساسهم ومشاعرهم وإمتاعهم، وإكسابهم المعرفة، وإحدى الوسائل الفاعلة في تربيتهم وتحقيق التواصل معهم (صبيح، ٢٠٠٣). وبذا، تكمن أهمية شعر الأطفال في تنمية الإحساس الجمالي عند الطفل، وأيضا كونه وسيلة فنية ناجحة في جعل الطفل مقبلاً على استيعاب القيم التي تعزز ثقته بنفسه وتوفر له أمناً نفسياً يوطد علاقته بالآخرين وبمجتمعه؛ فتقوي لديه مهارات الاتصال بالآخرين، وتساند شخصيته الاجتماعية، وربما قدراته الإبداعية الكامنة، فالموسيقا تعمل على إنجاح التوازن النفسي والاجتماعي عند الطفل (عيسى، ٢٠٠٧).

ويُعدّ الغناء مصدر سعادة كبيرة للطفل؛ فالطفل بإمكانه دائماً التعبير عن موسيقاه بصوته الذي يلازمه أينما ذهب، كما أن أغنية الطفل تربي الذوق الفني الرفيع لديه (حنفي، ١٩٩٨). ففن الموسيقي هو أول المحسوسات التي يستقبلها الإنسان على نحو عام، فتأخذ دورها في تنظيم الحياة الجسمية والنفسية والانفعالية بدءاً من مرحلة التكوين الأولى – الجنين، ففي هذه المرحلة يتعرّف الجنين في رحم الأم إلى أول إيقاع، هو نبض قلبها وأول صوت هو صوت حركة الرئتين، فنبض القلب وحركة الرئتين هما ذلك الزمن الموسيقي المنتظم الذي إذا ما اختل اضطربت دورة الحياة وهددت بذلك كل شيء، يتغذى وينمو الجنين مع استمراريتها التي تمنحه الألفة والراحة والاطمئنان.

في مرحلة الحضانة يكون التنغيم والسجع اللغة المشتركة بين الأم وطفلها، فتناغي طفلها بجمل موزونة تعبر فيها عن حبها وهواجسها، وهي ما تعرّف بأغاني المهد التي هي قديمة قدم وجود الإنسان، تضع الأم طفلها في مهده أو حضنها وتهزه في حركة إيقاعية هادئة منتظمة، وتغني له: "نام يا حبيبي نام لأذبحلك طير الحمام"، يا حمامة لا تخافي بضحك على ابني تينام (العمد،١٩٦٩).

وتزخر هذه المرحلة بأغاني عديدة لها أهداف تنسجم مع كل حالة يمر بها الطفل، ومنها ما يعرف بأغاني الترقيص وتلعيب الأطفال. ثم تأتي مرحلة الروضة التي تمتاز بالاهتمام والرعاية الجماعية الموجهة، يتلقى الطفل في هذه المرحلة غناء يحمل مضموناً جماعياً ترافق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعضه العاب وحركات راقصة يعتمد على مقدرة المربية أو المعلمة وملكتها الموسيقية والغنائية وخبرتها التربوية. إن أغنية الطفل في مرحلة الروضة لها جانب تربوي مهم في تنشئة الأجيال اللاحقة، والغناء الجماعي المصحوب باللعب من شأنه أن يوطد العلاقة والانسجام بين الأطفال وينمي روح المشاركة والإحساس الدائم بالانتماء إلى الجماعة ويبعث الثقة والانضباط ودقة التصرف، إضافة إلى خلق مشاعر الفرح والابتعاد عن التوتر الانفعالي، ورهافة الحس والمقدرة على تذوق الجمال (عبد الله، ١٩٩٨).

إن الأغاني حقيقة نغمية مصحوبة بالكلام والحركة، وإن الطفل يتأثر بالنغم والإيقاع، ومن أهم خصائص النغم قدرته على التأثير في الطفل حيث يشعره بالألفة والطمأنينة في البيئة التي يعيش فيها، وتجعله أرهف حساً وأكثر ذوقاً وقدرة على الاستجابة للجمال، كما أنه يصبح تحت تأثير أكثر توازناً من الناحية الانفعالية؛ فالنغم يحرر الطفل من التوتر الداخلي، فضلاً عن التأثير في مزاجه واستثارة مختلف الانفعالات فيه لتثري عالم أحاسيسه بمشاعر متنوعة وكثيرة وعميقة تجعله أكثر إنسانية (قدوري، ١٩٩٨).

فالأغنية بناء أدبي يخاطب عقول الناس وينمي مهاراتهم العقلية ومشاعرهم، وهي من أدوات التربية الخلقية والحسية والانفعالية ووسيلة من وسائل التعليم. وإن أغنية الطفل مصدر سرور له تعيش معه منذ بداية حياته، وهي ذات تأثير كبير في سلوكه؛ فهي تعكس انفعالاته واهتماماته (السعود، ١٩٩٨).

وتعد الأغاني والأناشيد من أهم المواد الموسيقية التي لها قيمتها التربوية للصغار ووسيلة جيدة لكسب المعرفة. وأغاني الأطفال تساير مراحل نمو الطفل وانفعالاته الخاصة لكل مرحلة، فهي تعمل على إنضاج شخصيته وتكاملها بوجه عام في المجالات الثلاثة: المعرفية والانفعالية والسلوكية، وبوجه خاص في المجال الانفعالي؛ حيث إنها تربي ذلك الجانب وتعمقه وتصقله بالخبرات الحية. وأغاني الأطفال شعر غنائي يتعاون فيه فن الشعر وفن الغناء، ومن فوائد الموسيقا والغناء أنها تساعد على إيجاد روح التنظيم في الروضة والمدرسة، وأغاني الأطفال تحفز قدرات ذاكرة الطفل، وإن الغناء يقوي الحنجرة ويروض مجرى الصوت وأوتاره ويوسع الرئتين وينظم التنفس ويمرن الأذن على التقاط الأصوات الدقيقة والمتنوعة، إلى جانب أنه ينمي عند الطفل الإحساس بالجمال مما يرقق شعور الأطفال؛ فتحبب إليهم الفضائل الكبرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كالرحمة والحنان والألفة والمحبة والمودة والكرم والتعاون والمساعدة، مما يسمو بأخلاق الطفل فيجد للحياة طعما وجمالا، والطفل منذ طفولته يميل إلى الإيقاع، الذي يؤدي دوراً مهماً في حياته؛ فهو إلى جانب تهدئته وتنويمه يسليه ويزيد قابليته على العمل في نشاطاته اليومية (حجاب، ١٩٩٨).

فالغناء لغة وجدانية عرفها الإنسان في كل زمان ومكان، ولكل جماعة بشرية حضارية كانت أم بدائية غناؤها، ويرتبط الغناء ارتباطاً تاماً بحياة الطفل منذ مولده، فهو ينام على صوت أمه، وهي تهدهد له، ويضحك حينما ترقصه بين يديها، وينشأ الطفل مع الغناء الجميل فتتكون عواطفه ومشاعره بنقاء وصفاء، فيهدف الغناء إلى الإشباع الانفعالي ويضفي على النفس جواً من البهجة والسعادة ويروح عن الذهن وينشطه، وتعزز في نفوس الأطفال الوعي الديني والقومي والتهذيب بما تتضمنه لغة الغناء من قيم وأفكار وأهداف (الشرقاوي، ١٩٩٨).

إن الأهداف التربوية للغناء والموسيقا يمكن تلخيصها في: تعرّف الذات من خلال الحفظ والأداء (الصوت والحركة)، واكتساب المفاهيم الخاصة بالذات، والتوافق مع الآخرين من خلال التكرار والمحاكاة والتنغيم والإيقاع، وخلق حالة الاندماج الوجداني مع المجموعة، واكتشاف الطاقات الذاتية، وتصريف التوترات النفسية من خلال الغناء على نحو يعلم الطفل اكتشاف وسائل أخرى جديدة لإدارة الذات والتعبير عن انفعالاتها، وإنماء المهارات وبناء العلاقات التكاملية مع الآخرين كما في الكورال أو الكورس، فالغناء مع المجموعة فعل تربوي مؤثر يؤدي إلى تعرّف الذات، ورسم اتجاهات الشخصية مستقبلاً، ويكسب أفكاراً ومهارات (سلوم، ١٩٩٩).

مشكلة الدراسة:

من خلال ما تقدم عرضه، هناك إشارات واضحة إلى ضرورة تنمية الذكاء الانفعالي. فالمستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات عالية من هذا الذكاء. كما كانت الموسيقا والتربية الموسيقية تسهم في تحقيق النمو المتكامل للإنسان، وحيث إننا الآن لم نعد نرى ونسمع الأطفال يلعبون ويغنون كما كانوا في السابق، وهذا يرد إلى توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة في البيوت انشغل بها الأطفال ومارسوها بمفردهم مما أدى إلى اختفاء جانب من جوانب ثقافة الأمة، ومع نهاية القرن العشرين وسيادة عصر التكنولوجيا لم نعد نسمع الأم تغني لطفلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى أهمية الموسيقا والأغاني في مرحلة الطفولة المبكرة لكونها تنمي شخصياتهم من جميع جوانبها النمائية وبخاصة الجانب الانفعالي، فإن الموسيقا وأغاني الأطفال هي العنصر الفعال في بناء وجدان الطفل؛ حيث إن الموسيقا والأغاني، خاصة منها تهويدات الأطفال تستخدم في جميع ثقافات العالم لخلق جو هادئ مريح للأعصاب ومشجع على النوم؛ حيث إن أغاني الأطفال أدوات ترفيهية تعليمية غير مباشرة وأداة تعلم ذاتية يتعلم بها الطفل تلقائياً من خلال ترديد هذه الأغاني، وحيث إن الشعر الغنائي يهتم بشعور الأطفال وقضاياهم المتعددة، وينمي الإحساس الجمالي في نفوس الأطفال، وحيث إن أغاني الأطفال تساير المراحل النمائية وتساعد على إيجاد روح التنظيم في الروضة، وتحفز قدراتهم على التذكر، لأجل هذا كله تبلورت فكرة هذه الدراسة، وتحددت أكثر مشكلتها، وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في **استقراء درجة فاعلية برنامج غنائي موجه إلى أطفال الروضة يستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي.**

هدفت الدراسة الحالية بالتحديد إلى التحقق من الفرضية الرئيسة الآتية:

-"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الذكاء الانفعالي تعزى للبرنامج الغنائي**".

يتفرع عن هذه الفرضية الرئيسة ست فرضيات فرعية تغطي أبعاد الذكاء الانفعالي: (إدراك الانفعالات، وفهم الانفعالات ، وإدارة الانفعالات)

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس باختبار الوجوه تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي".

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع القصص تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي".

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع الموسيقا تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد فهم الانفعالات تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي ".

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدارة الانفعالات تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي ".

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات نتائج الاختبارين البعدي والتتبعي بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج الغنائي على أفراد المجموعة التجريبية".

متغيرات الدراسة

للدراسة متغيران:

الأول: المتغير المستقل، وهو:

- البرنامج الغنائي المستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي.

الثاني: المتغير التابع، وهو:

مستوى أداء الأطفال على مقياس سوليفن للذكاء الانفعالي المستند إلى نظرية ماير وسالوفي Mayer & Salovy، بأبعاده الثلاثة:

١. إدراك الانفعالات.
٢. فهم الانفعالات.
٣. إدارة الانفعالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الهدف الرئيس لها، وهو: معرفة درجة فاعلية برنامج غنائي لأطفال الروضة يستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي؛ حيث يرى أورف الموسيقا والأغاني شيئا أساسيا للتطور الكلي للكائن الحي.

كما تنبع أهمية الدراسة الحالية في حداثة موضوعها، فهذا النوع من الدراسات غير متوافر على المستوى المحلي والعربي والأجنبي في حدود اطلاع الباحثة، فقد تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه القادة التربويين والمعلمين والأهل إلى الاهتمام بأغنية الطفل والذكاء الانفعالي لديه.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في الحاجة الماســة إلى تطوير برامج نوعية للتدريب على مهارات الذكاء الانفعالي خلال مواقف تعلم صفية، وذلك من خلال وضع البرنامج أمام القائمين بالتدريس في مؤسسات التربية والتعليم بحيث يدعمهم ويساندهم، ويدفعهم إلى تدريب الأطفال على تطوير معالجاتهم في ما يخص مهارات الذكاء الانفعالي، وتطويرهم من ناقلين للمعرفة إلى مولدين ومنتجين لها في المواقف التعليمية والحياتية، خاصة وأن المجتمعات العربية قد سئمت دور مستهلك المعرفة، وآن لها أن تلحق بركب المجتمعات المتقدمة، من خلال تنمية التفكير عموماً، وتنمية الذكاء الانفعالي خصوصاً، لما يتوقع له من أثر بالغ في تطور المجتمعات ورقيها، والنجاح في مجالات الحياة جميعها؛ حيث إن المستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات ذكاء انفعالي مرتفعة تسبب لهم تفاعلا أفضل مع العالم. فأن الذكاء الانفعالي يسهم بحوالي (٨٠%) من النجاح في الحياة، بينما الذكاء المعرفي لا يسهم بأكثر (٢٠%).

وللدراسة الحالية أهميتها النظرية التي تتمثل في ما تضيفه إلى الأدب السابق، والدراسات المتعلقة بأدب الأطفال، وإبراز العلاقة بين أغنية الطفل والذكاء الانفعالي لديه. كما تكمن أهمية الدراسة النظرية في التقصي والبحث عما يمكن أن يتوصل إليه من معلومات ومفاهيم متعلقة بكل من متغيرات الدراسة، وإبرازها بصورة يمكن الإفادة منها لدى الباحثين في هذا المجال. إن هذه الدراسة قد سعت إلى تبيان فاعلية تدريب الأطفال على تنمية الذكاء الانفعالي، مفترضة أن ذلك ينمى وفق برنامج غنائي، ويؤثر في مدى تقدم الأطفال في مهارات الذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في بناء برنامج غنائي، يهدف إلى تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لطفل الروضة، والذي يضم عددا من الأغاني تتضمن أبعاد الذكاء الانفعالي، تم تطويرها بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات ومستوى هذه الفئة العمرية، وأيضا بناء مقياس للذكاء الانفعالي خاص بأطفال الروضة.

كما تكمن أهمية هذه الدارسة في توفير قدر من الأدب النظري في الذكاء الانفعالي؛ حيث تعرض وجهة نظر ماير وسالوفي في الذكاء الانفعالي وتنميته، التي تم الاستناد عليها في بناء مقياس الذكاء الانفعالي. وتوفير قدر من الأدب النظري في نظرية كارل أورف؛ حيث تعرض الدراسة منهجه المدرسي في التربية الموسيقية، التي تم الاستناد عليه في بناء البرنامج الغنائي التدريبي. كما تربط الدراسة بين المتغيرات فيها من حيث توضيح العلاقة أو نقاط الالتقاء والتقارب بين كل من البرنامج الغنائي التدريبي في محتواه من أغان وأهداف عامة وخاصة واستراتيجيات تدريب، والذكاء الانفعالي، وأبعاده الثلاثة التي اعتمدت في هذه الدراسة، وهي: إدراك الانفعالات، وفهم الانفعالات، وإدارة الانفعالات.

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى قيمتها العلمية والإجرائية؛ حيث إنها تسعى إلى تطبيق برنامج غنائي تدريبي، يتم فيه تدريب الأطفال على تنمية الذكاء الانفعالي، وذلك بهدف تنمية مستوى معالجاتهم الانفعالية وتحسينها. إضافة إلى أهمية المقياس المطور في الدراسة الحالية في الكشف عن مهارات الذكاء الانفعالي لدى الأطفال.

وتزود هذه الدراسة الباحثين في بعض المرتكزات النظرية التي يمكنهم الاستناد عليها في بحوث قد تكون مكملة لهذه الدراسة أو موسعة لبعض القضايا المعالجة فيها، وذلك من خلال الأدب النظري والأفكار المستقاة من الأدب السابق، والذي تم التوصل إليه من خلال البحث لأغراض الدراسة الحالية، وتقدم الدراسة عددا من التوصيات التي تؤكد أهمية الذكاء الانفعالي في الحياة، وتؤكد أهمية التدريب عليه وتنميته، سواء كأنشطة دراسية مستقلة عن المنهاج أو متضمنة فيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة من حيث قابليتها للتعميم بما يأتي: أفراد الدراسة كونهم من أطفال الصف التمهيدي من روضة الرائد العربي وروضة الأميرة عالية التابعة لمنطقة عمان التعليمية الأولى المتواجدين على مقاعد الدراسة في العام ٢٠٠٩/ ٢٠١٠. والأدوات المستخدمة في الدراسة، وهي: البرنامج الغنائي التدريبي، ومقياس الذكاء الانفعالي. والخصائص السيكومترية من حيث الدرجة التي يمكن أن تعبر بها الدرجات المستخلصة من هذه الأدوات. إن إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمعات أخرى محدودة، ولكن ذلك لا ينفي إمكانية التعميم على المجتمعات التي تتمتع بخصائص مشابهة لمجتمع أفراد الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة على نحو إجرائي على النحو الآتي:

- **البرنامج الغنائي التدريبي المستند إلى نظرية كارل أورف:** هو مجموعة من أغاني الأطفال الهادفة لتنمية الذكاء الانفعالي. ويضم البرنامج (٣٢) أغنية توزعت على (٦٤) جلسة تدريبية مدة كل منها (١٥) دقيقة.

- **أغاني الأطفال:** شعر غنائي يتعاون فيه فن الشعر وفن الغناء، ويتفق ذوو الاختصاص ومؤلفو أغاني الأطفال على أنها كذلك.

- **الذكاء الانفعالي:** يعبر عنه درجة الطفل على اختبار الذكاء الانفعالي الخاص بأطفال الروضة بفروعه المختلفة.

- **إدراك الانفعالات:** يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبارات الوجوه، والقصص، والموسيقا.

- **فهم الانفعالات:** يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار فهم الانفعالات.

- **إدارة الانفعالات:** يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار إدارة الانفعالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

تضمن الإطار النظري للدراسة الحالية استعراضاً لنظرية كارل أورف، من حيث: الخلفية النظرية لكارل أورف ومنهجه المدرسي في التربية الموسيقية. واستعراضاً للذكاء الانفعالي من حيث: الخلفية النظرية، ومنظور ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي. واستعراضا للخصائص النمائية لطفل الروضة. وأخيرا الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

نظرية كارل أورف ومنهجه المدرسي:

تعددت وجهات النظر حول ما قدمه كارل أورف فمنهم من عدّ أعماله منهجا ومنهم، من عدها نظرية. ولأغراض هذه الدراسة، فإن الباحثة ستعد أورف صاحب نظرية؛ إذ قامت أعماله على افتراضات مفادها أن الأطفال يستطيعون التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال الموسيقى والغناء بطريقة أسهل. ولما كانت الموسيقا والغناء من العناصر الأساسية التي تساعد الطفل على أن يتفاعل وجدانياً مع الآخرين، فإنه بذلك ينمو لديه ذكاء انفعالي. فضلاً عن أن الغناء محفز تلقائي للحركة والتعبير الجسمي، وهذا بدوره ينمي الجوانب الانفعالية والابداعية لدى الطفل. ومن مبادئ نظرية اورف –أيضا– التعلم عن طريق اللعب، وهذه الطريقه في التعلم، تنمي على نحو واضح الجوانب الانفعالية وسعة الخيال. وبذا، فإن ذلك كله يعد مسوغا انتلقت منه الباحثة في التعامل مع أعمال أورف على أنها نظرية، واستندت إلى ذلك في فصول الدراسة جميعها (Warner,1991).

تُعدّ معظم أعمال أورف تعليمية؛ فقد عمد إلى تعليم الموسيقا للأطفال، فوضع وطور نهجاً مدرسياً للتربية الموسيقية والآلات الموسيقية الخاصة بمنهجه، وأنشأ المركز التعليمي الموسيقي للأطفال عام (١٩٢٥) الذي أمضى وقته للتعليم فيه حتى وفاته. وجاء الهام أورف من التراث الشعبي؛ إذ كان يرى أنه لا تقدم لأية أمة إلا من خلال تراثها الشعبي. وبذا، فقد كانت معظم مؤلفاته مستوحاة من التراث الشعبي (Tsisserev,1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم طرائق وأساليب مختلفة وإبداعية لتعليم الأطفال الموسيقا والغناء، وأكد أهمية الارتجال في الموسيقا والغناء وشجع عليه لأنه كان يرى أن الارتجال أداة للتعبير عما يجول داخل الطفل، لذا أصبحت الموسيقا أداة وعاملاً محفزاً للأطفال للإبداع وللتعبير عن الانفعالات (Warner, 1991). ولأغراض هذه الدراسة تمت الإفادة من هذه الطرق والأساليب في البرنامج الغنائي؛ فقد استخدمت استراتيجيات منهج أورف في التدريب على البرنامج الغنائي الخاص بهذه الدراسة، التي قد يكون لها دور كبير في نجاح البرنامج الغنائي في تنمية الذكاء الانفعالي.

استند أورف في منهجه المدرسي على ما سماه الأسلوب البدائي Elemental Style حيث تم تقسيم الموسيقا إلى أجزاء بسيطة، وهذه الأجزاء كانت تتقن من خلال الأداء. وهذا الأسلوب البدائي في التعلم والتعليم كان في تناقض حاد مع المناهج الموسيقية المدرسية المستخدمة آن ذاك؛ فأنماط التعلم عند أورف تبدأ بالخبرات الموسيقية الأولية للطفل والخبرات الجسمية التي من خلالها يستطيع الطفل التجربة والاستكشاف واللذين هما مفتاحان رئيسان في منهجه، وهذا الأسلوب البدائي كان الأساس لعدة أعمال مسرحية مشهورة ألفها موسيقيون عظماء، تم عرضها في ألمانيا وأوروبا وفي كثير من دول العالم. وكان من أقوى العروض المسرحية لأورف قصة عيد الميلاد للأطفال الذي لا يزال حدثا سنويا في جميع أنحاء ألمانيا وأوروبا (Chosky & Wood &York & Abramson & Gillespie, 2000).

وقد تمت الإفادة من هذا الأسلوب في الدراسة الحالية بحيث يعبّر الأطفال عن أنفسهم بصورة مباشرة وفعاله بوساطة الحركة، والموسيقا هي محفز تلقائي للحركة والتعبير الجسمي، فجسم الطفل وحواسه نوافذ على العالم التي من خلاله يتعلم ويستكشف ويجرب.

كان أورف واعياً ومدركاً بأن الكلام والأغاني يجب أن يكونا نقطة الانطلاق الطبيعية للأطفال. وأن التدريبات الإيقاعية ينبغي أن تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من تأثير في الطفل؛ فهي الوسيلة التي يمكن أن يعبر بها عن نفسه ووجدانه بحرية وعفوية، وينمي الجوانب الإبداعية ويستثمر الطاقة الحركية الطبيعية التي لديه (Warner, 1991).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احدث كارل أورف انقلاباً جذرياً في تدريس الموسيقا والغناء للأطفال بطريقته المعروفة باسمه (أورف شول فيرك– Orff - Schulwerk) أي طريقة أورف للعمل المدرسي أو منهج أورف المدرسي، وأثرت طريقته في جميع مناهج تعليم الموسيقا للأطفال (أبو النصر، ١٩٨٧).

ويرى أورف أن الأطفال منذ الأزل لا يحبون الدراسة؛ فهم على الأغلب يفضلون اللعب، وإذا أردنا أن نجذب اهتمامهم فما علينا إلا أن نعلمهم من خلال اللعب. ويتلخص مبدأ أورف في تعليم الأطفال في قوله: "أخبرني سأنسى، أرني سأتذكر، أشركني سأفهم."

على المربين والمعلمين أن يدركوا أن الغاية من التعليم ليست حفظ المواد الدراسية وليست هي الهدف الرئيس الذي ترمي إليه المناهج الدراسية، فإن الوسيلة إلى الغاية قد تكون أكثر تفاعلاً وأعمق أثرا في نفس الطفل، وقد يدرك عن طريقها ما يفوق الهدف في التحصيل العلمي والتربوي. فينبغي أن ندفع الطفل إلى مشاركة الآخرين، مع عدم تقيد تفكيره واعتماده على نفسه، والموسيقا تدعم هذه الفكرة؛ حيث يشترك الطفل مع أقرانه في الغناء، أو العزف، ويدرك أن تعاونه السليم يؤدي إلى الإجادة، والعكس صحيح (Tsisserev, 1993).

ويشير أورف إلى أن الموسيقا هي أقرب الفنون وأحبّها إلى نفس الطفل وأكثرها تأثيراً فيه؛ فهي الوسيلة التي يمكن أن يعبر بها عن نفسه ووجدانه بحرية وعفوية (صبري وصادق، ١٩٧٣).

فإن طريقة أورف تقوم على استخدام الفطرة وغرائز الطفل المتصلة بحب اللعب والحركة. إن كل درس يرتبط بالانفعالات وخاصة الانفعالات السارة حتماً يؤدي إلى نتيجة جيدة. والموسيقا تعمل على إيقاظ الانفعالات والمشاعر، فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يكون قابلاً للتأثر بجمال الأصوات والاحتفاظ بأثرها النفسي في أحاسيسه ووجدانه لمرونة جهازه العصبي وقابليته للتكيف بالانفعالات الموسيقية. وهذه فرصة على المربين أن يحسنوا استغلالها في تربية الطفل وتغذية مشاعره وانفعالاته، فإن الطفل ميال بطبعه وفطرته إلى التنغيم والتغني والحركة (Wheeler & Raebeck, 1977).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولأغراض هذه الدراسة، فقد تم أتباع منهج أورف المدرسي في تقديم البرنامج الغنائي، وذلك بعرض الأغاني في جوّ يبعث على الفرح والمتعة وبيئة تشجع التفاعل والمشاركة والعفوية، فقد كانت جميع الخبرات التعليمية المقدمة مرتبطة بالانفعالات السارة، وهذا ما تؤكده نظريات التعلم المستندة إلى أبحاث الدماغ؛ فلتعلم أي خبرة لا بد من أن يتفاعل معها الطفل وجدانيا وأن تدخل إلى دماغه الأوسط وأن تكون البيئة آمنة بعيدة عن التهديد حتى تزداد قدرته على التفاعل مع الخبرات، مما يزيد قدرات الدماغ على التفكير والإنتاج والإبداع (Gerlad, Zeidenr & Roberts, 2003).

إن منهج أورف المدرسي في التربية الموسيقية يقوم على مبدأ التعلم عن طريق اللعب، الذي يحول لعب الأطفال وغناءهم غير المنظم إلى لعب وغناء منظم، هدفه إثارة خيال الأطفال وتنمية الجوانب الإبداعية واستثمار الطاقة الحركية الطبيعية التي لديهم، وتقوم هذه الطريقة على عدة أسس، أهمها: تدريب الطفل على المشاركة جماعياً غناءً وعزفاً عن طريق توزيع الإيقاعات والنغمات على المجموعة، مع مراعاة القدرات والمواهب الفردية لكل طفل، والغناء مع العزف مختلف الآلات، واستخدام الحركات التعبيرية المناسبة للأغنية، وأن تعبر موسيقا الأطفال وأغانيهم عن مشاعرهم وانفعالاتهم .واحترام التعبير الذاتي، والمرح والاستمتاع والشعور بالحرية، وتنمية المهارات والقدرات، وتنمية الجوانب الإبداعية، وزيادة الوعي بالجسد وانفعالاته (Tsisserev, 1993).

ويؤكد أورف في منهجه المدرسي على أن هناك خصائص للأغاني المقدمة للأطفال من أهمها: أن تكون فكرتها بسيطة وواضحة، تنمي خيالاتهم، و توقظ مشاعرهم و تعبر عنها، تدخل البهجة والسرور إليهم وتجعلهم أكثر إحساسا بالحياة، وتنمي إحساسهم بالجمال، لها إيقاع محدد ومتكرر، وتروي قصة (Chosky & et al., 2000).

ولأغراض الدراسة الحالية تم الاستناد إلى خصائص الأغاني في منهج أورف؛ فقد كانت أغاني البرنامج التدريبي تتمتع بوضوح هدفها وبساطتها وتحاكي جميع الأطفال وتجعلهم أكثر وعيا بالأشخاص والأحداث من حولهم، وأكثر وعياً بذواتهم وإدراك مشاعرهم وفهمها والتعبير عنها، إيقاعها سلس محدد، معظم الأغاني تروي قصة تنمي خيالهم وتحرك مشاعرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الإبداع والاستكشاف والتجربة من الأمور الأساسية التي تقوم عليها طريقة أورف في العمل مع الأطفال الصغار، ويتفق في هذا مع دالكروز Dalkrose وعلى المعلم أن يكون موجها ويمتاز بالمرونة وتقبل الأفكار الجديدة ويلاحظ مواطن الضعف ويقويها .(Landis & Garder, 1972)

أكد أورف أهمية تقديم الخبرات الموسيقية والغناء والعزف للطفل من غير التقيد بالنظريات والقواعد في بداية الأمر، تماما كما يتعلم الطفل الكلام قبل أن يتعلم الحروف الأبجدية وقواعد اللغة، كما أكد جعل نمو الطفل مصحوبا بتعلم الغناء والإيقاع والعزف (العناني، ٢٠٠٧).

وتعتمد طريقة أورف في تعليم الموسيقا على الإيقاع كقاعدة رئيسة، وتعود الأطفال منذ البداية العزف على الآلات الإيقاعية وعلى الغناء الجماعي والحركة، فالفكرة الأساسية في منهجه التي أطلق أورف عليها مفهوم الموسيقا الأساسية (Elementare Music) تتمثل في ثلاثة عناصر هي: الموسيقا والحركة والصوت (حمام، ١٩٩٦).

فعنصر الصوت من خلال الغناء والكلام الموزون من العناصر الرئيسة في منهج أورف، فالحنجرة البشرية هي أول آلة موسيقية يملكها الإنسان. وبذا، فإن للغناء أهمية كبرى في تطوير ملكة الإبداع عند الطفل ومساعدته على التخلص من الخوف والخجل والتعبير عن انفعالاته، وتطوير حنجرة الطفل، وتعلمه التنفس الطبيعي الصحيح وطريقة الوقوف وارتخاء الكتفين وغير ذلك مما له دور كبير في إزالة التوتر والقلق عند الطفل. فهذه العناصر الثلاثة تشكل وحدة لا تنفصل عن بعضها بعضاً والإيقاع عنصر جوهري مهم في بناء هذه العناصر (Warner, 1991).

ومن خلال تحليل العلاقة بين عناصر الموسيقا الأساسية الثلاثة، توصل أورف إلى الأجزاء الخمسة لمنهجه المدرسي. إن أورف وضع هذا المنهج من خلال عمله المثمر مع الأطفال؛ فالأغاني والحركات والإيقاعات مأخوذة من ألعابهم وقصصهم وتخاطبهم وتعيش معهم في عالمهم الخاص، حتى إن المسافة الموسيقية الأولى عند أورف مأخوذة من نداء الطفل الرضيع لأمه عندما يصيح منادياً ماما (صول / مي)، ثم يأتي الصوت الثالث (لا). ويقدم نماذج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منوعة لأغاني الأطفال معتمداً على هذه الأصوات الثلاثة فقط (صول، مي، لا) ثم تأتي المرحلة التالية التي يدخل فيها أورف الصوتين الرابع والخامس (ره، دو) مشكلاً السلم الخماسي (Pentatonic). فالعديد من أغاني الأطفال في العالم معتمدة على مسافات هذا السلم الخماسي وأنغامه الخمسة؛ لأنه الأكثر ملاءمة للأطفال الصغار (أبو النصر، ١٩٨٧).

بدأ أورف بإجراء تجاربه في معهد جونتر في البحث عن آلات موسيقية بدائية سهلة الصنع والعزف عليها ، حتى توصل إلى جمع ألآت إيقاعية صارت تسمى باسمه آلات أورف (Orff – Instrumentarium). ويمكن تقسيم آلات أورف الإيقاعية إلى ثلاثة أقسام؛ الآلات الإيقاعية الصغيرة، والآلات الإيقاعية ذات الصفائح الرنانة، والآلات الإيقاعية الكبيرة (Warner, 1991).

لقد اتفق أورف مع كودالي Kodaly على أن الغناء والحركة أمران أساسيان في تعليم الأطفال الصغار، وأن الحنجرة آلة موسيقية متوافرا دائماً ذات قدرات عجيبة وقادرة على التعبير عن صاحبها وعما يختلج في داخله، كما أن الاثنين أكدوا أهمية الغناء الجماعي واستخدام السلم الخماسي (حمام، ١٩٩٦).

وتُعدّ طريقة كارل أورف الإيقاعية أهم مدارس التلحين للأطفال؛ فأورف يضع الطفل وشخصيته ومشاعره في المرتبة الأولى في أبحاثه التربوية، ويرى أن السياق الثقافي والاجتماعي عنصر مهم في إطار تطور الطفل النفسي والانفعالي، ويجب أخذ هذا السياق في الحسبان عند تعلم الطفل الموسيقا والغناء (Warner, 1991).

يقول أورف المشار إليه في تشوكسي Choksy (2000) إن" الكلام والأغاني يجب أن يكونا نقطة الانطلاق الطبيعية للأطفال، وإن التدريبات الإيقاعية ينبغي أن تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة؛ فالعمل مع الأطفال الصغار ينبغي أن يتضمن الشعر المقفى، والأهازيج الشعبية النابعة من ثروة الأغاني الشعبية؛ حيث إنها تعد مفاتيح العمل التربوي المجدي مع الأطفال".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجيات منهج كارل أورف المدرسي

يرى أورف أن الفرد يطوّر تفكيره وانفعالاته الفنية عن طريق تفاعله مع العالم من خلال الأدوات الفنية التي أهمها الموسيقا كلغة تفاعل إنسانية؛ حيث إن الموسيقا عامل أساسي للتوسط بين الفرد والمواقف الاجتماعية الانفعالية، وإن الانفعالات التي يتم تذويتها من خلال الغناء والموسيقا تساعد في تنمية العمليات العقلية والانفعالية لدى الطفل؛ كونها تمثل نشاطا اجتماعيا أساسيا تحفز الطفل على التفاعل النشط والإيجابي مع ذاته ومع الآخرين، فيصبح الطفل قادرا على تطوير قدرة جديدة على التفكير والانفعال باستخدام الموسيقا، واقترح أورف منهجه الموسيقي سعيا وراء توفير بيئة تعلمية فاعلة من خلال استراتيجيات موسيقية بمثابة عمليات مهارية نفسية تتم داخل الطفل ذاته، كما تتم من خلال تفاعله مع الآخرين (Chosky & et al., 2000).

ولأغراض الدراسة الحالية، فقد تم توظيف استراتيجيات منهج أورف في التدريب على البرنامج الغنائي الخاص بهذه الدراسة، التي قد يكون لها دور كبير في نجاح البرنامج الغنائي في تنمية الذكاء الانفعالي. وفي ما يأتي عرض لتلك الاستراتيجيات:

إستراتيجية التلمذة الموسيقية

تعد التلمذة الموسيقية من أهم استراتيجيات التدريب لدى أورف ويعتبرها أداة لنقل الانفعالات والمهارات للطفل حتى ينتقل من مرحلة التقليد إلى مرحلة الإبداع. فالطفل يبدأ بالتعلم عن طريق المساعدة والإرشاد، ثم ينتقل إلى المشاركة الموجهة ليصل إلى إنجاز المهمات.

ويكون تصميم بيئة التلمذة الموسيقية لدى أورف وفقا لثلاث خصائص، هي: أن العمل يكون ضمن مهمات موسيقية ممثلة للهدف الذي يراد تحقيقه. يتم تنفيذ المهمات ضمن مجتمع تعلمي تعاوني. وأن تكون المهمات الموسيقية محفزة للأطفال من خلال قيمتها المرتبطة بالانفعالات الداخلية لهم؛ كونها تشجع الأنشطة، وتحفز انخراط المتعلمين في التعلم، وتزيد الدافعية والقدرة، وتطور مهارات تفكير تساعد الأطفال على الاستقلالية، وتطور قدرتهم على حل المشكلات (Chosky & et al., 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار تشوكسي وآخرون Choksy et al. (2000) في كتابهم "Teaching Music in the Twenty-First Century: The Orff Approach" الذي شرحوا فيه منهج أورف المدرسي، إلى أن "التعليم من خلال الموسيقا يشعل النار في مخّيلة الأطفال وتدعوهم إلى عالم مفعم بالانفعالات"، ويذكر تشوكسي وآخرين أنه عندما يذكر اسم أورف تتبادر إلى الذهن على الفور الآلات الموسيقيّة الخاصة به، على الرغم من كون إسهامه الأساسي جاء في تطوير منهج مدرسي فاعل لتعليم الموسيقا النابع من اقتناعه بأهميتها في تنمية الانفعالات والارتقاء بها.

تعود جذور أورف في منهجه المدرسي إلى تعليم الأطفال الانفعالات القائمة على المزاوجة بين الموسيقا والحركة والغناء، مع التركيز على أهمية الارتجال في أداء تلك المهارات والتعبير عنها باستخدام طرق وأساليب تلاءم عمرهم ، بحيث تصبح الموسيقا والانفعالات وجهين لعملة واحدة.

وتستخدم في منهاج أورف المحاكاة كنموذج يسهل الإبداع؛ حيث يُعدّ التقليد أو المحاكاة من أقدم أوضاع التعلم، ففي القرون الوسطى كان الحرفي صبياً متمرناً قبل أن يصبح أستاذا، كذلك يمضي عازف الطبول في المجتمع الإفريقي وقتا طويلا في فترة التلمذة قبل أن يصبح عازفا رئيسا. ومن المهم هنا تأكيد أن دور المعلم أو الخبير يقل تدريجيا حتى ينمو الطفل نحو الاستقلالية مرة بعد مرة ليصبح أكثر قدرة على الإبداع من خلال النموذج الآتي:

مشاهدة ← محاكاة ← أداء ← إبداع.

فالطفل يتدرج في تعلمه الانفعالات من خلال النموذج السابق، حسب منظور أورف؛ حيث يبدأ بمشاهدة انفعالات الآخرين ومن ثم يقوم بمحاكاتها وتتطور هذه المحاكاة بعد ذلك إلى أداء خاص بالفرد يسهل عليه الخطوة الأخيرة، وهي الإبداع. ويرى أورف أن الانفعالات يتم تعلمها ضمن مستويات ترتقي من مستوى إلى آخر، فتبدأ بمستوى الأداء في الانفعال إلى مستوى المهارة في التعبير عن الانفعال، وأخيرا تصل إلى مستوى الإبداع في التعبير عن المهارة (Chosky, Wood, York, Abramson, and Gillespie, 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إستراتيجية من الفرد إلى المجتمع

يرى أورف أنه من الصعب في البداية أن يشارك كل طفل الآخرين في انفعالاته وأفكاره، ويأتي دور المعلم هنا كميسر للمجموعة، وفي توزيع الفرص والأدوار وتوفير بيئة آمنة. وعلى قدر من الراحة والمتعة والسعادة بما ييسر إمكانات التواصل بين أعضاء المجموعة، بما يسمح بحرية التعبير عن الانفعالات والأفكار، وبحرية التواصل الانفعالي المتبادل بين الفرد والمجموعة (Warner,1991).

والموسيقا هي من أكثر أدوات الثقافة تسهيلا لحدوث مثل تلك البيئة الانفعالية الإيجابية بحسب أورف؛ الذي يقول في هذا الصدد: إن الموسيقا لا يمكن أن تكون من غير مجتمع. ويؤكد أورف العامل الأساسي لنجاح المجموعة يتمثل في مبدأ الواحد للكل والكل للواحد "one for all and all for one". وإن المجموعة في منظور أورف تعني أن يشعر كل فرد أنه حر في التعبير عن أفكاره وانفعالاته، بل إن لديه الفرصة للتعبير والمشاركة، وأنه مستعد للإصغاء إلى الآخرين بجدية واهتمام وبكل أحاسيسه، فالبرامج المتمركزة حول الطفل من وجهة نظر أورف؛ أي التي يختار فيها الطفل نشاطاته ذاتيا ويكون فيها المعلمون حساسين ومستجيبين لحاجات الأطفال وانفعالاتهم وإيماءاتهم، وبذلك فإن الأطفال ينتقلون من مرحلة التمركز حول الذات إلى التفاعل النشط مع المجموعة، وهذا يتحقق من خلال اشتراكهم في نشاطات موسيقية ممتعة ومرتبطة باهتماماتهم واحتياجاتهم وانفعالاتهم، التي يختبرون من خلالها الشعور بالسعادة والفرح والنجاح (Chosky & et al.,2000).

ومن منظور أورف، فإن المجموعة في العزف أو الغناء توفر الدعم للفرد؛ فتعزز مواطن القوة لديه، وتخفي نقاط الضعف، وبذلك ينمو الأطفال في قدرتهم على الثقة بالآخرين وبالنفس، والاستقلالية، والمبادرة، وإدراك انفعالاتهم وفهمها والتعبير عنها، والتعاطف والإحساس وتقوية الشعور بقيمتهم كأفراد. فالمشاركة والتعاون مبدآن رئيسان في منهج أورف الموسيقي المدرسي، ومن هنا جاءت أهمية أن يدرك المعلمون قيمة المجموعات ودورها في تحفيز الأطفال وتشجيعهم على العمل، والتعلم، فالمناقشات والحوارات والأسئلة المفتوحة وتبادل الخبرات داخل المجموعة تساعد الأطفال على إدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين وفهمها، كما تمكنهم المجموعة من تنظيم انفعالاتهم وإدارتها، وأخيرا تسهل عمليات التعلم والتفكير من خلالها (Warner,1991).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إستراتيجية الحركة

اعتبر أورف الحركة المرافقة للموسيقى والغناء وسيلة من وسائل التعبير عن الانفعالات عند الأطفال؛ حيث تنمي الجانب الفردي والجماعي في التعبير عن الانفعالات وفهمها (Wheeler & Raebeck,1977). ويعد الجسم أهم آلة في منهج أورف الموسيقي، ومن ثم تأتي أهمية الصوت؛ لأنه يشكل جزءا منه، وإن أي جزء من الجسم يمكن استخدامه في التعبير عن الانفعالات والمشاعر المتباينة. ويرى أورف أن الأطفال ينمون من خلال الحركة الجسمية، فهم يعبرون عن أنفسهم وانفعالاتهم بصورة تلقائية وعفوية بوساطة الحركة، وهم أيضاً يتعلمون الاستماع وتذوق الموسيقا من خلال الحركة.

كما يمكن للجسم أن يكون بحركاته الأداة الرئيسة المصاحبة للغناء عند الأطفال؛ حيث يستخدم الطفل جسده للتعبير عن أربعة أنواع من الحركات حسب النموذج الآتي، الذي يبين مستويات متنوعة من التعبير الجسدي عن الحالة الانفعالية التي يمر بها الطفل:

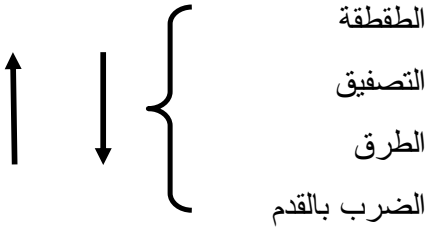

فالخبرات الجسمية المتمثلة في التصفيق، وطقطقة الأصابع، وضرب القدمين بالأرض، والتمايل والحركات الإيمائية– كل تلك الخبرات تساعد في تعليم الأطفال، وتجعل المواقف الصفية التعليمية تخلو من القلق والتوتر، وتبعث المرح والسعادة (Chosky & et al.,2000).

وتؤكد تلك النتيجة ما جاءت به أبحاث الدماغ والأعصاب من أن الدماغ ينمو وينشط وينتبه ويصبح أكثر قدرة على العمل والتعلم بفاعلية في ظل بيئة أكثر أمناً ومرحاً، تلك التي تخلو من القلق والتوتر والخوف والتهديد، ويسودها المرح والأمن والسعادة (Le Doux, 1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجيه الدراما

أكد أورف أهمية الدراما التمثيلية في التعبير عن الانفعالات الواردة في الأغاني والأهازيج الشعبية؛ والدراما من وجهة نظره هي عبارة عن تمثيل ما تضمنته الأغنية من قصة وحوار وشخوص، التي من خلالها تصبح المواقف والقيم والانفعالات واقعا ملموسا بالنسبة للأطفال الذين يمثلون تلك الأغنية؛ فهم يستخدمون أكثر من حاسة في إيصال الفكرة والانفعال، واكتساب مهارات انفعالية جيدة، كذلك يتفاعل الأطفال المشاهدون مع الممثلين، ويصبح التواصل الانفعالي متيسرا ومتبادلا بينهم (Tsisserev,1993).

وتتم إستراتيجية الدراما من وجهة نظر أورف من خلال محاولة تبسيط محتوى الأغنية ووضعها بأسلوب يتلاءم وعقلية الطفل، وبأسلوب شائق جذاب من خلال المواقف التمثيلية التي تعمل على إثارة دافعية الأطفال وتنمّي مهاراتهم الانفعالية في مجال نظم الأغنيات والشعر المقفى أو الأناشيد، وتقديمها من خلال فن المسرحية،على نحو يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية التعاونية من خلال المسرح، لأن المسرح؛ نشاط جماعي (Chosky & et al.,2000).

استراتيجيه استخدام الآلات الموسيقية

طور أورف ألآت موسيقية خاصة بمنهجه، وهي ألآت إيقاعية بسيطة من خامات البيئة تنتج أصواتاً مختلفة، مثل الأصوات الخشبية اللينة والجافة، وأصواتاً معدنية لينة وطويلة، أو حادة ومتموجة وأصواتاً إيقاعية، وأخيراً أصواتاً وترية. وأكد أورف أن هذه الآلات يمكن محاكاتها بالأدوات البسيطة المستخدمة من قبل الطفل والموجودة في بيئته (Warner,1991).

إن تلك الآلات ليست شيئاً معقداً، بل يمكن أن تستخدم معلمة الأطفال أية مواد أو خامات من البيئة المتمثلة في الأركان التعليمية الموجودة في صف الروضة لارتجال ألحان تعبر عما في داخل الطفل من انفعالات متنوعة، مثل استخدام الأدوات الموجودة في ركن البيت من أوانٍ وملاعق وأكواب، والأدوات الموجودة في ركن المكعبات من عصي اسطوانية ومستطيلة وأشكال مختلفة؛ لتأليف موسيقاهم الخاصة بهم من خلال الطرق أو الحف أو الضرب على هذه الأدوات والخامات، وهذا بدوره يؤدي إلى التفاعل بين البيئة الاجتماعية (الأطفال والمعلمة) والبيئة المادية (الأركان وموادها).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكمن أهمية الأدوات الموسيقية على اختلافها لدى أورف في كونها تغطي مساحة أوسع وأكثر تنوعاً في التعبير عن انفعالات الطفل، وإدارتها بحسب الحالة الانفعالية التي يمر بها، وبحسب الموضوع الذي يراد التعبير عنه (صبري وصادق، ١٩٧٣).

إستراتيجية الاستكشاف

يرى أورف أن عناصر التعليم الأساسية في منهجه المدرسي الموسيقي لا يتوصل إليها الطفل إلا من خلال تنمية قدراته الاستكشافية؛ حيث إن الأسلوب الاستكشافي يمكّن الطفل من تعرّف المدى الواسع والمتنوع من الطبقات الصوتية التي يمكنه إخراجها، كذلك يمكنه من تعرّف المدى الواسع والمتنوع من الحركات الجسدية التي يمكن أداؤها. وهذا التنوع في طريقة التعبير عن الصوت والجسد يقابله تنوع في الانفعالات التي يفهمها الطفل ويستطيع التعبير عنها (Landis & Garder,1972).

يؤكد أورف أن الطفل ينمو من خلال استكشاف الحقائق المدهشة لعالم الصوت، وهذه الحقائق ليست مقتصرة على أصوات الآلات الموسيقية، بل تشمل جميع الأصوات الموجودة في الحياة كالأصوات البشرية وأصوات الطيور والحيوانات وأصوات الطبيعة كالريح والمطر والرعد، لذلك يجب توفير فرص للأطفال لاستكشاف هذه الحقائق وممارستها بأنفسهم لتطوير الوعي وتقدير الجمال وقيمته، وأهمية وجود هذه الأصوات في الحياة. ويؤكد أورف أيضا أن الطفل ينمو من خلال استكشاف الحقائق العديدة في بيئته، فالموسيقا والأغاني تطور لديه الإحساس بالأشخاص والأشياء من حوله، لذلك يجب تعليم الطفل أغاني متصلة ببيئته بما فيها من أحداث وأشياء وأشخاص، تنمي وتطور انفعالاته وتشعره بأنه قادر على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بانسجام وتوافق (Chosky & et al.,2000).

ويأتي دور المعلم هنا كملاحظ وموجه وموفر لأنماط من الأغاني والمقطوعات الموسيقية التي يمكن التعبير عنها على نحو يستطيع فيها الطفل تجربة قدراته الصوتية والجسدية واستكشافها للتعبير عن انفعالاته بحرية (Tsisserev,1993). ولتحقيق هذا في الدراسة الحالية، فقد بُنيت أغاني البرنامج لتلائم الخصائص النمائية لطفل الروضة ومبادئ نموه التي أخذها أورف بالاعتبار في استراتيجياته الموظفة في منهجه، فقد توافر في البرنامج أنماط من الأغاني تدور حول أشياء مألوفة لديهم مثل أسرهم، وحيواناتهم الأليفة، والأغاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة بالأعياد والمناسبات، والأغاني التي تثير اهتمامهم، والأغاني المصحوبة بالأداء والحركة والعزف، فاختيار الأغاني المناسبة هو المفتاح لمشاركة الأطفال وتشجيعهم على التجربة والاستكشاف.

إستراتيجية القصة

يعتبر أورف أن الأغنية الأفضل هي الأغنية التي تروي قصة؛ لاعتقاده بأنها من أحب الطرق التعليمية للأطفال. فهي من أقدم الوسائل التي يتعلم منها الطفل الخبرات والتجارب والأفكار والانفعالات. ولا يمل الطفل من تكرارها إذا ما توافرت فيها المتعة والتشويق والحبكة الهادفة. وبما أن الأغنية من أحب الفنون إلى قلب الطفل، فإنّ فهّم ما تضمنته من أحداث وانفعالات يكون أفضل ما يمكن عن طريق تحويلها إلى قصة (Chosky & et al.,2000). وهذه القصة يتم سردها من قبل المعلم بأسلوب شيق يوضح أحداثها والانفعالات التي دارت بين شخوصها من خلال نغمة صوتية تتنوع وتتناغم مع أحداث القصة، بمّا يضمن تفاعل الأطفال معها وانفعالهم.

فإذا اجتمعت ميزات الأغنية الجيدة مع ميزات القصة الجيدة، فإنّ ذلك يكون الطريق الأكثر جدوى في تعليم الطفل الانفعالات والمشاعر (Tsisserev,1993). ولأغراض هذه الدراسة، فقد راعى البرنامج الغنائي خصائص الأغاني ومعاييرها المتبعة في منهج أورف، وخاصة الأغنية التي تروي قصة؛ فالقصة تنمي تطور الأطفال معرفيا واجتماعيا وانفعاليا، وتساعدهم على فهم أنفسهم على نحو أفضل؛ حيث يتعلمون المفردات التي تصف مشاعرهم والخبرات والتجارب التي يمرون بها، والأغنية التي تروي قصة تحفز الأطفال على استكشاف عالمهم والتساؤل عنه (Herr, 2006).

إستراتيجية من الجزء إلى الكل، ومن البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد

يرى أورف أن محتوى الأغنية أو المقطوعة الموسيقية من أفكار وانفعالات يجب أن يتم إيصالها للطفل بطرق تتلاءم ومبادئ نموه من حيث التسلسل المنطقي للأغنية بالانتقال من الجزء إلى الكل، والانتقال من البسيط إلى المعقد، والانتقال من المحسوس إلى المجرد، والانتقال من القريب إلى البعيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالطفل ينمو بواسطة اكتشاف اللذة والفرح في النجاح، ولذلك تستطيع الموسيقا والغناء أن يوفرا فرصا عظيمة في هذا المجال، لذلك علينا البدء مع الأطفال بالأشياء البسيطة والتدرج بهم إلى الأشياء المعقدة. وانطلاقا من هذه الاستراتيجيات، يجب اختيار الأغاني السهلة لهم، وتشجيعهم على الغناء والعزف على الآلات البسيطة فهذا يساعدهم على الإبداع والشعور بالسعادة والمتعة (Chosky & et al.,2000). ولقد اشتمل البرنامج الغنائي في هذه الدراسة على أنشطة موسيقية كثيرة، فالاستماع، والغناء، والعزف على الآلات الإيقاعية، والتأثر بالإيقاع، كل هذه الأنشطة الموسيقية ساعدت الأطفال على التخيلات، والاسترخاء، وإيقاظ المشاعر والتعبير عنها، والشعور بالأمان والحرية.

فكل تلك الأساليب إذا ما وظفت في أغنية الطفل فإنها تكون أجدى في إيصال معانيها وانفعالاتها له؛ لأنها متفقة مع مبادئ نموه، ويتم ذلك عن طريق التسلسل المنطقي في عرض الأغنية وشرح قصتها، وكذلك في تأليف المقطوعات الموسيقية. ويتفق ذلك مع مبادئ التعلم الدماغي؛ فالدماغ البشري يتعلم على نحو أسرع وأكثر فاعلية إذا ما توافرت الشروط السابقة في محتوى التعلم (Le Doux,1995).

إستراتيجية العصف الذهني

إن إستراتيجية العصف الذهني واحدة من أساليب تحفيز التفكير والإبداع، وتستخدم كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة؛ بقصد زيادة القدرات والعمليات العقلية. ويعني تعبير العصف الذهني: استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة (Landis & Garder,1972).

ويرى أورف أن الموسيقا تجمع جميع الانفعالات والأفكار فيها، كما أنها وسيلة لتبادل الأفكار والانفعالات. كما يعتقد أن الموسيقا الواجب تعليمها للطفل تهدف إلى الارتقاء بانفعالاته وقدراته، هي تلك التي تضم أفكارا عميقة ومضامين مشوقة تحفز على التفكير والتخيل. لذا، فإن على المعلم أن يستغل الأغنية في جعلها موضوعاً للنقاش والتساؤل، وجمع أكبر عدد من الأفكار وتدارسها بما يجعل الأغنية وسيلة لتوسيع آفاق الأطفال، وبما يجعل النقاش حولها جذاباً ومشوقاً ويسوده جو الاحترام لجميع الأفكار المطروحة مهما كانت بساطتها. وبذلك تكون الأغنية قد وفرت جواً من تنشيط التفكير، كما أن التفكير في مضمون الأغنية يعمق فهم الأطفال لها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجعلهم أكثر قدرة على إدراك الانفعالات التي تتضمنها الأغنية وفهمها والتعبير عنها وتحليلها وتقييمها (Chosky & et al.,2000).

وما تقدم من استراتيجيات ذكرها اورف، تنمي إلى حد بعيد الجوانب الانفعالية لدى الطفل، وكذا تساعد على تطور النمو الجسمي والمعرفي لديه. فتلك الاستراتيجيات – مثلاً– تفيد الطفل في التآزر البصري الحركي وتصبح حركاته الكبيرة والدقيقة أكثر تطوراً، فضلاً عن أنها تسهم في إدراك مشاعرهم وفهمها والتعبير عنها، ويتعلم الطفل التعاون والمشاركة مع الآخرين وهذه الاستراتيجيات تفيد الطفل في تحسين عمليات الإدراك والتذكر والتفكير. وهذا كله يؤكد الترابط والعلاقة الوثيقة بين مبادئ نظرية أورف من جهة والخصائص النمائية للطفل من جهة أخرى.

الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence

يمكن تتبع أثر تاريخ الذكاء الانفعالي من خلال الأبحاث التي قام بها علماء النفس الذين درسوا الطريقة التي يدرك بها الأفراد مشاعرهم ويعبرون عنها. ومن أول الأبحاث المبكرة في دراسة الذكاء واختباراته دراسة ذكاء الفرد بالنسبة للتفاعل الاجتماعي. وهذه الأبحاث عن الذكاء الاجتماعي.

وجهت جاردنر Gardner (1983) إلى تطوير تركيبة افتراضية عن الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وكانت نظريته قائمة على مفهوم الذكاء في التفاعل الاجتماعي وعلاقته مع المكون الذاتي. وبعد ذلك تم دمج كل من هذه الأفكار مع الذكاء الانفعالي. وقد أعطى الكثير من التركيز على تحديد منشأ الذكاء الانفعالي وقياسه وتطبيقه في التعليم وغيره من المواقف الحياتية.

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence من المفاهيم التي شاع انتشارها في العصر الحديث؛ إذ وُلِدَ هذا المفهوم في التسعينيات من القرن الماضي، ومن الأسباب التي أدت إلى شيوعه هو النظر إليه على أنه أفضل متنبئ للنجاح في الحياة الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد استنبط الذكاء الانفعالي كنتيجة للاعتراف المبكر بالذكاء الاجتماعي ودراسات الذكاء الشخصي، فمنذ بضع سنوات أصبحت دراسة الذكاء الانفعالي جزءا مثيرا من البحث في حقول المعرفة وعلم النفس؛ حيث ينظر إلى هذا الذكاء على أنه القدرة على التعبير وفهم المشاعر على نحو صحيح، وبأنه يفسر المحتوى الانفعالي ويترجمه ، كما أنه ينظم المشاعر. وهو ــ فضلاً عن ذلك ــ ضروري للنجاح في جميع مجالات الحياة.

وقد لاحظ العلماء والباحثون أن نجاح المرء وسعادته في حياته يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بذكائه العقلي، الذي ينعكس عادة في التحصيل الأكاديمي المرتفع، وهذا ما جعل جولمان يرى أن الذكاء الانفعالي يسهم في حوالي (٨٠%) من النجاح في الحياة، بينما لا يسهم الذكاء المعرفي في أكثر من (٢٠%) (جولمان، ٢٠٠٠).

إن الذكاء الانفعالي يتماثل مع الذكاء الاجتماعي الذي أشار إليه ثورنديك؛ حيث عرف الذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على فهم المشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية للأشخاص الآخرين، كما يبدو في تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت أو السلوك التعبيري (Thorondike,1920).

أن أول من استخدم مفهوم الذكاء الانفعالي بمسماه الحالي هما ماير وسالوفي Mayer& Salovay (1990) استناداً إلى نظرية جاردنر Gardner (1983) للذكاءات المتعددة في كتابه أطر العقل "Frames of Mind" الذي يتضمن نمطين من الذكاء يمثلان الذكاء الانفعالي، هما الذكاء بين- الشخصي Intrapersonal Intelligence والذكاء بين- الأشخاص Interpersonal Intelligence؛ حيث أشار جاردنر إلى أن هذين الذكاءين بالتحديد يشكلان الكفاءة الانفعالية. (روبنسون وسكوت، ٢٠٠٢).

وقد عرف ماير وسالوفي Mayer & Salovey (1993) الذكاء الانفعالي بأنه نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على توجيه مشاعر الفرد والآخرين، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وسلوكه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير ماير ودي باولو وسالوفي Mayer, DiPaolo & Salovay (1990) إلى أن الذكاء الانفعالي نوع من الذكاء الاجتماعي، وبينوا أن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع أكثر قدرة على إقامة علاقات اجتماعية وأكثر قدرة على التوافق مع الآخرين بالإضافة إلى أن لديهم القدرة على مراقبة انفعالاتهم ومشاعرهم والتحكم فيها. وبذا، فقد عرفوا الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها.

ويركز جولمان Goleman (1995) على "السمات الدافعية" مثل ضبط النفس والمثابرة. ويشير إلى الذكاء الانفعالي على أنه القدرة المسيطرة، وأن هذه القدرة هي " الطاقة التي تؤثر بعمق في القدرات الأخرى، فإما أن تقوم بتسهيل هذه القدرات أو أن تقوم بتثبيطها" فتتأثر الذاكرة العاملة وتصبح بوضع حرج عندما يحدث الانزعاج الانفعالي، ونتيجة لذلك يتعرقل التعليم. بالإضافة إلى أن الحزن كانفعال مؤلم قد تم ربطه مع الاضطرابات في تناول الطعام وغيرها من المشكلات الصحية. كما أن الأطفال الذين لديهم ذكاء انفعالي منخفض على الأغلب لن يطورا مهارات اجتماعية كافية. فتشير البحوث إلى أن الأطفال الذين يملكون مهارات اجتماعية متدنية أو ضعيفة عرضة لأن يكونوا غير مقبولين من قبل الأقران، وقد يعانون الإحباط واليأس نتيجة لرفضهم من قبل الآخرين. والطلاب الحزانى لا يمكنهم المشاركة في التعليم، وهذا قد يؤدي في الغالب إلى تركهم المدرسة (Gibbs,1995).

وينظر إلى الذكاء الانفعالي على أنه مجموعة جوهرية وأساسية من القدرات تتضمن القدرة على التعبير عن المشاعر وفهمها وإدارتها. وبذلك فإن الذكاء الانفعالي يسهل اكتساب المهارات الاجتماعية، وهذه المهارات تمكن الشخص من التعامل مع المواقف الاجتماعية بكفاءة، وإن هذا النوع من الكفاءة يتضمن القدرة على الاستجابة على نحو مناسب مع المواقف الاجتماعية (Salovey & Sluyter,1997).

ويُعرف كل من سالوفي وسلايتر Salovey & Sluyter (1997) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على فهم الانفعالات وعلى إمكانية الوصول إليها وإنتاجها؛ وذلك للمساعدة في التفكير، وفي فهم المشاعر وفي المعرفة الانفعالية وفي تنظيم المشاعر وعكسها لدعم النمو الانفعالي والعقلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن هذا الوصف الذي وضعه كل من سالوفي وسلايتر يُعدّ دليلا يساعد على فهم وجود مستويات عدة من الذكاء الانفعالي، وهذه المستويات يفترض أنها تطورية بطبيعتها؛ فالأطفال الأكبر سنا يعتقد أنهم يمتلكون مستوى أعلى من الذكاء الانفعالي من الأطفال الأصغر سنا. وهذه المعلومات ثمينة للمعلمين والأهل والباحثين وغيرهم من المحترفين المهتمين بتطور الطفل.

إن تعلم المهارات الاجتماعية يبدأ في البيت منذ المراحل الأولى من العمر، وهو يحدث من خلال عمليات النمذجة من قبل الأهل ومن خلال التفاعل ما بين الطفل ووالديه. فمن خلال استجابة الأهل أنفسهم للمواقف الحياتية المختلفة، يعلمون أطفالهم كيفية تعرّف مشاعرهم وتسميتها على نحو مناسب. ولكن يختلف الأهل بمقدار ونوعية المعلومات الانفعالية التي يوفرونها لأطفالهم، ولسوء الحظ فإن العديد من الأطفال يدخلون في نظام المدرسة وهم غير مزودين أو مجهزين بالمبادئ الأساسية لهذه المهارات الأولية والأساسية للذكاء الانفعالي (Salovey & Brackett & Mayer,2007).

وتؤكد بيرك (1994) Berk أيضا أن الذكاء الانفعالي ناتج مهم للنجاح الأكاديمي، لذلك يجب تشجيع الأطفال على تطوير المهارات المناسبة لهم عند دخولهم الروضة إن لم يكن قبل ذلك. فيجب الالتزام بتحفيز مهارات الذكاء الانفعالي في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأن المرحلة العمرية ما بين (٤- ٨) سنوات هي مرحلة أساسية في التطور الانفعالي. كما أن خبرات الطفولة المبكرة تضع حجر الأساس للنجاح أو الإخفاق الأكاديمي.

وترى بيرك قفزات نوعية في قدرات الأطفال اللغوية وفي الاستجابات الانفعالية وفي توظيف الضبط الانفعالي تحدث في هذه المرحلة العمرية. كما تضيف بيرك بأنه في هذا الوقت يتمكن الأطفال من فهم الأسباب والنتائج والعلامات السلوكية للعواطف التي تتحسن في دقتها ودرجة تعقيدها .أما المرحلة التالية من هذه الفترة فتتضمن تطوير الوعي والإدراك للانفعالات، الذي قد يختبر فيه الأفراد أكثر من شعور واحد في نفس الوقت (Berk,1994).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد سانتروك Santrock (1997) أن ضبط النفس يزداد في مرحلة ما بين (٦-٨) سنوات فيها، كما تنشأ القدرة على فهم وتفسير المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين والأخذ بمصادر المعلومات المتعددة.

ولو تمكن الخبراء في التعليم من قياس مستويات الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الصغار، فإن هؤلاء الطلاب الذين لديهم صعوبات مبكرة يمكن توجيههم من خلال تقنيات التدخل المبكر، وهذا بدوره سيساعد على تحفيز النجاح في المستقبل لكل من أوضاعهم الأكاديمية أو الحياتية. وبناء على المعلومات السابقة فمن المهم بالنسبة للمحترفين في مجال التعليم وعلم النفس أن يقصدوا فهم بنية الذكاء الانفعالي على نحو أفضل. إن الذكاء الانفعالي يميز الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم وتنظيم انفعالاتهم وفهمها، ومراقبة مشاعر الآخرين وفهمها والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك (Mayer & Salovey,1997).

كذلك فإن الذكاء الانفعالي يشمل القدرة على إدراك انفعالاتنا بدقة وتقييمها والتعبير عنها والقدرة على الوصول إلى الانفعالات وتوليدها والقدرة على فهم الانفعالات وتنظيمها لتعزيز النمو الانفعالي والمعرفي (Mayer, Caruso & Salovey,1997).

وقد أكد جولمان Goleman (1995) في كتابه " الذكاء الانفعالي: أهمية هذا النوع من الذكاء، ونبّه على ضرورة تحديد خصائص الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الانفعالي ونجاحاتهم في الحياة. وقد توسع في التعريفات المبكرة لسالوفي وماير. وعرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يمتلكها الفرد، اللازمة لنجاحه في حياته المهنية وشؤون حياته الأخرى. وعرفه أيضاً بأنه القدرة على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين، والقدرة على إدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين على نحو فاعل.

فقد تتضمن تعريفه مجالين، هما: الكفاية الشخصية Personal Competence والكفاية الاجتماعية Social Competence. وبين أن هناك خمسة أبعاد أساسية أو خمسة عناصر ضرورية للذكاء الانفعالي، هي:

أ٠ معرفة الانفعالات أو الوعي بالذات Knowing One's Emotions Self Awareness

حيث يرى جولمان أن الوعي بالذات أساسي في الذكاء الانفعالي، وهو القدرة على تعرّف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهم الشعور عندما يحصل داخل النفس. إن هذه المهارة تسمح للشخص بمراقبة مشاعره وفهم ذاته.

ب٠ إدارة الانفعالات Managing Emotions ويصف جولمان إدارة المشاعر بأنها القدرة على السيطرة على المشاعر، وهذه المهارة المساندة تساعد الفرد في تخطي موقف حياتي بطريقة سليمة.

ج٠ الدافعية الذاتية Motivating Oneself وهي مجال آخر يصفه جولمان كشعور يضبط ذاتيا ويؤدي إلى إنتاجية أعلى.

د٠ إدراك انفعالات الآخرين Recognizing Emotions In Others وتتضمن كلا من: التعاطف والقدرة على إدراك الإشارات الاجتماعية عند الآخرين.

هـ٠ إدارة العلاقات Handling Relationship ويبين جولمان أن الطريقة التي يتعامل بها الشخص مع علاقته بالآخرين تكون قائمة على القدرة على إدارة مشاعر الآخرين. وفي كتابه الأخير: العمل مع الذكاء الانفعالي"Working with Emotional Intelligence" يصف جولمان أن القدرة على إدارة المشاعر لها أهمية خاصة في الوصول إلى النجاح في مكان العمل، وأن القدرة على إدارة الانفعالات مهمة جداً لتحقيق النجاح في الحياة المهنية (Goleman,1998).

ويشير جولمان إلى أن الذكاء الانفعالي قدرة على ضبط النفس، وقدرة على قراءة المشاعر، والتعامل بمرونة مع الآخرين. ويرى أن إدارة الانفعالات حاجة ضرورية، وهي تحد يمكن مواجهته. وقد بين جولمان أن مفهوم الذكاء الانفعالي بني على نظرية جاردنر (1983) للذكاءات المتعددة ممثلا في الذكاء بين- الشخصي Intrapersonal والذكاء بين-الأشخاص Interpersonal (جولمان، ٢٠٠٠).

أما بار-أون (2000) Bar-On فقد عرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات والقدرات الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة به. فيؤكد بار أون على مجموعة القدرات والكفايات الانفعالية والاجتماعية، التي تتمثل في مهارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرد في إدراكه لمشاعره الخاصة، وفهمها، ومحاولة التعبير عنها، والقدرة على التعامل مع المواقف الانفعالية الصعبة، والقدرة على حل المشكلات الفردية والاجتماعية (الخضر،2002).

وقد تضمن نموذج بار أون(2006) Bar-on خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي وهي:

أ . الذكاء بين- الشخصي Intrapersonal Intelligence، الذي يمثل إدراك قدرات الفرد وكفاءاته ومهاراته المرتبطة بداخله.

ب . الذكاء بين الأشخاص Interpersonal Intelligence، الذي يمثل التعاطف مع الآخرين والعلاقات القائمة بين الفرد والآخرين في المجتمع.

جـ . القدرة على التكيف Adaptability وتمثل القدرة على النجاح في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمهارة.

د. القدرة على إدارة الضغوط Stress Management وتمثل القدرة على إدارة الضغوط والتكيف معها وضبط اندفاعاته.

هـ . المزاج العام General Mood ويمثل قدرة الفرد على الاستمتاع في الحياة والحفاظ على المكانة الاجتماعية الإيجابية داخل مجتمعه.

ويطلق ماير وسالوفي على نموذجهما في الذكاء الانفعالي نموذج القدرة Ability Model وقد جمع تعريفهما بين فكرة أن الانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء، وفكرة التفكير بذكاء نحو حالاتنا الانفعالية؛ إذ فقد شمل تعريفهما للذكاء الانفعالي القدرة على الإدراك الدقيق والتقدير الجيد والصياغة الواضحة للانفعالات الشخصية وترقية المشاعر وتطويرها لتسهيل عمليات التفكير وإدارة الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها؛ وذلك لتعزيز النمو الانفعالي والمعرفي (رزق، ٢٠٠٣).

وقد تضمن نموذج ماير وكاروسو وسالوفي للذكاء الانفعالي (٢٠٠٠) أربعة أبعاد، هي:

أ. تعرّف الانفعالات Perceiving Emotions ويتضمن القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها، والتقييم الدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين. حسب ما تقدمه البحوث الجديدة، فإن الذكاء الانفعالي يتضمن التقييم الفعلي والتعبير عن المشاعر. وهذا التقييم والتعبير عن المشاعر يعتمد تعرّف على المشاعر الذاتية ومشاعر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرين، كما أنها تتضمن القدرة على التصرف بما يتناسب والمشاعر التي تنشأ (Mayer & Salovey & Caruso, 2000).

إن تعرّف المشاعر الذاتية يعتمد على المعلومات اللفظية وغير اللفظية. وبالنسبة للمعلومات اللفظية فقد صرح كل من سالوفي وماير بأن اللغة هي إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها التعبير عن المشاعر وتقديرها، فاللغة تؤدي دورا في التأمل الداخلي (الوصف اللغوي للعمليات العقلية الداخلية)، التي تمكن الفرد من تكوين خطط ثابتة للسلوك قائمة على المعلومات الانفعالية. ويؤكدون أن التواصل الانفعالي موجود على مستوى غير لفظي بالإضافة للمستوى اللفظي، وأحد الأمثلة التي تعبر عن هذا الفعل احتضان شخص لتظهر له الحنان كنوع من التعبير الشخصي للمعلومات الانفعالية (Gerlad & Zeider & Roberts,2003).

إن الأشخاص الأكثر دقة في تقدير مشاعرهم والتعبير عنها قادرون على إدراك مشاعرهم الذاتية والتعبير عنها بسهولة، كما أنهم يستطيعون إظهار هذه المشاعر نحو الآخرين. فهؤلاء الناس يستطيعون الاعتراف بمشاعرهم الشخصية على نحو صحيح نتيجة للدقة التي يدركونها بها. وهذه المهارات تُعدّ شيئا أساسيا للذكاء الانفعالي لأنها ضرورية في توظيفها على نحو مقبول اجتماعيا (Mayer, DiPaolo, & Salovey,1990).

ويبين ماير وآخرون (1990) ,.Mayer et al إن الذكاء الانفعالي يتضمن أيضا الاعتراف بالردود الانفعالية للآخرين، والاستجابات التي تتسم بالتعاطف نحوهم. وبأنه من الضروري للأفراد أن يدركوا مشاعر الآخرين الذين يحيطون بهم. وهذه القدرة تؤدي إلى تعاون وتشارك في العلاقات مع الآخرين، فعلى سبيل المثال "القدرة على ملاحظة الاستياء". فهذه القدرات تساعد الشخص على تحديد انفعالات الآخرين بدقة واختيار السلوكات المقبولة اجتماعيا كاستجابة لهذه الانفعالات.

وقد أكد ماير وآخرون (1990),.Mayer et al أن التعاطف هو مكون رئيس يتعلق بالاعتراف بمشاعر الآخرين. وعرفوا التعاطف بأنه القدرة على فهم مشاعر الآخرين وإعادة اختبار هذه المشاعر شخصياً. إن تقدير الشخص وتثمينه لمشاعره الذاتية ولمشاعر الآخرين بينهما ترابط وثيق. وهذا الدليل واضح في الأعمال التي درست ردود الفعل الدائرية الأولية التي فيها يبكي الرضيع كاستجابة لبكاء آخر، وكذلك الأعمال التي درست التعاطف الكلاسيكي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشروط حيث يرى شخص ما ردود الفعل الانفعالية للآخرين ويحدد ما يجب أن تكون عليه المشاعر المناسبة. والمعلومات الأخرى التي تتعلق بالإدراك الصحيح للمشاعر مأخوذة من أبحاث تفسير تعبيرات الوجه (Goleman & Boyatzis & Mckee,2006).

ب. توظيف الانفعالات Using Emotions يشتمل على استخدام الانفعالات لتقوية التفكير وتسهيله، وتوجيه الانتباه إلى المعلومات المهمة في الموقف، وتوليد الانفعالات المهمة التي تساعد على تنشيط ذاكرة المشاعر وإصدار الأحكام.

ج. فهم الانفعالات Understanding Emotions يتضمن القدرة على تحليل الانفعالات إلى أجزاء، وفهم الانتقالات المحتملة من أحدى المشاعر إلى الأخرى، وفهم الانفعالات المركبة والمتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية. والقدرة على تصنيف الانفعالات وإدراك العلاقة بين هذه التصنيفات، والقدرة على تفسير المعاني التي تعبر عنها الانفعالات، والقدرة على إدراك تتابع الانفعالات وتسلسلها.

د. إدارة الانفعالات Managing Emotions تتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، والتعامل مع الانفعالات وضبطها، وضبط المشاعر السلبية، وتغيير الحالة المزاجية، وتقبل الانفعالات السارة وغير السارة وإدارتها . (Mayer, Caruso & Salovey, 1997)

وإدارة الانفعالات هي القدرة على السيطرة على المشاعر وتغيير ردود الفعل المؤثرة في الآخرين، وتنظيم المشاعر الذاتية أو تعرّف الحالة الانفعالية الذاتية في الوقت الراهن. وتنظيم المشاعر لدى الآخرين يتضمن مهارات تسمح للفرد بإدارة المشاعر؛ حيث يحث الآخرين على تفعيل الانفعالات الإيجابية، ويخفف من أثر الانفعالات السلبية للآخرين وتوظيفها في تحسين العلاقات مع الآخرين. (Mayer & et al., 2000).

ويشير ماير وسالوفي (1995) Mayer & Salovey في مقالتهم إلى أن الفرد على الأرجح لديه مجموعة من الافتراضات حول الكيفية التي يجرّب بها المشاعر. وهذه الافتراضات تتضمن الاعتراف بكيفية نجاح المشاعر في التكيف الإنساني. ويصف ماير وسالوفي أساليب ذكية في إنشاء المشاعر وتنظيمها ومن هذه الأساليب:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ٠ التنظيم اللاواعي للانفعالات: يتضمن حاجة الأفراد إلى استخدام حكمهم في ردود الأفعال الانفعالية. فالعملية النفسية قد تعرقل المعلومات التي يحتاجها الشخص ليتمكن من إصدار حكم سليم، وعندها سينخفض الذكاء الانفعالي (Salovey et al., 2007).

وإن عرقلة العملية النفسية تتضمن آليات الدفاع ضد الشعور، مثل تلك التي وصفها كل من سيجموند فرويد وآنا فرويد. فالإنكار وغيرها من الدفاعات المختارة التي قد تؤدي بالشخص ليظهر حساسية أقل نحو الآخرين وفهماً اجتماعياً أضعف. وأن دفاعات النفس الأكثر تقدما مثل، التسامي، تعالج الحقيقة بسهولة، وبالتالي تزيد من فرص الفرد في تجريب الحكم السليم في ما يتعلق بالانفعالات على المدى البعيد (Mayer & Salovey,1995).

ب٠ التنظيم الواعي للانفعالات على مستوى منخفض: هو إعادة توجيه الانتباه المتعمد إلى الخبرات الانفعالية. فالتنظيم الانفعالي يعتمد على القرارات حول الاهتمام بالشعور أو عدمه، فالاهتمام بالموقف الانفعالي الراهن وقدرة الفرد على عمل تعبيرات انفعالية مناسبة أمر ضروري ومهم بالنسبة للذكاء الانفعالي.

ج٠ والتنظيم الواعي للانفعالات على مستوى عال: تسمح للفرد بتنظيم وتقدير مزاجه. وعند هذا المستوى يستطيع الفرد التفكير بدقة في انفعالاته وتنظيمها **(Salovey et al., 2007)**.

وقد أكد سالوفي وسلايتر (١٩٩٧) أن التعلق المبكر يؤدي دوراً رئيساً في تنظيم الانفعالات. وأن الدارجين ذوي التعلق الآمن يطورون مهارات في الكفاءة الانفعالية. وهذه المهارات تتضمن:

(أ) إدراك الحالات الانفعالية الذاتية.

(ب) القدرة على إدراك انفعالات الآخرين، بناء على تلميحات تعبيرية.

(ج) القدرة على استخدام المفردات الانفعالية ومصطلحات التعبير المتوافرة لديهم.

(د) القدرة على التعاطف بناء على التعبيرات الانفعالية للآخرين.

(هـ) القدرة على معرفة الحالات الانفعالية الداخلية التي لا تحتاج إلى استجابات خارجية، سواء مع الذات أو مع الآخرين.

(و) القدرة على التأقلم والتكيف مع الانفعالات غير المرضية والمزعجة باستخدام استراتيجيات ضبط ذاتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار ماير وآخرون إلى أن كل واحدة من هذه المهارات تتضمن مكونات من شخصية الفرد، التي تتصل بقدرة الشخص على تمييز المحتوى الانفعالي، وهذا مهم بالنسبة للذكاء الانفعالي (Mayer & et al.,1990).

وبين ماير وآخرون أن التعاطف (Empathy) وصعوبة تعرّف المشاعر الذاتية (Alexithymia) والعصابية (Neuroticism) هي خصائص شخصية ترتبط بمستوى الذكاء الانفعالي للفرد. وأشاروا إلى أن الذكاء الانفعالي هو التقاطع ما بين مكونين رئيسين للشخصية: النظام المعرفي والنظام الانفعالي، وأن الهدف من تعرّف هذه المكونات الضمنية هو توفير فهم أساسي عن كيفية تطبيق الذكاء الانفعالي في مواقف حياتية وفي ميادين التعليم (Mayer & et al., 2000).

إن الأشخاص الأذكياء انفعاليا هم رفقة لطيفة في المواقف الاجتماعية– الانفعالية، ويستطيعون إدراك انفعالاتهم على نحو صحيح، ويستخدمون أساليب معقدة في تنظيمها في أثناء توجههم نحو أهدافهم، وبالمقابل الأفراد الذين يفتقدون للذكاء الانفعالي قد يخبرون مشكلاتهم في التأقلم وفي التخطيط للحياة نتيجة لعدم قدرتهم على إدراك مشاعرهم الذاتية ومشاعر الآخرين، وقد يؤدي ذلك إلى الاكتئاب أو حتى إلى الانتحار (Salovey et al., 2007).

يعرف سالوفي وسلايتر Salovey & Sluyter (1997) الذكاء الانفعالي بأنه يشتمل القدرة على مراقبة المشاعر والأحاسيس الشخصية ومشاعر وأحاسيس الآخرين والتمييز بينها لاستخدام هذه المعلومات في توجيه تفكير الشخص وأفعاله. إن مصطلح الذكاء الانفعالي يتضمن مجموعة من القدرات والعمليات العقلية، وتصبح هناك معالجة للعديد من العمليات العقلية التي يعتقد أن لها علاقة بالمعلومات الانفعالية، والعمليات التي تتم معالجتها: التعبير وتقييم المشاعر الشخصية ومشاعر الآخرين، وتنظيم المشاعر الشخصية ومشاعر الآخرين.

إن الذكاء الانفعالي يشير إلى القدرة تعرّف على المعاني" للأنماط الانفعالية،" وتحليلها وحل المشكلات، ويجب الأخذ بنظر الاعتبار العناصر الأساسية التي تشكل أساس الذكاء الانفعالي، وهي:

أ- الانفعالات نفسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- تسهيل أو تثبيط تدفق المعلومات الانفعالية.

ج- الآليات العصبية المتخصصة.

فالذكاء الانفعالي ينقل المعارف الانفعالية عن علاقة الشخص بنفسه وعلاقته مع العالم وتكون معالجتها بشكل مختلف عن المعلومات المعرفية. وكذلك الذين يمتلكون ذكاء إنفعالياً يكونون قادرين على تنظيم مشاعرهم حسب نموذج وظيفي منطقي وثابت (Salovey et al., 2007).

وطور ماير وسالوفي تعريفهم للذكاء الانفعالي بدمج كل ما تم التوصل إليه ، وأشاروا إلى أن الذكاء الانفعالي يتضمن القدرة على الإدراك الصحيح والتقييم والتعبير عن المشاعر؛ وعلى أنه القدرة على الوصول أو على توليد المشاعر لتسهيل الفكر؛ وأنه القدرة على تنظيم المشاعر لتشجيع النمو الفكري. وهذا التعريف الجديد يوفر وصفا مفصلا وواضحا عن المهارات التي تتعلق بالذكاء الانفعالي (Salovey et al., 2007).

ولأغراض الدراسة الحالية، فقد استند مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال على أعمال كل من سالوفي وماير التي كان لها الأثر الأكبر في وضع الأبعاد أو المكونات الأصلية للذكاء الانفعالي، وهذه المكونات تخدم كإطار عام يعرّف الذكاء الانفعالي ويحدّده على نحو أفضل وتتضمن إدراك المشاعر وتقييمها وفهمها والتعبير عنها وإدارتها.

الخصائص النمائية لطفل الروضة

وأيضا، لأغراض الدراسة الحالية، فقد استند مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال والبرنامج الغنائي على الخصائص النمائية والتطورية الآتية لطفل الروضة:

النمو الجسدي Physical Development

يتزايد الطول والوزن للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تزايدا سريعا، إلا أن هذه التغيرات لا تحدث بنفس المعدل الذي كانت تحدث به في المرحلة السابقة (مرحلة الرضاعة والمهد)، تصبح العظام أكثر صلابة وقوة، والأسنان الدائمة تكون في حالة تشكل تحت اللثة ويبدأ بعض الأطفال بفقدان أسنانهم اللبنية، لهذا فهم بحاجة إلى التغذية الجيدة. ويصبح الأطفال قادرين على القفز عمودياً وأفقياً لمسافة أكبر من المرحلة السابقة، ويصبح الركض والتوازن أسهل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأفضل؛ لأن تناسق أجسادهم يصبح شبيهاً إلى درجة كبيرة بأجساد الكبار، وطول الأرجل يصبح يعادل نصف طول الجسد تقريباً (Herr, 2006).

ويصبحون قادرين على استخدام أيديهم وأصابعهم على نحو أفضل، ويستمر تآزر اليد والأصابع بالتحسن خلال مرحلة الطفولة المبكرة والتآزر الحركي البصري نتيجة لنضج دماغهم (ليمان، وكيجن توني، ١٩٩٤)

نمو الحركات الكبيرة Gross Motor Development

تتطور في هذه المرحلة وتصبح مهاراتهم الجسدية أفضل وأسهل نتيجة القوة والتناسق الجسدي المتزايد، مما يجعلهم يستخدمونها بحدها الأقصى لدرجة التهور، ويجعل من الحركة متعة لديهم. ويصبحون قادرين على الوثب على قدم واحدة، والتوازن على قدم واحدة لمدة (١٠) ثوان، ونزول الدرج بتبادل القدمين، والمشي إلى الأمام والرجوع إلى الخلف على عارضة التوازن، وتسلق السياج، والسير على وقع الموسيقا، وركوب الدراجة ذات العجلتين، والقفز من ارتفاع الطاولة والنزول على القدمين، والتقاط الكرة ورميها من فوق الرأس (Herr, 2006).

نمو الحركات الدقيقة Fine Motor Development

تتطور في هذه المرحلة فيصبح الأطفال قادرين على نظم الخرز في سلسلة، وبناء أبراج من المكعبات عالية ومستقيمة، ويجيدون استخدام المعجون والصلصال، ويشكلون أشكالا بسيطة، وتتحسن لديهم مهارات الرسم والتلوين والكتابة، لكن ما تزال كثير من الحروف تكتب على نحو خطأ أو معكوس (Herr, 2006).

مهارات مساعدة الذات Self- Help- Skills

تتطور هذه المهارات في هذه المرحلة فيصبح الأطفال أكثر كفاءة على الاهتمام بأنفسهم كتنظيف أسنانهم وتمشيط شعرهم ، ويستطيعون ارتداء ملابسهم وخلعها ، وربط الأحزمة ورفع السحاب، ولبس الحذاء على نحو صحيح وبعضهم منهم يستطيع ربط رباط الحذاء، وتناول الطعام من غير مساعدة، واستعمال الملعقة والشوكة، وتنظيف أماكن طعامهم (Herr, 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمو الانفعالي Emotional Development

يبدأون بتعلم طرق جديدة للتعبير عن انفعالاتهم، وتتطور لديهم القدرة على ضبط الانفعالات، ويصبح هناك تلاؤم بين التعبيرات المرتبطة بالانفعال والموقف الذي يتطلب استجابة، وتصبح القدرة على التحكم في التعبيرات الانفعالية أفضل، وذلك يعود إلى عوامل كثيرة منها: التطور اللغوي الذي يمكّن الأطفال من التعبير عن مشاعرهم، وتحسّن قدراتهم العقلية، والحركية، والاجتماعية كلها تساهم في ضبط انفعالاتهم وتهذيبها (عويس ،٢٠٠٣).

فيبدأون بتعلم طرق جديدة لإظهار انفعالاتهم ومشاعرهم مثل إظهار الحب والاهتمام من خلال مساعدة الآخرين، ويصبحون تواقين للحصول على الأمان والثقة، ولأن يشعروا بحب الآخرين واهتمامهم، كما يبدأون في تطوير روح الدعابة، فالضحك طريقتهم للتعبير عن سعادتهم، يرددون النكات ويضحكون عليها مع أنهم قد لا يفهمونها، ويستمتعون بالضحك على الأشياء غير المعقولة، علماً أنهم يحتاجون إلى الوقت والقدوة ليميزوا بين الضحك معك والضحك عليك ويتعرّفوا أن مضايقة الآخرين أمر غير مضحك (Herr, 2006).

ومن أهم الانفعالات السائدة في هذه المرحلة:

أ. **الغيرة:** فقد يعاني بعض أطفال هذه المرحلة من مشكلة الغيرة،وتتمثل الغيرة في حالات مثل ولادة طفل في الأسرة، والتحيز والتمييز في المعاملة بين الأخوة، والتعبير عن الغيرة قد يكون بالعودة إلى سلوكات سابقة مثل البكاء، ومشكلات جسدية مثل وجع البطن، والتبول اللاإرادي ، والاكوابيس؛ فهم بحاجة إلى الاهتمام والانتباه لإشعارهم بأنهم مميزون ومحبوبون (عويس ،٢٠٠٣).

ب. **الخوف:** الخوف لا يزال شائعاً في هذه المرحلة، إذ يبدأ الأطفال بإدراك الاختلاف بين الحقيقة والخيال، لكنهم لا يزالون يخافون من المخلوقات الخيالية مثل الوحوش والغول، يخافون كثيرا من الأحلام المخيفة فهي تبدو لهم حقيقية، وتظهر مخاوف جديدة نتيجة للمعرفة الجديدة، والوعي على نحو أفضل لمصادر الخطر، والخوف من التعرض للأذى، فمثلاً قد يخافون من الأطباء لأن الألم مرتبط بهم، وقد يخافون من الكلاب أو المصاعد، وذلك بناء على خبراتهم السابقة، يمكن معالجة مخاوفهم والتعامل معها من خلال اللعب وذلك بإظهار مشاعرهم من خلال التظاهر، فمثلاً الذي يخاف الكلاب يتظاهر بأنه كلب قوي (Herr, 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. **الغضب:** أسبابهم للغضب قليلة ً مقارنة مع أطفال الثلاث سنوات، ويعبرون عن غضبهم باستخدام الكلمات والصراخ، وأحيانا يستخدمون الضرب والركل، ويكون على الأشياء أو الأقران وليس مع الكبار؛ لأنهم يعون أن هذا التصرف غير لائق وغير مقبول (Herr, 2006).

د. **الحزن:** يبدأون في تعلم أن هناك مواقف محزنة، ومفهوم الموت لديهم غير واضح تماماً فهم يحتاجون إلى مدة من الزمن ليدركوا أن الذي يموت لا يمكن إعادته إلى الحياة، ويشعرون بالحزن عندما يدركون ذلك، وهم بحاجة إلى مساعدة الكبار لتزويدهم بتفسيرات واضحة لهذه المواقف المحزنة والتعامل مع الحزن والفقدان، فهم يتعلمون الاستجابات الملائمة للمواقف المحزنة من خلال ما ينمذج الكبار من استجابات أمامهم (Herr, 2006).

إن البرنامج الغنائي التدريبي يهدف إلى الارتقاء وتعزيز النمو والذكاء الانفعالي عند الأطفال من خلال تنمية القدرة على إدراك الانفعالات المختلفة، مثل: السعادة، والحزن، والخوف، والغضب، والدهشة، وتنمية القدرة على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين، وتنمية القدرة على ضبط الانفعالات وإدارتها.

التطور الاجتماعي Social Development

يشير إريكسون في المرحلة الثالثة من مراحل النمو النفسي _الاجتماعي ما بين عمر ثلاث إلى ست سنوات، وهي مرحلة الصراع بين المبادرة والشعور بالذنب؛ حيث يصبح الأطفال في هذا العمر أكثر استقلالية عن الكبار، وأكثر فعالية في تخطيط أنشطتهم وتنفيذها، وهنا يأتي دور مانحي الرعاية بأن يدعموا هذه المبادرة ويعززوها أو العكس، مما يولد الشعور بالذنب (ليمان، وكيجن توني، ١٩٩٤).

ويتصف أطفال هذه المرحلة بالتعاون وحبهم للمساعدة، وهم لا يزالون متمركزين حول ذاتهم (الريماوي، ٢٠٠٣). ويجدون صعوبة في الانتظار والصبر، ويصعب عليه الاختيار لهذا فهم يريدون كل الأشياء، وتصبح الصداقات مهمة لهم لكن عدد الأصدقاء محدود، ويفضلون الأصدقاء من نفس الجنس، ويكون في لعبهم تعاون ومشاركة، وهم بحاجة إلى الكبار لتسوية خلافاتهم، ويتقبلون الإشراف والتوجيه والالتزام بالقوانين التي يضعها الكبار (Herr, 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطور المعرفي Cognitive Development

يرى بياجيه (Piajet) أن الطفل فاعل نشط، ويولد مزوداً بإمكانات أكيدة ومحددة للتفاعل مع البيئة واكتشافها، وهذه الإمكانات هي بداية لنموه وتفكيره، فهي تنمو وتتعدل نتيجة الخبرة مع البيئة، كما تؤثر البيئة التي ينشأ فيها الطفل في معدل نموه، وذلك من خلال ما تعرضه البيئة من مثيرات (الريماوي،٢٠٠٣).

تتطور مهارات الطفل العقلية مثل التذكر، والإدراك، والتفكير، ولكنه يحتاج إلى تنمية تلك المهارات، وذلك من خلال ترديد الأغاني والأناشيد والقصص، وتنويع خبرات الطفل وتوفير الدمى، وتشجيع ألعاب تمثيل الدور المعتمدة على الخيال، وفتح أطر التواصل اللفظي والحوار، حتى يكتسب الطفل خبرة متكاملة تعمل على تطور نموه وتكامل شخصيته (Owens,2008).
وهذا ما سعى البرنامج الغنائي إلى توفيره وتحقيقه من خلال الاستراتيجيات المستخدمة المستندة على منهج أورف.

ويحرز أطفال هذه المرحلة تقدماً في فهم العالم من حولهم، وتعرّفه عليه من خلال طرح الأسئلة التي لا تنتهي لفهم سبب حدوث الأشياء، ويكثرون من السؤال والاستفسار: ماذا، ولماذا، وكيف، ومتى، وأين، ومن؟ وهو يحاولون بأسئلتهم تلك الاستزادة العقلية المعرفية، ويلاحظ عليهم رغبتهم في معرفة الأشياء التي تثير اهتمامهم (Owens,2008). كما يميل الطفل في هذه المرحلة إلى اللعب الإيهامي أو الخيالي وأحلام اليقظة، ويلاحظ على الطفل قوة خياله، وأنه مولع باللعب بالدمى ، وتمثيل أدوار الكبار؛ إذ يسهم كل ذلك في مساعدته على الطفل استكشاف الأفكار والمشاعر وتمثل الخبرات الانفعالية (قطامي، ٢٠٠٠).

ويتكون لديهم فهم أفضل للرموز والرموز جزء من تعليم الرياضيات واللغة والعلوم، يستخدمون اللغة كأداة تساعدهم على حل المشكلات، فلديهم مهارات لغوية لشرح ما يريدون ووصف ما يرون، مهارة التعرّف أفضل من مهارة التذكر، الاستمتاع بالقصص، رسوماتهم بسيطة وتمثل أشياء حقيقية (Herr, 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتمثل التطور المعرفي في المجالات الآتية:

مهارات استيعاب اللغة Language Comprehension

يزداد فهم الأطفال لكلمات ظرف الزمان والمكان والكلمات التي تدل على الترتيب، كما يزداد فهم التوجيهات واتباعها، ويطورون فهما أفضل للمفرد والجمع، ويفهمون الكلمات بمعناها الحرفي؛ فهم لا يدركون اللغة المجازية، لذا يجب الحذر في استخدام مثل هذه الكلمات عند التحدث معهم، مثلاً جملة سأموت من التعب أو الجوع جملة قد تخيفهم (Herr, 2006).

القراءة Reading

معظم أطفال هذه المرحلة لا يستطيعون القراءة، ويبدأون بفهم نظام الرموز الذي من خلاله يطورون قدرات تهيؤهم للوصول إلى مهارات القراءة، وهم يستطيعون تسمية معظم الحروف الهجائية، ويستطيعون تعرّف أسمائهم (Herr, 2006).

مهارات اللغة التعبيرية Expressive Language Skills

ما زال الأطفال لا يمتلكون مهارات الاتصال الأفضل، ويتصفون بكثرة الكلام، ويميلون إلى التحدث إليك وليس الحوار معك، وقد يقاطعونك في أثناء حديثك لإخبارك عن شيء مختلف تماماً (Herr, 2006).

النطق Articulation

يتحسن النطق في هذه المرحلة على نحو كبير؛ إذ يستطيع الأطفال لفظ معظم الأصوات لتكوين كلمات مع وجود مشكلات لدى بعضهم في لفظ بعض الأصوات، كما يعاني بعضهم من مشكلة التأتأة، وعادة تكون نتيجة أن تفكيرهم يكون بشكل أسرع من قدرتهم على التحدث، وعندما تصبح قدرتهم على الكلام تتلاءم وسرعة تفكيرهم تختفي هذه المشكلة (Herr, 2006).

المفردات Vocabulary

تزداد المفردات لديهم بسرعة فتصل إلى حوالي (١٥٠٠– ٢٠٠٠) كلمة، معاني هذه المفردات ليست كلها مفهومة، ويبدأون بإضافة الكلمات التي تدل على الصفة، ويقلدون كلمات وجمل الكبار أو التلفاز من غير فهم تام لها (Herr, 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات الرياضية Math Skills

تزداد مهارات العد بسرعة، ويمتلك معظم الأطفال مهارة العد الصمي Rote Counting تسميع الأرقام بترتيبها الصحيح، قبل مهارة العد الحقيقي الذي فيه يعد الشيء مقابل كل رقم يذكر، وأن كل عدد يمثل كمية معينة، كما يتعرّفون الأرقام (١-١٠)، ويستطيع كثير منهم الاتصال بأرقام هواتف تخصهم، كم أنهم يستطيعون تعرّف الأشكال الهندسية والألوان، ويبدأون بإدراك المفاهيم الرياضية، مثل: الحجم، والتسلسل، والاحتفاظ، والتصنيف، وإدراك مفاهيم النقود، لكن لا يقدرون القيمة الحقيقية لها (Herr, 2006).

وهناك رابط ملحوظ بين مبادئ نظرية أورف من جهة والخصائص النمائية للطفل من جهة أخرى، إذ؛ إن الغناء والموسيقا يسهمان كثيراً في تنمية الجوانب النمائية الجسمية والمعرفية والإنفعالية وتطويرها لديه. وهذا ما ستسعى الدراسة لاثباته في الفصول اللاحقة.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ وذلك بهدف الإفادة من تلك الدراسات ومعرفة أهم ما توصلت إليها من نتائج وما قدمته من توصيات ومقترحات ومناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوئها.

الدراسات العربية:

أجرت سباق (٢٠٠٨) من كلية التربية النوعية في جامعة القاهرة دراسة بعنوان: "دور الأنشطة الموسيقية في التغلب على الخجل لدى الأطفال المعاقين حركياً"؛ حيث هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر برنامج تدريبي مقترح في الأنشطة الموسيقية للتغلب على الخجل لدى الأطفال المعاقين حركياً والكشف عن أثر تطبيق البرنامج في التفاعل والتحصيل الموسيقي لدى الأطفال المعاقين حركياً،، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية أطفال، خمسة من الذكور وثلاث إناث من روضة دار الحكيم لرعاية الأطفال المعاقين حركياً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس للكشف عن الخجل من إعداد الباحثة، وبرنامج تدريبي موسيقي من إعداد الباحثة يتألف من (١٧) جلسة من الأنشطة الموسيقية، تشتمل على الاستماع والعزف والقصص والغناء، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل السماعي واللغوي وعناصر التذوق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والابتكار بين المجموعة الضابطة والتجريبية على الاختبارات الشفهية لصالح المجموعتين التجريبية التي طبق عليها البرنامج الموسيقي التدريبي.

وأجرت خوري (٢٠٠٧) من جامعة حلب كلية التربية، دراسة بعنوان: "أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل." هدفت إلى الكشف عن أثر الأغاني التي تقدم إلى الأطفال من عمر خمسة إلى ثمانية سنواتفي تكوين الرصيد اللغوي لديهم ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت تحليل محتوى بعض جمل الأغاني المختارة، واستبانة لتعرّف أثر الأغاني في لغة الأطفال. وقامت باستطلاع آراء الأطفال حول الأغاني المقدمة إليهم من خلال القنوات الفضائية العربية، وأظهرت نتائج الدراسة شيوع اللهجة العامية، وعدم تناسب الأغاني الموجهة إلى الطفل لغوياً واجتماعياً، والاضطراب في مفردات الأطفال.

وأجرى النيلي دراسة (١٩٩٩) بعنوان: "توظيف الأغاني والألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي والحسابي لدى الأطفال المعوقين عقلياً." وتهدف الدراسة إلى توظيف مجموعة من الأغاني والألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي والحسابي لدى الأطفال المعوقين عقلياً، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت عن نتائج إيجابية تتضح في مدى تأثير الأنشطة الموسيقية المتضمنة في البرنامج التجريبي المقترح على مستوى التحصيل اللغوي والحسابي، وأيضاً التذوق الموسيقي للأطفال المعوقين.

وأجرت سلامة دراسة (١٩٩١) بعنوان "تربية الطفل وجدانيا من خلال التذوق الموسيقي على آلة البيانو"، وقد استهدفت الدراسة تربية الطفل وجدانياً من خلال الاستماع والتذوق باستخدام نماذج موسيقية تعزف على آلة البيانو واستثمار النشاط الحركي للطفل بممارسة الحركات الإيقاعية البسيطة التي يبتكرها الطفل أو التي يوجهها إليه المدرس، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج الآتية: تنمية التآزر الحركي والعضلي للطفل من خلال ممارسة الحركات الإيقاعية المبتكرة، واكتساب المعرفة وبث التعاون والمشاركة بين الأطفال من خلال استخدام آلة البيانو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات الأجنبية:

أجرت لي وسونج (2008) Lee & Sung من جامعة تشاد يانغ التكنولوجية كلية التعليم وتنمية الطفولة في تايون دراسة تجريبية هدفت إلى تأليف أغاني تضم مفردات تضادية باللغة الإنجليزية، مثل مرتفع مقابل منخفض، صاخب مقابل هادئ، أمام مقابل خلف، سريع مقابل بطيء...الخ. والهدف من تأليف تلك الأغاني معرفة إذا كانت القطع الموسيقية والأغاني ستعزز قدرات الأطفال اللغوية، وستحسن فهمهم للمفاهيم اللغوية الإنجليزية، تكونت عينة الدراسة من (٣) أولاد و (٤) بنات تراوحت أعمارهم من (٣-٤) سنوات في إحدى رياض الأطفال في تايون. أظهرت النتائج أن كل الأطفال في هذه التجربة أظهروا تحسناً رائعاً في الأداء اللغوي وتعلم المفردات وخلق دافعية للأداء الحركي الجسمي.

وأجرى ناربون (2002) Narbonne من جامعة كينجستون الملكية الكندية دراسة تهدف إلى الكشف عن رحلة لمعلمة رياض أطفال في أثناء تحقيقها في الطرق التي يستخدمها الأطفال لارتجال الأغاني والموسيقا التي تدعم فهمهم للعالم وتساعدهم على تطوير علاقات اجتماعية واكتساب مهارات أكاديمية. وأظهرت النتائج أن هناك تقدّماً في المنهاج الدراسي العادي، وخاصة الرياضيات واللغة، وكانت الموسيقا والأغاني وسيلة تفاعل الأطفال مع أقرانهم وتطوير مهارات اجتماعية وانفعالية. وكان هناك جانب ثانوي للبحث، وهو فحص دور المعلم كباحث وأثره في التطوير المهني للمعلم .

وأجرت لي (2002) Lee من جامعة كولومبيا كلية المعلمين. دراسة هدفت إلى استخدام أغانٍ باللغة الإنجليزية واللغة الصينية لمساعدة (١٠) أطفال صينين متبنين من قبل عائلات أمريكية، وذلك بهدف إكسابهم المهارات الموسيقية واللغوية وإكسابهم وعياً اجتماعياً- ثقافياً، وتعزيز الهوية لهؤلاء الأطفال ذوي الثقافة المزدوجة. وتم التقييم بناء على نموذج فوشيه Foshay الذي يضم ست فئات لإدراك الذات، هي: الذات العقلية، والذات الانفعالية، والذات الاجتماعية، والذات الجسدية، والذات الجمالية، والذات التكييفية، وهناك فئة إضافية هي الذات الموسيقية التي تزودنا بمعرفة التطور الموسيقي واللغوي والثقافي عند الطفل. وأظهرت النتائج تطوراً ملحوظاً عند الأطفال في خمس فئات من أصل الست فئات من نموذج فوشيه للإدراك الذاتي، وأن البرنامج الموسيقي ساعد الأطفال والأهل على التواصل، وتكوين حلقة وصل بين الثقافة الصينية والأمريكية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى شو (1999) Shaw دراسة على أطفال الصف الثاني الأساسي من العائلات ذوي الدخل المتدني في مدرسة مدينة لوس أنجلوس تم إخضاعهم لتدريب لمدة ثمانية شهور على الغناء والعزف على آلة البيانو، وكانت النتائج أن هؤلاء الأطفال ارتفعت علاماتهم من (٣٠ %) إلى (٦٥%) على امتحان رياضيات ستانفورد التاسع.

وأجرى كلوزل (1998) Clausel من جامعة مسيسيبي دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التطور اللغوي والتطور الموسيقي، وإلى تطوير منهاج موسيقي لغوي من خلال الدمج بين نظرية براين كامبورن Brian Cambourne لتعلم القراءة والكتابة ونظرية كارل أروف للموسيقي Orff Carl مؤسس منهج أورف المدرسي Orff – Schulwerk وكانت فكرة الدمج بين النظريتين من وجهة نظر الباحث أنهما تكملان بعضها بعضاً، فالشرط الأول لتعلم اللغة في نموذج كامبرون هو الانغماس (الغمر)؛ فالطفل يتعلم اللغة نتيجة التفاعل والخبرة التي يتلقاها من الآخرين (الكبار والأقران)، وكذلك يرى أورف أن الأطفال يتعلمون الموسيقا من خلال الخبرة والتفاعل مع الموسيقا والكبار والأقران. أظهرت النتائج أنه تم تطوير منهاج موسيقي ولغوي لأطفال الصف الأول ورياض الأطفال مبني على النظريتين.

أجرى كاترول (1997) Catterall دراسة تم فيها تحليل علامات (٢٥) ألف طالب خلال مرورهم في الأعوام الدراسية، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين درسوا الموسيقا كانت علاماتهم أعلى، ونتائجهم أفضل في الامتحانات المعيارية، وكانت نسبة غيابهم عن الدوام المدرسي أقل. وعندما تم فحص العامل الاقتصادي، تبين أن الأطفال من العائلات الفقيرة الذين درسوا الموسيقا قد طرأ تحسن شامل في أدائهم المدرسي أكثر من الآخرين.

أجرى كل من روستشر وتشو وليفين ورايت ودينس ونيوكوم Rauscher, Shaw, Levine, Wright, Dennis, and Newcomb (1997) دراسة نشرتها جامعة ويسكونسون في المجلة العلمية (Neurological) قام الباحثون في هذه الدراسة بالتحقق من أثر دروس الغناء والعزف على آلة البيانو في الذكاء الفراغي والرياضيات لأطفال الروضة. تم تقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تتلقى (٣٠) دقيقة دروس غناء جماعي ومن (١٠–١٥) دقيقة دروساً فردية على البيانو مرة في الأسبوع، المجموعة الثانية تتلقى دروساً على الكمبيوتر، والمجموعة الثالثة لا تتلقى أي شيء. أظهرت النتائج أن المجموعة الأولى سجلت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة (٣٤%) أعلى على اختبارات القدرة الفراغية من المجموعتين الأخيرتين ونسبة (٤٦%) أعلى في المهارات الرياضية. وبعد إعلان هذه النتائج طبقت إدارة مدرسة ويسكونسون هذه الدراسة على أطفال رياض الأطفال، أظهرت النتائج في نهاية العام الدراسي أن الأطفال الذين تم إخضاعهم لدروس على البيانو فاقوا الأطفال الآخرين، ومنذ ذلك الوقت تم توسعة البرنامج ليشمل أطفال رياض الأطفال حتى الصف السادس في المديرية كلها. وأكد المؤتمر الموسيقي الأمريكي (AMC) عام (1997) أن الموسيقا تحقق أداء عقليا أعلى.

وفي دراسة أجراها كل من تشو وكي (1993) Shaw & Ky تم التوصيل فيها إلى ما أصبح يعرف بتأثير موزارت (Mozart Effect). وفي هذه الدراسة التي تمت على أطفال الكلية لمعرفة إذا كان لموسيقى موزارت أي تأثير في الذكاء الفراغي(Spatial Intelligence). تم إسماع الأطفال موسيقا موزارت (Sonata) لمدة عشر دقائق، ثم تم إشراكهم في امتحان مصمم لقياس ذكائهم الفراغي. وأظهرت النتائج أن الأطفال سجلوا تقريباً تسع علامات أعلى على الامتحان بعد استماعهم إلى الموسيقا مقارنة باستماعهم إلى أصوات هادئة أو عدم إسماعهم شيئاً، لكن بالرغم من ذلك فإن تحسن القدرة الفراغية لم يَدُمْ إلا حوالي (١٥) دقيقة.

وقد تمت إعادة دراسة تشو وكي عام (١٩٩٤)، وتم التوصل إلى أن الأطفال إذا استمعوا إلى موسيقا (Sonata) كل يوم مدة من الزمن فإن علاماتهم تزداد يومياً وفي النهاية فقد تم إثبات أن هناك صلة بين الاستماع إلى الموسيقا وتحسن الذكاء الفراغي. ويؤكد (Rauscher,1996) بكل بساطه أن الاستماع إلى الموسيقا يمكن أن يحسن قدرات الأطفال، لكن العزف على آلة موسيقية يمكن أن يكون له تأثير أقوى في الذكاء الفراغي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات السابقة

تبين مما سبق عدم وجود دراسات تناولت أغنية الطفل ومدى فاعليتها على الذكاء الانفعالي لأطفال الروضة، فهذا النوع من الدراسات غير متوافر على المستوى المحلي والعربي والأجنبي في حدود اطلاع الباحثة؛ فالدراسات السابقة ركزت على موضوعات مختلفة في ما يتعلق بأغنية الطفل، فقد درست أغنية الطفل وأثرها في التحصيل اللغوي، أو الرياضيات، أو الذكاء الفراغي، أو الوعي الاجتماعي والثقافي. وبذا، فإن الدراسة الحالية تتميز في حداثة موضوعها.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الفئة العمرية التي تناولتها، وهم أطفال مرحلة الروضة، فالدراسات السابقة تناولت فئات عمرية أكبر. وتتميز الدراسة الحالية في إعداد برنامج غنائي، يهدف إلى تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لطفل الروضة، مستند على منهج كارل أورف والخصائص النمائية لأطفال الروضة. تتضمن في أغانيه أبعاد الذكاء الانفعالي لنظرية ماير وسالوفي. وتتميز الدراسة الحالية أيضا في إعداد مقياس للذكاء الانفعالي خاص بأطفال الروضة معتمدا على خصائصهم الانفعالية، ومستند إلى نظرية ماير وسالوفي في الذكاء الانفعالي.

كما تتميز الدراسة الحالية في ما تضيفه إلى الأدب السابق والدراسات المتعلقة بأدب الأطفال، وإبراز العلاقة بين أغنية الطفل والذكاء الانفعالي لديه. وفي ما تضيفه إلى الأدب النظري في ما يتعلق بمنهج كارل أورف المدرسي في التربية الموسيقية لتنمية الذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل: منهجية الدراسة وأفراد الدراسة، والطريقة التي تم بموجبها اختيار أفراد الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة فيها وطرق بنائها ودلالات صدقها وثباتها، ويتضمن عرضاً للإجراءات المستخدمة فيها وشرحاً للبرنامج التدريبي المستخدم، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها. وفي ما يأتي توضيح لكل هذه الجوانب.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج شبه التجريبي؛ حيث هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية برنامج غنائي موجه لأطفال الروضة مستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة أردنية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ وذلك على اعتبار أنه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات؛ حيث يصعب الضبط الصارم لمتغيرات الدراسة بما أنها تمت في المجتمع لا في المختبر، ويقوم هذا المنهج على اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة، وعلى محاولة أن تكون هاتان المجموعتان متكافئتين قدر المستطاع.

أفراد الدراسة:

بلغ عدد أفراد الدراسة (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال في مدينة عمان، والجدول (١) يوضح توزيعهم، وهذا العدد من الأطفال يتشابه مع الأعداد التي استُخدمت في الدراسات شبه التجريبية المشابهة التي تم الاطلاع عليها، والتي تفيد بأن العدد المناسب لعينات مثل هذه الدراسات شبه التجريبية يتراوح ما بين (١٢و١٥) فردا في كل مجموعة. تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من روضتين مختلفتين في منطقة الشميساني من مدينة عمان، للمباعدة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك لتقليل عوامل التلوث.

وقد تم اختيار هاتين الروضتين بسبب قربهما من مركز عمل الباحثة، وكذلك مراعاة أن تكون الإدارة متعاونة ومستعدة لتوفير الظروف وأوقات الجلسات التدريبية بما يتناسب ومتطلبات تطبيق الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوجد في كل روضة ثلاث شعب، وقد تم اختيار الشعبة (ج) في روضة الرائد العربي بناء على رغبة المديرة والمعلمة، كما تم اختيار الشعبة (أ) في روضة الأميرة عالية لعدة أسباب: فهذا الصف كان الصف الذي عملت فيه عشر سنوات وتخرج منه عشرة أجيال، ففيه أجمل الذكريات وأمتع وأطرف المواقف مع الأطفال، وأيضا البيئة المادية للصف كما هي بل أفضل مهيئة ومزودة بالأدوات والوسائل التي تسهم في تفعيل البرنامج وإثرائه وإنجاحه ، ومعلمة الصف هي صديقتي وزميلتي في دراسة البكالوريوس، ما يجعلها متعاونة معي إلى أبعد الحدود.

وقد تم توزيع الأفراد على مجموعتين:

المجموعة التجريبية: وهي المجموعة الأولى التي تم تطبيق البرنامج الغنائي –المعد من قبل الباحثة– عليها، وبلغ عدد أفرادها (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال شعبة (أ) صف النحلات في روضة الأميرة عالية في منطقة الشميساني، الذين بلغ متوسط أعمارهم ٥ سنوات و٨ شهور لغاية زمن بدء تطبيق اختبار الدراسة القبلي.

المجموعة الضابطة: وهي المجموعة الثانية التي لم يطبق البرنامج الغنائي عليها، وبلغ عدد أفرادها (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال شعبة (ج) في روضة الرائد العربي في منطقة الشميساني، الذين بلغ متوسط أعمارهم ٥ سنوات و٧ شهور لغاية زمن بدء تطبيق اختبار الدراسة القبلي.

وتم اختيار أفراد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠٩/٢٠١٠.

جدول ١: توزيع أفراد الدراسة

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
(١٥) طفلاً وطفلة من روضة الأميرة عالية	(١٥) طفلاً وطفلة من روضة الرائد العربي

ومن الجدير بالذكر أن أفراد المجموعتين يسكنون في منطقة واحدة، ما يعني توقع أن يكونوا متقاربين في خصائصهما الديمغرافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج غنائي مستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال رياض الأطفال في مدينة عمان، ولتحقيق أغراض الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة ببناء واستخدام أداتين هما: البرنامج الغنائي التدريبي المستند إلى نظرية كارل أورف، الذي يضم (١٣) أغنية تم إعدادها من قبل الباحثة، و(٣٢) أغنية تم أخذها من أدب الأطفال. والأداة الثانية مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال The Emotional Intelligence Scale for Children (EISC) المبني على نظرية ماير وسالوفي والافتراضات النظرية لنمو الطفل وتطوّره. يتكون هذا المقياس من ثلاثة أجزاء، هي: إدراك الانفعالات Perceiving Emotion، وفهم الانفعالات Understanding Emotion، وإدارة الانفعالات Managing Emotion ، وفي ما يأتي تفصيل لكل منهما:

أولاً: مقياس الذكاء الانفعالي:

الصورة الأصلية لهذا المقياس هي مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال لإيمي سوليفان (1999) The Emotional Intelligence Scale for Children (EISC) المبنى على نظرية ماير وسالوفي والافتراضات النظرية للخصائص النمائية والتطورية لطفل الروضة، الذي يقيس المكونات الأساسية للذكاء الانفعالي التي تتضمن: القدرة على إدراك الانفعالات وفهمها وإدارتها.

وقد أعتمد المقياس الحالي على الإطار النظري لماير وسالوفي، الذي استند إلى افتراض مفاده أن مكونات الذكاء الانفعالي الثلاثة ذات طبيعة هرمية متسلسلة، وقد قامت سوليفان بتطوير اختبارها الذي أعدت أول نسخة منه عام (١٩٩٨)، ثم طورته في النسخة الثانية عام (٢٠٠٣)، والذي طور منه أبو غزال (٢٠٠٤) النسخة الثالثة للبيئة الأردنية، وفي هذه الدراسة تم الاستعانة بالنسخ الثلاث وتطوير نسخة رابعة تلائم أغراض الدراسة الحالية.

اشتمل المقياس بصورته النهائية على (٤١) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد توضح قدرة الطفل على إدراك الانفعالات وفهمها وإدارتها ، مع افتراض أن تلك الأبعاد الثلاثة المكونة للمقياس هي الأقدر على قياس الذكاء الانفعالي بمجموعها الكلي. وقد خصص للبعد الأول (٢٧) فقرة موزعة على ثلاثة اختبارات فرعية، هي: (٢٠) فقرة للاختبار الفرعي الوجوه و(٤) فقرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للاختبار الفرعي القصص، و(٣) فقرات للاختبار الفرعي الموسيقا، أما البعد الثاني فهو اختبار فهم الانفعالات الذي تكون من (٨) فقرات، والبعد الثالث هو اختبار إدارة الانفعالات الذي تكون من(٦) فقرات. وقد تضمن كل اختبار تعليمات تفصيلية لتطبيقه مع أمثلة تقدم للطفل على كل اختبار قبل عملية التطبيق.

توزيع الدرجات على فقرات الاختبار

تم توزيع الدرجات علي أبعاد المقياس وفقراته على النحو الآتي:

اختبار فرع الوجوه لبعد إدراك الانفعالات: تكون من (٢٠) فقرة، لكل فقرة أربع خيارات واحدة منها صحيحة تأخذ علامة واحدة وأي خيار من الثلاثة الباقية يأخذ صفراً. وبذلك تكون العلامة القصوى للاختبار (٢٠) والعلامة الدنيا (صفر).

اختبار فرع القصص: تكون من (٤) فقرات، لكل فقرة (٤) خيارات، وتبرير يحصل الخيار الصحيح على علامة واحدة، وتبريره على العلامة الثانية، بحيث تصبح درجة كل خيار (٢) أو (١)أو (صفر). وبذلك تكون العلامة القصوى للاختبار (٨) والعلامة الدنيا (صفر).

اختبار فرع الموسيقا: تكون من (٣) فقرات، لكل فقرة (٣) خيارات واحدة منها صحيحة، بحيث تكون درجة كل فقرة (١) أو (صفر). وبذلك تكون العلامة القصوى للاختبار (٣) والعلامة الدنيا (صفر).

اختبار البعد الثاني فهم الانفعالات: تكون من (٨) فقرات، لكل فقرة (٣) خيارات وتبرير يحصل الخيار الصحيح على علامة واحدة وتبريره على العلامة الثانية، بحيث تصبح درجة كل خيار (٢) أو (١) أو (صفر). وبذلك تكون العلامة القصوى للاختبار (١٦) والعلامة الدنيا (صفر).

اختبار بعد إدارة الانفعالات: ويتكون من (٦) فقرات، لكل فقرة (٣) خيارات وتبرير يحصل الخيار الصحيح على علامة واحدة وتبريره على العلامة الثانية، بحيث تصبح درجة كل خيار (٢) أو (١) أو (صفر). وبذلك تكون العلامة القصوى للاختبار (١٢) والعلامة الدنيا (صفر).

ويبين الجدول (٢) توزيع فقرات اختبار الذكاء الانفعالي على الأبعاد والفروع الخمسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ٢: توزيع فقرات اختبار الذكاء الانفعالي على الأبعاد والفروع الخمسة.

الرقم	البعد أو الفرع	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
١	إدراك الانفعالات_ وجوه.	٢٠	٢٠-١
٢	إدراك الانفعالات_ قصص.	٤	٢٤-٢١
٣	إدراك الانفعالات_ موسيقا.	٣	٢٧-٢٥
٤	فهم الانفعالات	٨	٣٥-٢٨
٥	إدارة الانفعالات	٦	٤١-٣٦

صدق الاختبار:

بهدف التحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على أربع من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وتم سؤالهم عن مدى ارتباط الفقرة ببعد الذكاء الانفعالي المخصص لها، ومدى ملائمة الفقرة اللغوية لأطفال الروضة، ومدى مناسبة محتواها لمستوى أطفال الروضة، ووضوح التعليمات المقدمة لكل من مطبق الاختبار والطفل، ووضوح الأمثلة والقصص والمواقف للأطفال، ومناسبة الزمن المخصص لكل اختبار. وبناء على ملاحظاتهم؛ تم تعديل بعض الفقرات والمواقف والقصص.

ثبات الاختبار:

بهدف التحقق من ثبات الاختبار، تم إجراء دراسة تقييميه للمقياس (تجريبُهُ) على مجموعة من الأطفال من مجتمع الدراسة وخارج عينتها -عينة استطلاعية- بلغ عددهم (١٠) أطفال من روضة الأميرة عالية، وقد تم حساب الثبات بطريقة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني بفارق زمني أسبوعين، ويوضح الجدول (٣) ذلك.

جدول ٣: معاملات الارتباط لأبعاد المقياس

البعـــد	معامل الارتباط
الكلي	٠,٧٩
إدراك_ فرع وجوه	٠,٧٣
إدراك_ فرع قصص	٠,٧٧
إدراك_ فرع موسيقا	٠,٧٧
فهم	٠,٧٢
إدارة	٠,٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد هذه النسب ملائمة للقول بأن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

وتم تطبيق المقياس على (٣) أطفال من خارج عينة الدراسة كعينة استطلاعية قبل البدء بتطبيقه؛ بهدف الكشف الميداني عن المعيقات اللغوية، واستطلاع أية معيقات قد تواجه الباحثة في تطبيق الاختبار، وتعرّف مدى استيعاب الأطفال لفقرات الاختبار، وبناء على هذا الاستطلاع تبين أن المقياس مناسب الملحق (٣).

ثانياً: البرنامج الغنائي:

تم إعداد هذا البرنامج من قبل الباحثة لأغراض تدريب الأطفال على أبعاد الذكاء الانفعالي بالاستناد إلى منهج أورف المدرسي في تنمية الذكاء الانفعالي بأبعاده الثلاثة من خلال الموسيقا والغناء.

تكون البرنامج الغنائي في صورته النهائية من أغاني للأطفال عددها (٣٢) أغنية، تم تأليف (١٣) أغنية اعتماداً على نظرية كارل أورف في تحديد معايير أغاني الأطفال وخصائصها ، واعتماداً على نظرية ماير وسالوفي في تحديد أبعاد الذكاء الانفعالي.

وتم انتقاء (١٩) أغنية من أغاني الأطفال بعد الإطلاع على الأدب النظري الخاص بهذا النوع من الأغاني، ومن خلال الإطلاع على منهج أورف ومعايير وخصائص أغنية الطفل واستراتجيات تعليمها، وبحكم خبرة الباحثة واطلاعها لمدة (٢٢) سنة في العمل مع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما جعل الأغاني في صورتها النهائية تحتوي على أبعاد الذكاء الانفعالي الموجود بتفاصيله في دليل البرنامج الغنائي الملحق (٤).

ثم تم تحديد مجموعة من الأهداف لتحقيق الغرض من كل بعد من أبعاد البرنامج المستخدم لتنمية الذكاء الانفعالي، ويلي ذلك أهداف الأغاني التي تتحقق من خلالها الأبعاد، ثم إستراتيجية التدريب التي تصف الإجراءات التي تقوم بها كل من المدربة والأطفال لتحقيق تلك الأهداف المقررة لكل أغنية. أما إجراءات تطوير البرنامج، فكانت كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكون البرنامج في صورته الأولية من (٤٥) أغنية، وتم عرض هذه الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص عددهم (٧)؛ حيث أبدوا رأيهم حول مدى ارتباط هذه الأغاني بأبعاد الذكاء الانفعالي، ومدى ملاءمتها للخصائص النمائية للمرحلة العمرية لعينة الدراسة الحالية، ومدى ملائمة صياغتها اللغوية لطفل الروضة.
- تم حذف بعض الأغاني التي لا تتناسب والمرحلة العمرية للأطفال من ناحية مستواها اللغوي أو المعرفي حسب اقتراحات أعضاء لجنة التحكيم.
- تم حذف الأغاني التي لا تتضمن أبعاد الذكاء الانفعالي كما حددها المحكمون.
- تم تعديل بعض المصطلحات الواردة في بغض الأغاني لتتناسب ومفاهيم أطفال الروضة
- تم تحديد عدد الأغاني باثنتين وثلاثين أغنية بعد إجراءات التعديل والحذف المذكورة.

توزيع المدة الزمنية لتطبيق البرامج:

تكون البرنامج من (٣٢) أغنية موزعة على (٦٤) جلسة تدريبية، بواقع جلستين لكل أغنية وتطبيق أغنيتين أسبوعيا، وكانت مدة كل جلسة (٢٠) دقيقة، بمجموع (٢٢) ساعة تدريبية تقريباً موزعة على (١٦) أسبوعاً تضمنت في كل جلسة عدة أنشطة (استماع، وترديد، ومشاركة، وحركات، وتمثيل) الملحق (٤).

إجراءات الدراسة:

- تطوير مقياس سوليفن للذكاء الانفعالي.
- عرض مقياس الذكاء الانفعالي على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة وأجراء التعديلات بناء على ملاحظاتهم.
- تطوير برنامج غنائي لأغراض تدريب أطفال الروضة (أفراد الدراسة).
- عرض البرنامج الغنائي على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص وأجراء التعديلات بناء على ملاحظاتهم.
- اختيار أفراد الدراسة.
- الحصول على إذن تسهيل مهمة لتطبيق البرنامج الغنائي في رياض الأطفال..
- تهيئة البيئة الصفية لتطبيق البرنامج الغنائي.
- لتطبيق البرنامج الغنائي، وقد تم تصويره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي.
- إجراء الاختبار التتبعي لأطفال المجموعة التجريبية بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج الغنائي.
- تصحيح المقياس، ورصد الدرجات القبلية والبعدية والتتبعية على كل اختبار.

تصميم الدراسة:

هذه الدراسة تعد دراسة شبه تجريبية، ويكون تصميمها كما يأتي:

المجموعة التجريبية – تعيين عشوائي – اختبار قبلي – تطبيـــــق البرنامج – اختبار بعدي

المجموعة الضابطة – تعيين عشوائي – اختبار قبلي – عدم تطبيق البرنامج – اختبار بعدي

ويمكن التعبير عما سبق بالرموز كما يأتي:

المجموعة التجريبية	O	X	O
المجموعة الضابطة	O	-	O

المعالجة الإحصائية:

بهدف التحقق من فرضيات الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن خلاله تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج استجابات الأطفال على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في كلا التطبيقين القبلي والبعدي، كما تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة لاستجابات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التغاير (تحليل التباين المشترك الثنائي ANCOVA) (2x2) وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس المستخدم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائـــج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى فحص درجة فاعلية برنامج غنائي مستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال رياض الأطفال في مدينة عمان في الأردن، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم برنامج غنائي مستند إلى نظرية كارل أورف، وتم تدريب المجموعة التجريبية من أطفال روضة الأميرة عالية عليه، وقد اختيرت بموازاة ذلك مجموعة أخرى من نفس المرحلة من أطفال روضة الرائد العربي في نفس المنطقة لتكون عينة ضابطة للدراسة، وطبق على المجموعتين نفس المقياس للذكاء الانفعالي قبل التجربة وبعدها، وبعد رصد نتائج استجابات الأطفال على المقياس المستخدم في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، تم استخراج نتائج فرضيات الدراسة، وفي ما يأتي عرضا للنتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرئيسة، ومن ثَمَّ عرض للنتائج المتعلقة بكل فرضية فرعية، ثم عرض لنتائج الاختبار التتبعي بعد الاختبار البعدي بمدّة زمنية للكشف عن مدى استمرار أثر البرنامج في المجموعة التجريبية.

عرض نتائج أداء أفراد الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي:

هدفت الدراسة الحالية للتحقق من فرضية الدراسة الرئيسة الآتية:

٠١ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الذكاء الانفعالي تعزى للبرنامج الغنائي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي الكلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية. ويبين الجدول (٤) هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج استجابات الأطفال القبلية والبعدية على مقياس الذكاء الانفعالي (الكلي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط البعدي المعدل
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ضابطة	١٥	٣٤,٨٠	٤,٠٣	٣٣,٦٦	٣,٤٥	٣٧,٠٠٤
تجريبية	١٥	٣٧,٤٦	٤,١٠	٥٢,٩٣	٣,١٧	٥٣,٣٩٦

يشير الجدول (٤) إلى أن المتوسطات الحسابية القبلية لنتائج أداء الأطفال من المجموعتين الضابطة والتجريبية كان متقارباً؛ حيث بلغ للمجموعة الضابطة (٣٤,٨٠) وللتجريبية (٣٧,٤٦)، أما متوسطات الأداء البعدية للمجموعة الضابطة فبقيت قريبة من المتوسطات القبلية؛ حيث بلغت (٣٣,٦٦)، فيما ارتفعت هذه المتوسطات البعدية للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي الغنائي ارتفاعا ملحوظاً حيث بلغت (٥٢,٩٣)، ولمعرفة فيما إذا كان هذا الفرق الظاهري بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء أفراد الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في المجموعتين ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA). ويظهر الجدول (٥) نتائج هذا التحليل.

جدول ٥: نتائج تحليل التباين (ANCOVA) لنتائج المتوسط الحسابي البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الانفعالي (الكلي).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٢٦٣,٧٤	١	٢٦٣,٧٤	٦٣,٠٦	٠,٠٠٠
البرنامج التدريبي	١٩٦٧,٣١	١	١٩٦٧,٣١	٤٧٠,٣٨	٠,٠٠٠
المتبقي (الخطأ)	١١٢,٩٢	٢٧	١٣,٦٠		
الكلي	٢١٧٠,٨٠	٢٩			

تشير نتائج الجدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة(الضابطة، والتجريبية)؛ حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي (ANCOVA) لمتغير البرنامج التدريبي (المجموعة) (١٩٦٧,٣١) وهي قيمة دالة إحصائياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة على البعد الكلي لنتائج أداء أفراد الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠).

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (٤) نلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة بين المجموعة التجريبية، التي تلقت البرنامج الغنائي المستند إلى نظرية كارل أورف، والمجموعة الضابطة.

أما بالنسبة للفروق في متوسطات أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على أبعاد وفروع المقياس المستخدم الخمسة المتمثلة بأبعاد المقياس الثلاثة: (البُعد الأول وهو إدراك الانفعالات بفروعه الثلاثة: الوجوه، والقصص، والموسيقا)، (والبعد الثاني وهو فهم الانفعالات)، (والبعد الثالث وهو إدارة الانفعالات)، فقد كانت نتائجها على التفصيل على النحو الآتي:

نتائج البُعد الأول وهو إدراك الانفعالات بفروعه الثلاثة (الوجوه، والقصص، والموسيقا)، وقد كانت في ما يتعلق بنتائج التحقق من الفرضية الصفرية الثانية على النحو التالي:

٢ "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس باختبار الوجوه تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي**".

وبهدف التحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الفقرات المتعلقة بالبعد الأول من أبعاد الذكاء الانفعالي، وهو إدراك الانفعالات المقاس بفرع الوجوه (٢٠) فقرة، ويبين الجدول (٦) هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الأول (الوجوه) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط البعدي المعدل
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ضابطة	١٥	١١,٧٣	٢,٣٤	١١,٨٠	٢,١١	٢,٣٩
تجريبية	١٥	١١,٥٣	٢,٣٨	١٧,٥٣	١,٢٤	٣,٠١

يشير الجدول (٦) إلى أن المتوسطات الحسابية القبلية لنتائج أداء الأطفال على بعد إدراك انفعالات المقاس بفرع الوجوه من المقياس المستخدم كانت للمجموعتين الضابطة والتجريبية متقاربة؛ حيث بلغت للمجموعة الضابطة (١١,٧٣) وللتجريبية (١١,٥٣).

أما متوسطات الأداء البعدية للمجموعة الضابطة، فبقيت قريبة من المتوسطات القبلية حيث بلغت (١١,٨٠)، فيما ارتفعت هذه المتوسطات البعدية للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي الغنائي ارتفاعا ظاهرياً ملحوظاً على فرع صور الوجوه للكشف عن بعد إدراك الانفعالات في الذكاء الانفعالي حيث بلغت (١٧,٥٣).

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء أفراد الدراسة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع صور الوجوه من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في المجموعتين ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، فقد تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA). ويظهر الجدول (٧) نتائج هذا التحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ٧: نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الأول (الوجوه) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٦١,٧١	١	٦١,٧١	٤١,٩٢	٠,٠٠٠
البرنامج التدريبي (المجموعة)	٢٦٥,٩٥	١	٢٦٥,٩٥	١٨٠,٦٦	٠,٠٠٠
المتبقي (الخطأ)	٣٩,٧٤	٢٧	١,٤٧		
الكلي	٣٧١,٤٧	٢٩			

تشير نتائج الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في المتوسطات الحسابية لنتائج الأداء البعدي المعدل على بعد إدراك الانفعالات لمقياس الذكاء الانفعالي المقاس من خلال صور الوجوه؛ حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير البرنامج التدريبي (المجموعة) على هذا البعد (٢٦٥,٩٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة على بعد إدراك الانفعالات لنتائج أداء أفراد الدراسة المقاس من خلال فرع صور الوجوه من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠).

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (٦) يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في بعد إدراك الانفعالات لنتائج أداء أفراد الدراسة المقاس من خلال فرع صور الوجوه من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم لدى أطفال الروضة بين المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الغنائي المستند إلى نظرية كارل أورف والمجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع القصص تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي".**

وبهدف التحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد هينة الدراسة القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الفقرات المتعلقة بالبعد الأول من أبعاد الذكاء الانفعالي، وهو إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثاني وهو القصص، والمكون من (٤) قصص، ويبين الجدول (٨) هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثاني (القصص) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط البعدي المعدل
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ضابطة	١٥	٤,٤٠	٠,٧٣٦	٤,٧٣	٠,٧٠٣	٥,٣٨
تجريبية	١٥	٣,٣٥	٠,٨٩٩	٧,٥٣	٠,٦٣٩	٧,٤٧

يشير الجدول (٨) إلى أن المتوسطات الحسابية القبلية لنتائج أداء الأطفال على بعد إدراك انفعالات المقاس بفرع القصص من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم كانت للمجموعتين الضابطة والتجريبية متقاربة؛ حيث بلغت للمجموعة الضابطة (٤,٤٠) وللتجريبية (٣,٣٥)، أما متوسطات الأداء البعدية للمجموعة الضابطة فبقيت قريبة من المتوسطات القبلية حيث بلغت (٤,٧٣)، فيما ارتفعت هذه المتوسطات البعدية للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي الغنائي ارتفاعا ظاهرياً حيث بلغت (٧,٥٣).

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء الدراسة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع القصص من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في المجموعتين ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA). ويظهر الجدول (٩) نتائج هذا التحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ٩: نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثاني (القصص) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	١,١٧٦	١	١,١٧٦	١,٩٩٧	٠,٠١٧
البرنامج التدريبي (المجموعة)	٣١,٤٣٦	١	٣١,٤٣٦	٥٣,٤١	٠,٠٠٠
المتبقي (الخطأ)	١٥,٨٩	٢٧	٠,٥٨٩		
الكلي	٥٣,٣٦	٢٩			

تشير نتائج الجدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في المتوسطات الحسابية لنتائج الأداء البعدي المعدل على بعد إدراك الانفعالات لمقياس الذكاء الانفعالي المقاس من خلال فرع القصص؛ حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير البرنامج التدريبي (المجموعة) على هذا البعد (٥٣,٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة على بعد إدراك الانفعالات لنتائج أداء أفراد عينة الدراسة المقاس من خلال فرع القصص من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠).

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (٩) يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في بعد إدراك الانفعالات لنتائج أداء أفراد الدراسة المقاس من خلال القصص من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم لدى أطفال الروضة بين المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الغنائي المستند إلى نظرية كارل أورف والمجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع الموسيقا تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي** ".

وبهدف التحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الفقرات المتعلقة بالبعد الأول من أبعاد الذكاء الانفعالي وهو إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثالث، وهو الموسيقا والمكون من (٣) مقطوعات موسيقية، ويبين الجدول (١٠) هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول ١٠: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثالث(الموسيقا) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط البعدي المعدل
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ضابطة	١٥	١,٨٦٦	٠,٧٤٣	١,٨٠٠	٠,٧٧٤	٢,٣٩٢
تجريبية	١٥	٢,٤٠	٠,٥٠٧	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣,٠٠٨

يشير الجدول (١٠) إلى أن المتوسطات الحسابية القبلية لنتائج أداء الأطفال على بعد إدراك انفعالات المقاس بلفرع الثالث (الموسيقا) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم كانت للمجموعتين الضابطة (١,٨٦٦) وللتجريبية (١,٨٦٦)، أما متوسطات الأداء البعدية للمجموعة الضابطة فبقيت قريبة من المتوسطات القبلية لنفس المجموعة حيث؛ بلغت (١,٨٠٠)، فيما ارتفعت هذه المتوسطات البعدية للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي الغنائي ارتفاعا ظاهرياً؛ حيث بلغت (٣,٠٠٠).

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء الدراسة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثالث المتمثل بفقرات الموسيقا من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في المجموعتين ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA). ويظهر الجدول (١١) نتائج هذا التحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ١١: نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بالفرع الثالث (الموسيقا) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٠,٨٩٥	١	٠,٨٩٥	٨,٩٣٤	٠,٠٠٦
البرنامج التدريبي(المجموعة)	٢,٨٣٧	١	٢,٨٣٧	٢٨,٣٢	٠,٠٠٠
المتبقي (الخطأ)	٢,٧٠٥	٢٧	٠,١٠٠		
الكلي	٦,٣٠	٢٩			

تشير نتائج الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في المتوسطات الحسابية لنتائج الأداء البعدي المعدل على البعد الأول (إدراك الانفعالات) من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم والمقاس من خلال الفرع الثالث من فروع إدراك الانفعالات (الموسيقا)؛ حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير البرنامج التدريبي (المجموعة) على هذا البعد (٢٨,٣٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة على بعد إدراك الانفعالات لنتائج أداء أفراد الدراسة المقاس من خلال فرع الموسيقا من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠). وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (١٠) يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في بعد إدراك الانفعالات لنتائج أداء أفراد الدراسة المقاس من خلال فرع الموسيقا من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم لدى أطفال الروضة بين المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الغنائي المستند إلى نظرية كارل أورف والمجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥ **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد فهم الانفعالات تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي "**.

وبهدف التحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الفقرات المتعلقة بالبعد الثاني من أبعاد الذكاء الانفعالي، وهو فهم الانفعالات المقاس من بعض المواقف الاجتماعية التي تقيس فهم الانفعالات، والمكون من مقالتين، ويبين الجدول (١٢) هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول ١٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على البعد الثاني (فهم الانفعالات) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط البعدي المعدل
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ضابطة	١٥	١٠,١٣	١,٥٩	٩,٤٠	١,٦٣	١٠,٧٤
تجريبية	١٥	١٠,٩٣	١,٤٣	١٤,٣٣	١,٤٩	١٤,٥٢

يشير الجدول (١٢) إلى أن المتوسطات الحسابية القبلية لنتائج أداء الأطفال على البعد الثاني فهم الانفعالات المقاس بمقالتين حول بعض الانفعالات الاجتماعية من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم كانت متقاربة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث بلغت للضابطة (١٠,١٣) وللتجريبية (١٠,٩٣)، أما المتوسطات البعدية لنتائج أداء المجموعة الضابطة فبقيت قريبة من المتوسطات القبلية لنفس المجموعة حيث بلغت (٩,٤٠)، فيما ارتفعت المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي الغنائي ارتفاعا ظاهرياً حيث بلغت (١٤,٣٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء أفراد الدراسة على بعد فهم الانفعالات من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في المجموعتين ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA). ويظهر الجدول (١٣) نتائج هذا التحليل.

جدول ١٣: نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة على البعد الثاني (فهم الانفعالات) من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٢٠,٣٢	١	٢٠,٣٢	١٣,٧٤	٠,٠٠١
البرنامج التدريبي (المجموعة)	١٠١,٧٦	١	١٠١,٧٦	٦٨,٨٠	٠,٠٠٠
المتبقي (الخطأ)	٣٩,٩٣	٢٧	١,٤٧		
الكلي	١٤٦,٩٦	٢٩			

تشير نتائج الجدول (١٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في المتوسطات الحسابية لنتائج الأداء البعدي المعدل على البعد الثاني (فهم الانفعالات) من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير البرنامج التدريبي (المجموعة) على هذا البعد (٦٨,٨٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة على بعد فهم الانفعالات لنتائج أداء أفراد عينة الدراسة المستخدم، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠).

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (١٢) يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في بعد فهم الانفعالات لنتائج أداء أفراد الدراسة من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم لدى أطفال الروضة بين المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الغنائي المستند إلى نظرية كارل أورف والمجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدارة الانفعالات تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي "**.

وبهدف التحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الفقرات المتعلقة بالبعد الثالث من أبعاد الذكاء الانفعالي، وهو إدارة الانفعالات المقاس من خلال إثارة مواقف على شكل أسئلة توجه للطالب يجيب عليها من خلال خيارات تقدم له لتقيس درجة إدارة الانفعالات لديه، ويبين الجدول (١٤) هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول ١٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على البعد الثالث (إدارة الانفعالات) من مقياس الذكاء الانفعالي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط البعدي المعدل
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ضابطة	١٥	٦,٦٦	١,٩١	٥,٩٣	١,٤٣	٦,٩٨
تجريبية	١٥	٧,٢٩	١,٥٧	١٠,٥٣	١,٤٠	١٠,٨١

يشير الجدول (١٤) إلى أن المتوسطات الحسابية القبلية لنتائج أداء الأطفال على البعد الثالث (إدارة الانفعالات من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم كانت متقاربة للمجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث بلغت للضابطة (٦,٦٦) وللتجريبية (٧,٢٩)، أما المتوسطات البعدية لنتائج أداء المجموعة الضابطة فبقيت قريبة من المتوسطات القبلية لنفس المجموعة حيث بلغت (٥,٩٣)، فيما ارتفعت المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي الغنائي ارتفاعا ظاهرياً حيث بلغت (١٠,٥٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء أفراد الدراسة على بعد إدارة الانفعالات من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في المجموعتين ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA). ويظهر الجدول (١٦) نتائج هذا التحليل.

جدول ١٥: نتائج تحليل التباين (ANCOVA) بين المتوسط البعدي المعدل على البعد الثالث (إدارة الانفعالات) من مقياس الذكاء الانفعالي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٤٦,١٥	١	٤٦,١٥	٧٥,٤٧	٠,٠٠٠
البرنامج التدريبي(المجموعة)	١٠٤,٣٥	١	١٠٤,٣٥	١٧٠,٦٥	٠,٠٠٠
المتبقي (الخطأ)	١٦,٥١	٢٧	٠,٦١٢		
الكلي	١٤٢,٧٠	٢٩			

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في المتوسطات الحسابية لنتائج الأداء البعدي المعدل على البعد الثالث (إدارة الانفعالات) من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم؛ حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير البرنامج التدريبي (المجموعة) على هذا البعد (١٧٠,٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة على بعد فهم الانفعالات لنتائج أداء أفراد الدراسة المستخدم، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠).

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (١٤) يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في بعد إدارة الانفعالات لنتائج أداء أفراد الدراسة من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم لدى أطفال الروضة بين المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الغنائي المستند إلى نظرية كارل أورف والمجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. **وتنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات نتائج القياس البعدي والتتبعي بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج الغنائي على أفراد المجموعة التجريبية".**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية والكشف عن الفروق ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات نتائج أداء أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي والتتبعي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA، والجدول الآتي (١٦) يوضح النتائج:

جدول ١٦: تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن دلالات الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده على الاختبار البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية.

	الاختبار	المتوسطات	درجة الحرية	المتوسطات	الاختبار
الذكاء الانفعالي الكلي عل أبعاد المقياس	البعدي	٥٢,٩٣	٢٩	١,٤٢	٠,٢٤
	التتبعي	٥١,٢٠			
	المعدل	٥٢,٠٦			
بعد إدراك الانفعالات (الوجوه)	البعدي	١٧,٥٣	٢٩	.٠١٩	٠,٨٩٢
	التتبعي	١٧,٤٦			
	المعدل	١٧,٥٠			
بعد إدراك الانفعالات (القصص)	البعدي	٧,٥٣	٢٩	١,٠٥	٠,٣١
	التتبعي	٧,٢٠			
	المعدل	٧,٣٦			
بعد إدراك الانفعالات (الموسيقا)	البعدي	٣,٠٠	٢٩	٠,٠٠	لا توجد فروق
	التتبعي	٣,٠٠			
	المعدل	٣,٠٠			
بعد فهم الانفعالات	البعدي	١٤,٣٣	٢٩	٠,٤٥	٠,٥٠٧
	التتبعي	١٣,٨٦			
	المعدل	١٤,١٠			
بعد إدارة الانفعالات	البعدي	١٠,٥٣	٢٩	٢,٢٨	٠,١٤٢
	التتبعي	٩,٦٦			
	المعدل	١٠,١٠			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (١٦) أن الفروق في المتوسطات بين الأختبار البعدي والاختبار التتبعي لم تكن كبيرة على الاختبار الكلي للذكاء الانفعالي أو على أي فرغ من فروعه أو أبعاده؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لنتائج أداء أفراد المجموعة التجريبية على الإختبار التتبعي الكلي (٥١,٢٠) وهي تقل بفارق بسيط جداً عن متوسط اللإختبار البعدي الكلي؛ حيث إن هذه الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية؛ إذ بلغت قيمة ف للكلي (١,٤٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٢٤) وهي قيمة أكبر من ٠,٠٥، وكذلك كانت النتائج على جميع الأبعاد؛ حيث بلغ مستوى الدلالة على بعد الإدراك فرع الوجوه (٠,٨٩٢)، ومستوى الدلالة لبعد إدراك الانفعالات على فرع القصص (٠,٣١)، بينما لم يكن هناك مستوى دلالة على فرع الموسيقا لتطابق النتائج بين البعدي والتتبعي على هذا البعد في هذا الفرع من المقياس، أما مستوى الدلالة للفروق على بعد فهم الانفعالات فكان (٥٠٧) ولفروق على بعد إدارة الانفعالات (٠,١٤٢).

وهذه القيم لمستويات الدلالة في الفروق على المقياس ككل أو على أي فرع من فروعه كلها ليست ذات دلالة إحصائية، مما يعني صحة الفرضية الصفرية السابعة بصيغة النفي، التي تنص على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات نتائج الاختبارين البعدي والتتبعي بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج الغنائي على أفراد المجموعة التجريبية**".

ملخص نتائج الدراسة

إن ما سبق عرضه من نتائج يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤدي إلى القول بأن البرنامج الغنائي التدريبي فاعل في تنمية الذكاء الانفعالي لأطفال الروضة ؛ فالبرنامج التدريبي قد أحدث فروقا دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية على الذكاء الانفعالي ككل، وعلى كل بعد من أبعاده، وهي: بعد إدراك الانفعالات فرع الوجوه، بعد إدراك الانفعالات فرع القصص، بعد إدراك الانفعالات فرع الموسيقا، بعد فهم الانفعالات، بعد إدارة الانفعالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

خصص هذا الفصل لمناقشة نتائج الدراسة الحالية التي كشفت عن مدى تحقق فرضيات الدراسة الرئيسة والفرعية بدءا بالفرضية الرئيسة يليها الفرضيات الفرعية، وفيما يلي مناقشة لتلك النتائج:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرئيسة، التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الذكاء الانفعالي تعزى للبرنامج الغنائي".

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات أداء أفراد الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي الكلي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لنتائج استجابات أداء الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الانفعالي يعزى للبرنامج الغنائي ولصالح المجموعة التجريبية.

ودل أيضاً على وجود أثر إيجابي للبرنامج الغنائي التدريبي في تحسين مستوى أداء أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد الذكاء الانفعالي الثلاثة (إدراك وفهم وإدارة الانفعالات)، ويتضح ذلك من خلال تقارب نتاج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، بينما كان هناك فرق واضح بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على المجموع الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي. وكذلك ظهر هذا الفرق الواضح بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على كل بعد من أبعاد المقياس، وبذلك يكون البرنامج الغنائي هو السبب في رفع متوسطات الأداء للمجموعة التجريبية بحيث تفوقت على المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى مجموعة من العوامل، ولعل معظمها يرتبط بطبيعة البرنامج الغنائي وما درب عليه الأطفال من مهارات من خلال الأنشطة والاستراتيجيات المستخدمة التي ترتبط بصورة مباشرة بأبعاد الذكاء الانفعالي الثلاثة وفروعها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج الغنائي يناسب هذه المرحلة العمرية المتمثلة بأطفال رياض الأطفال، المستخدمة؛ حيث تم تقديم أغاني البرنامج من خلال العديد من الأنشطة التي تضمنت تمارينا ولعباً موجهاً، وأنشطة حركية تمثيلية، ودراما اجتماعية، وقصصا؛ حيث تم تجهيز البيئة بالأدوات اللازمة للأنشطة الغنائية المتنوعة مما أثراها وأثار متعة الأطفال وفضولهم، وأدى إلى التفاعل النشط، وخاصة أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يميلون إلى التعلم عن طريق الغناء والحركة أكثر من ميلهم إلى التعلم التقليدي، فقد أشار بياجيه إلى أن الأطفال في مرحلة ما قبل العمليات Preoperational period (٢-٧) سنوات تتطلب تنوعا في الأنشطة بحيث تربط بين الخبرات العملية الملموسة والأفكار المنطقية لبناء البنى المعرفية (cognitive structures) على نحو سليم.

فقد اعتمدت الأنشطة في أثناء تنفيذها على أدوات ملموسة مثل البطاقات، والصور، والرسم والتلوين والقصص، والحركات؛ حيث أظهر الأطفال تفاعلا نشطا ملموسا وملحوظا مع هذه الأنشطة التي يبدو أنها قد تجاوزت الملل والضجر الذي قد يصدر من الأطفال عند تعلمهم من خلال التلقين والاستقبال من غير أي تفاعل، فقد جمع البرنامج بين الأنشطة المتنوعة والأفكار المنطقية والموسيقا والغناء، مما ساعد الأطفال على التطور والانتقال السريع في تفكيرهم في مرحلة ما قبل العمليات، مما انعكس إيجاباً على ذكائهم الانفعالي.

كما أن نوع الخبرة التي قدّمت للأطفال وطريقة عرضها والاستراتيجيات المستخدمة المبنية على منهج كارل أورف والأنشطة المرافقة لأغاني البرنامج ، يمكن أن يكون لها أثر إيجابي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال، وهذا بدوره انعكس على نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.

فضلاً عن أن تطبيق البرنامج من قبل الباحثة، وهي المصممة له والمتخصصة في برامج الطفولة المبكرة قد يكون أدى إلى تطبيقه بعناية وإتقان، وذلك نتيجة المعرفة الجيدة بالبرنامج ومستلزماته وظروف تطبيقه المناسبة وطرق تقويمه الملائمة، وامتلاك ألسمات الشخصية والمهنية للتعامل مع هذه الفئة العمرية ولخبرتها العملية الطويلة مع أطفال هذه المرحلة، مما انعكس إيجاباً على نتائج تطبيق البرنامج الغنائي ورفع مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (سباق، ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام برنامج موسيقي في تنمية التفاعل الموسيقي والتخلص من الخجل؛ حيث تم إجراء اختبارين قبلي وبعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، فكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية أي نجاح البرنامج الموسيقي التدريبي في تخلص الأطفال من الخجل.

ثانياً: النتائج المتعلقة ببعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع الوجوه التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس باختبار الوجوه تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي".

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لنتائج مقياس الذكاء الانفعالي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لعلامات الأطفال على فرع الوجوه من مقياس الذكاء الانفعالي تعزى للبرنامج الغنائي التدريبي لصالح (المجموعة التجريبية).

مما يدل أيضاً على وجود أثر إيجابي للبرنامج الغنائي المستند إلى منهج كارل أورف المدرسي الذي قد يُعدّ مصدراً جيداً لبناء البرامج الغنائية عليه، وقد تعود هذه النتائج لتوافر شروط ومعايير منهج أورف في الأغاني المستخدمة في البرنامج وملاءمتها للخصائص النمائية للأطفال، وقد يعود هذا النجاح إلى الاستراتيجيات التدريبية التي استندت إلى منهج أورف وما تبعها من أنشطة معززة لتلك الأغاني الهادفة لتنمية الذكاء الانفعالي بأبعاده الثلاثة.

واستند البرنامج الغنائي المبني في هذه الدراسة على منهج كارل أورف إلى كونه يرى أن بداية العمل مع الأطفال تنطلق من الكلام والغناء، فهي الوسيلة التي يمكن أن يعبر بها الطفل عن نفسه ووجدانه بحرية وعفوية (Warner,1991). وأشار أورف أن الأطفال لا يحبون الدراسة ويفضلون اللعب (Tsisserev,1993). فعلينا أن نجذبهم نحو التعلم من خلال الأغاني التي يعتبرونها من أجمل الألعاب خاصة بإدخال مجموعة من ًالأنشطة الحركية والدراما والقصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ركز البرنامج الغنائي على إكساب الأطفال أبعاد الذكاء الانفعالي من خلال الاستراتيجيات المختلفة مثل إستراتيجية العصف الذهني والتكرار. مع تأكيد أن بناء الذكاء الانفعالي على أسس سليمة سيؤدي إلى نجاح الأطفال في مجالات حياتية كثيرة تعتمد على هذا النوع من الذكاء (Gibbs, 1995).

وقد حاول البرنامج الغنائي أن ينمي كل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي من خلال أنواع الأغاني ومحتواها وموضوعاتها، ويتجلى ذلك في الطرق التي نفذت بها إجراءات العديد من الجلسات التدريبية. ومن خلال استغلال المواقف المستجدة أثناء الجلسات التدريبية مثل انفعالات بعض الأطفال خلال الجلسات التدريبية واستثمارها في تعزيز الذكاء الانفعالي لديهم وربطه بمحتوى الأغاني.

لقد جرى تدريب الأطفال في الأغاني جميعها المتضمنة في البرنامج الغنائي على أبعاد الذكاء الانفعالي من خلال تفاعلهم مع كلمات وألحان وموضوعات القصص الموجودة في تلك الأغاني بحركات تعبيرية عفوية، وذلك يعزز المقدرة لدى الأطفال على إدراك وفهم انفعالاتهم وانفعالات الآخرين والتعبير عنها وإدارتها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة ببعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع القصص التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع القصص تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي".

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لنتائج أداء الأطفال على بعد الإدراك المقاس بفرع القصص من المقياس المستخدم يعزى للبرنامج الغنائي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يدل على وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي في تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى أطفال المجموعة التجريبية في إدراك المواقف الانفعالية في القصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تشير هذه النتيجة إلى نجاح قياس بعد الإدراك من خلال فرع القصص، كما أشار أورف إلى أن أفضل معيار لأغاني الأطفال هو القصص، وعزز إدراكهم لأهمية هذا العنصر القصصي الذي تضمنته الأغاني المستخدمة في البرنامج الغنائي، وقد تدل هذه النتيجة على أن القصص الموجودة في محتوى الأغاني ملائمة للخصائص النمائية لأطفال هذه المرحلة: لما يتوافر فيها من خيال وانفعالات ودراما واستكشاف وإبداع.

رابعاً: النتائج المتعلقة ببعد الإدراك المقاس بفرع الموسيقا التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدراك الانفعالات المقاس بفرع الموسيقا تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي".

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لنتائج أداء الأطفال في فرع الموسيقا من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم يعزى للبرنامج الغنائي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يدل على تحسن مستوى الأطفال في إدراك الانفعالات الموسيقية ومعانيها، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى مجموعة من العوامل، ولعل معظمها يرتبط بطبيعة البرنامج الغنائي وما تدرب عليه الأطفال من استراتيجيات ترتبط بصورة مباشرة ببعد الإدراك، وفي ما يأتي عرض لأبرز تلك العوامل:

- أن تدريب الأطفال في المجموعة التجريبية على العديد من الأغاني قد يؤدي إلى نمو قدرتهم على الإدراك الموسيقي من خلال تمايز واختلاف الألحان المستخدمة في معناها المتفاوت بين الحزن والفرح. وفقاً لاستراتيجيات منهج أرف في الأغاني الهادفة لتنمية الانفعالات والمستند إليها البرنامج الحالي.
- تدريب الأطفال على إدراك المعاني من خلال الحركات التي كانت تظهرها المدربة بصحبة الأطفال للتعبير عن انفعالات الأغنية المرتبطة بكل جزء من محتواها.
- ما وفره البرنامج التدريبي من مواد وأدوات ومحتوى لغوي سهّل على الأطفال إدراك فقرات الأغاني المختارة، بالتالي أسهم ذلك في تحسين بعد الإدراك في الذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: النتائج المتعلقة ببعد فهم الانفعالات التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد فهم الانفعالات تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي ".

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لعلامات الأطفال في بعد فهم الانفعالات من مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم يعزى للبرنامج التدريبي لصالح (المجموعة التجريبية)، وهذا يدل على تحسن واضح في أداء المجموعة التجريبية وقد يعود إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي يمكن تفسيره وإرجاعه إلى مجموعة من العوامل:

- ما درب عليه الأطفال من استراتيجيات ترتبط بصورة مباشرة بفهم الانفعالات؛ حيث اعتمدت جميع الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم أغاني الأطفال في البرنامج، بل وجميع الأدوات والأنشطة على الفكاهة والتسلية التي كسرت حاجز الملل لدى الأطفال بل وجعلت الأطفال يحبون البرنامج وينتظرون جلساته بفارغ الصبر– –وهذا ما لمسته الباحثة بالملاحظة– وهذا ما قصد به أورف في منهجه أن الأطفال يتعلمون أكثر من خلال اللعب كون اللعب يكسر حاجز الملل في التعلم .
- كما أن الأطفال قد تم تحفيزهم على فهم الانفعالات من خلال محاكاة الحركات التعبيرية للمدربة في أثناء جلسات التدريب ومن خلال، ضرب الأمثلة من بيئة الأطفال المحيطة بهم.
- إن كون الذكاء الانفعالي يعتمد كثيرا على الجو النفسي للطفل ، فقد ركزت المدربة على توفير بيئة نفسية آمنة ومريحة وخالية من الجمود، والانتقاد؛ فالذكاء الانفعالي لا يمكن الحكم علي نتائجه بالصواب أو الخطأ المطلق لأنها مجرد ردود أفعال لمستوى فهم معين قد وصل إليه الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: النتائج المتعلقة ببعد إدارة الانفعالات التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥)بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد إدارة الانفعالات تعزى لفاعلية البرنامج الغنائي ".

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لعلامات الأطفال في بعد إدارة الانفعالات يعزى للبرنامج الغنائي لصالح (المجموعة التجريبية)، وهذا يدل على تحسن واضح في أداء المجموعة التجريبية في إدارته للانفعالات.

وقد يعود ذلك إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي يمكن تفسيره وإرجاعه إلى مجموعة من العوامل:

- الاستراتيجيات والأدوات والحركات والقصص المستخدمة في تقديم الأغاني للأطفال عملت على تعليم الأطفال كيفية التعامل مع انفعالاتهم وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة.
- تم تحفيزهم على إدارة الانفعالات من خلال تقليد المدربة في كثير من المواقف التي حدثت في أثناء الجلسات التدريبية ومن خلال تعزيز المدربة لكثير من ردود الأفعال التي استخدمها الأطفال على نحو عفوي الثناء والابتسامات والتصفيق.

كما أن استخدام العمل الجماعي في المواقف التدريبية، بحيث تقوم كل مجموعة بنشاط داعم لمحتوى الأغاني المستخدمة ويوجد في البرنامج الكثير من الأمثلة على ذلك، فالمناقشات والحوارات والأسئلة المفتوحة وتبادل الخبرات داخل المجموعة تساعد الأطفال على وفهم وإدارة مشاعرهم ومشاعر الآخرين، وأخيرا تسهل عمليات التعلم والتفكير من خلالها.

كما أن عمل المدربة مع الأطفال أثناء المساعدة في تقديم واقتراح الحلول وقيامها بتوجيه الحوارات والمناقشات وقيام المجموعة على اختيار الحل الأمثل من بين الحلول المطروحة أمام الأطفال عزز وساعد في تنمية إدارة الانفعالات. يرى أورف أنه من الصعب في البداية أن يشارك كل طفل الآخرين في انفعالاته وأفكاره، ويأتي دور المعلم هنا كميسر للمجموعة، وفي توزيع الفرص والأدوار وتوفير بيئة أمنة. والموسيقا والأغاني هي من أكثر أدوات الثقافة تسهيلا لحدوث مثل تلك البيئة الانفعالية الإيجابية (Warner,1991). وفق منهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أورف في التعلم من خلال اللعب كان للبرنامج المستخدم والمستند إلى منهج أورف قد ساعد كثيراً على تعلم إدارة الانفعالات من خلال تسلية الأطفال ومرحهم بالحركات والقصص والدراما المرافقة للأغاني والموسيقا التي تظافرت بصناعة جو مليء بالسعادة للأطفال.

سابعاً: النتائج المتعلقة بدلالة الفروق بين الاختبار البعدي والتتبعي التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات نتائج الاختبارين البعدي والتتبعي بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج الغنائي على أفراد المجموعة التجريبية".

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لنتائج أداء الأطفال على مقياس الذكاء الانفعالي الكلي وعلى أبعاده الخمسة بين الاختبار البعدي والتتبعي الذي أجري بفارق زمني عن الاختبار البعدي مقداره أسبوعين.

وهذه النتيجة قد تشير إلى:

١. احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بنفس المستوى من الذكاء الانفعالي الذي أشار إليه الاختبار البعدي رغم مرور أسبوعين عليه يشير إلى اهتمام الأطفال بالبرنامج وعدم نسيانه لارتباطه لديهم بالغناء والموسيقا واللعب والتسلية والدراما والقصص والكثير من الذكريات السعيدة التي مثلها البرنامج في وجدانهم، كما أكد أورف في منهجه على أن جميع الخبرات التعليمية يجب أن تربط بالانفعالات السارة.

٢. دلت هذه النتيجة على ملاءمة البرنامج لخصائص الأطفال النمائية، ومقدرتهم على الاحتفاظ بالبرنامج وتأثيره أكبر دليل على ذلك،. كون أحد خصائص الأطفال النمائية في هذه المرحلة قدرتهم على التعلم على نحو أكبر في البيئات الآمنة، والمليئة بالأجواء السارة والممتعة، وإحدى خصائصهم الأخرى تحمسهم للمشاركة وخوض تجارب جديدة وتمثيل الأدوار وازدياد حبّهم للتخيل في هذه المرحلة ويصبحون قادرين أكثر على إظهار مشاعرهم إذا توافرت لديهم مثل هذه الأجواء السارة التي قدمها البرنامج.

٣. أشارت النتائج إلى احتفاظ كامل بنفس المستوى من بعد الإدراك المقاس بفرع الموسيقا بعدم وجود أي فروق بين نتائج الأطفال على الاختبارين البعدي والتتبعي، وهذا قد يشير العلاقة القوية بين الموسيقا والذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٠٤ مما ساعد الأطفال على الاحتفاظ بتأثير البرنامج خصائص الأغاني وأهدافها ووضوح فكرتها وسهولتها ومراعاتها لخصائص الأطفال في هذه المرحلة في جوانب تنمية الخيال؛ كون الكثير من الأغاني المستخدمة تروي قصصاً ممتعة بالنسبة للأطفال أدت إلى إيقاظ المشاعر والتعبير عنها وتنمية إحساسهم بالجمال وإدخال البهجة والسور، مما يجعلهم مفعمين بالحيوية والنشاط.

ويمكن تلخيص أسباب ومبررات نجاح البرنامج المستخدم في هذه الدراسة بالنقاط الآتية:

١. مناسبة وملاءمة البرنامج الغنائي المستخدم بفقراته ونشاطاته، بمحتوياته الأدبية والكتابية والموسيقية والحركية للمرحلة العمرية للأطفال، خاصة وأنه استند إلى نظرية كارل أورف، ومن المعروف أن كارل أورف اعتمد في تربيته للأطفال على مبدأ التعلم عن طريق اللعب والغناء (Tsisserev,1993).

٢. الأغاني المستخدمة في البرنامج الغنائي كانت مشحونة بالانفعالات والمشاعر، وهذا ما حرك لغة الاختزال التي تكلم عنها تولستوي ــ كما سبقت الإشارة إليه في المقدمة من الدراسة الحالية ــ التي أثارت الذكاء الانفعالي لدى الأطفال، ورفعت من مستواه على ما يبدو، وهذا ما أشارت إليه النتائج.

٣. الاستراتيجيات التدريبية والتنوع في الأساليب المطبقة خلال جلسات البرنامج قد يكون لها أثر كبير في نجاح البرنامج (الدراما، الموسيقا، الغناء على نحو جماعي واستخدام الآلات الموسيقية المتنوعة، القصة، الاستكشاف، العصف الذهني بطرح الأسئلة، الانتقال من التقليد إلى الإبداع ومن البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد ومن الجزء إلى الكل).

٤. ترديد الأغاني من قبل المعلمات مع الأطفال في داخل الصف، واستخدامها في المواقف والأنشطة التعليمية كان له أثر في تحقيق أهداف البرنامج واستمرارية أثره رغم مرور الزمن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يأتي:

- توجيه اهتمام المؤسسات التعليمية ورياض الأطفال خصوصاً إلى البرامج التدريبية خاصة الغنائية والموسيقية منها والبرنامج الحالي تحديداً.
- توصي الدراسة الاهتمام بالحصص والأنشطة الفنية المتمثلة في الغناء والموسيقا والدراما.
- إجراء دراسات جديدة على البرنامج نفسه تأخذ متغيرات أخرى بنظر الاعتبار، كاختيار نوع آخر من أنواع الذكاء كمتغير تابع، أو تطبيق البرنامج على مراحل عمرية أخرى.
- كما توصي الدراسة أن يأخذ المسؤولون في مركز التدريب والإشراف في وزارة التربية والتعليم بإعداد خطط وأدلة تدريبية وعقد دورات تدريبية للتربية الموسيقية وأغاني الأطفال وتوظيفها في تنمية الذكاء الانفعالي.
- لقد طورت الدراسة برنامجاً غنائياً تدريبياً مع دليل مفصل للبرنامج، وعليه توصي المعلمات باستخدامه لإفادة الأطفال في تنمية الذكاء الانفعالي لديهم، خاصة بعد أن أثبت البرنامج فاعليته في تنمية الذكاء الانفعالي.
- كما توصي الدراسة بتدريس الذكاء الانفعالي في المناهج لتطوير مهارات تساعد على النجاح في المدرسة وفي الحياة وتعليم الأطفال تقنيات الوعي الذاتي، وهذه التقنيات تتضمن ملاحظة النفس وتعرّف على الترابطات ما بين الانفعالات والسلوكات. وتدريبهم وتنمية قدراتهم على إدارة المشاعر والتعامل مع القلق والحزن والخجل والغضب والفرح، وذلك من خلال الاستراتيجيات المختلفة كالنمذجة والدراما والقصة والغناء والموسيقا والحركة ولعب الأدوار، وهذه الاستراتيجيات تم استخدامها في هذه الدراسة. فالذكاء الانفعالي يجب أن يحاك بالأنشطة اليومية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو النصر، جولیندا (١٩٨٧). **هیا نغني**، بیروت: مطبعة الكمال.
- باوند، لیندا وهاریسون، سمرین (٢٠٠٦). **دعم المهارات الموسیقیة في سنوات الطفولة المبكرة**، ترجمة علا إصلاح، القاهرة: مجموعة النیل العربیة،.
- جروان، فتحي (١٩٩٩). **الأغنیة والنمو المعرفي عند الطفل**. تحلیل النمو المعرفي في أغاني الأطفال. أغاني الطفولة لمرحلة ما قبل المدرسة: أوراق العمل، مهرجان أغنیة الطفل الرابع، عمان: وزارة الثقافة.
- جولمان، دانیال (٢٠٠٠). **الذكاء الانفعالي**، ترجمة لیلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٢٦٢)، الكویت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- حجاب، نمر (١٩٩٨). **تجربة أغاني الطفولة في الأردن لمرحلة ما قبل المدرسة– واقع وطموح**– مهرجان أغنیة الطفل الثالث، عمان: وزارة الثقافة ووزارة التربیة والتعلیم.
- حمام، عبد الحمید (١٩٩٦) **الموسیقا والأناشید وطرائق تدریسها**، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- حنفي، رتیبة (١٩٩٨). **الرعایة الموسیقیة لطفل ما قبل المدرسة**. مهرجان أغنیة الطفل الثالث، عمان: وزارة الثقافة ووزارة التربیة والتعلیم.
- الخضر، عثمان حمود (٢٠٠٢) **الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جدید؟** دراسات نفسیة، ٢(١).
- خوري، عائشة (٢٠٠٧). **أثر أغاني الأطفال في تكوین لغة الطفل**.حلب: جامعة حلب، كلیة التربیة.
- دیاب، أدیب (١٩٧٥). **نظریة الفارابي في الموسیقا**، بغداد: منشورات وزارة الإعلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دياب، عبد المجيد وخشبة، غطاس (١٩٩١). **رسالة في علم الموسيقا.** القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- رزق، محمد (٢٠٠٣). **مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف،** جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. ١٥ (٢).

- روبنسون، بام، وسكوت، جاك (٢٠٠٢) **الذكاء الوجداني،** ترجمة صنعاء الأعسر، وعلاء الدين كفافي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- الريماوي، محمد عودة (١٩٩٨). **علم النفس التطوري،** عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

- الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣). **علم نفس االنمو – الطفولة والمراهقة** –، عمان: دار المسيرة.

- سباق، أميرة (٢٠٠٨). **دور الأنشطة الموسيقية في التغلب على الخجل.** رسالة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر.

- السعود، إلهام (١٩٩٨). **التجربة العربية في أغاني الطفولة.** مهرجان أغنية الطفل الثالث، عمان: وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم.

- سلامة، عفاف (١٩٩١). **تربية الطفل وجدانيا من خلال التذوق الموسيقي على آلة البيانو**.القاهرة.

- سلوم، فاروق (١٩٩٩). **اللغة والمضامين والبنى الموسيقية لأغنية الطفل، المدخل العام لأغنية الطفل.** أغاني الطفولة لمرحلة ما قبل المدرسة: أوراق العمل، مهرجان أغنية الطفل الرابع، عمان: وزارة الثقافة.

- الشرقاوي، صبحي (١٩٩٨). **أغاني الأطفال الشعبية في الأردن.** مهرجان أغنية الطفل الثالث، عمان: وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صادق، آمال (٢٠٠٧). **بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقا والتربية الموسيقية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- صبري، عائشة وصادق، آمال (١٩٧٣). **طرق تعليم الموسيقا.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- صبيح، إبراهيم (٢٠٠٣). **شعر الأطفال الغنائي، أدب ومسرح الطفل في الأردن.** عمان: منشورات اللجنة الوطنية العليا لإعلان عمان عاصمة الثقافة العربية.

- عبد الله، علي (1998). **غناسيقية الطفل في العراق.** مهرجان أغنية الطفل الثالث، عمان: وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم.

- العتوم، عدنان وعلاونة، شفيق، الجراح، عبد الناصر (٢٠٠٥). **علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر.

- العمد، هاني (١٩٦٩). **أغانينا الشعبية في الضفة الشرقية في الأردن.** عمان: دائرة الثقافة والفنون.

- العناني، حنان (٢٠٠٧). **الموسيقا في تربية الطفل.** عمان: دار الفكر.

- عويس، عفاف (٢٠٠٣). **النمو النفسي للطفل.** عمان: دار الفكر.

- عيسى، راشد (٢٠٠٧). **شعر الأطفال في الأردن دراسة تطبيقية (١٩٥٠-٢٠٠٠).** عمان: أمانة عمان الكبرى،الدائرة الثقافية.

- قدوري، حسين (١٩٩٨). **أغاني المهد (الدللول) في العراق.** مهرجان أغنية الطفل الثالث، عمان: وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم.

- قطامي، يوسف (٢٠٠٠). **نمو الطفل المعرفي واللغوي.** عمان: الأهلية للنشر.

- ليمان، روبرت وهيبري- كيجن توني (١٩٩٤) تدخلات الصحة النفسية في أطفال ما قبل المدرسة، ترجمة سليمان الريحاني، ونزيه حمدي، ونسيمة داوود (١٩٩٨). دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المعطاني، عبد الله (١٩٩٩). **اللغة والمضامين بين الموروث والآفاق**. أغاني الطفولة لمرحلة ما قبل المدرسة: أوراق العمل، مهرجان أغنية الطفل الرابع، عمان: وزارة الثقافة.

- النابلسي، ساهرة (١٩٩٩). **دراسة في المفاهيم المعرفية لطفل ما قبل المدرسة وطفل المرحلة الابتدائية**. أغاني الطفولة لمرحلة ما قبل المدرسة: أوراق العمل، مهرجان أغنية الطفل الرابع، عمان: وزارة الثقافة.

- النيلي، ياسر (١٩٩٩). **توظيف الأغاني والألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي والحسابي لدى الأطفال المعوقين عقليا**. القاهرة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- Bar-On, R. (2006). **The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI).** Psicothemal, 18. Downloaded from http://www.baron.model.emotionalintelligence.np.rinc.com.

- Berk, L.(1994). **Child Development**.(3ed.) Massachusetts: Allyn and Bacon.

- Blacking, J. (1995**). Music and Experience**. London University of Chicago Press.

- Carter, H. (1998**). Mapping the Mind**. London: Phonics.

- Catterall, J. (1979). Benefits of Music Education. UCLA: National Assessment of Education Progress in Arts Education.

- Chatween, B. (1987). **Song lines**. London: Picador Pan Books.
- Choksy, L. (1981). **The Kodaly Context Creating an Environment for Musical Learning**. Englewood Chiffs, New Jersey: Prentice hall, inc.
- Chosky,L. & Wood, D. & York, F. & Abramson, R. & Gillespie, A. (2000). **Teaching Music in the Twenty-first Century**. New Jersey: Prentice hall, inc.

- Clausel, S. (1998). **Applications of Cambourne's Model of Literacy Learning and the Orff-Schulwerk Music Method to the Development of a Curriculum Model for Mississippi Music Education**. Ph. D Thesis, University of Mississippi.
- Dewey, J. (1984)**Art and Civilization.**" New York: Minton, Black and Company.

www.manaraa.com

- Freud, S. (1949). **An Outline of Psycho-Analysis.** New York: W. W. Norton & Company Inc.
- Gardner, H. (1983). **Multiple Intelligences**. New York: Basic Books.
- Gerlad, M. Zeider, M. Roberts, R. (2003). **Emotional Intelligence: Science and Myth.** Library of Congress, Cataloging-in-Publication Data. Downloaded from http://www. Emotional-intelligence.org.
- Gibbs, N. (1995). **Understanding Psychology.** The EQ Factor**.** Ohio**:** Glencoe/McGraw-Hill.
- Goleman, D., Boyatzis, R., Mckee, A. (2006). **Primal Leaderdship: Realizing the Power of Emotional Intelligence** Downloaded from http://www.danial.goleman.net.
- Goleman., D.(1995). **Emotional Intelligence: Why it Can Matter More Than IQ**. New York: Bantam Books.
- Goleman, D., (1998). **Working with Emotional Intelligence**. New York: Bantam Books.
- Gregory, A. (1997**). The Roles of Music in Society: The Ethno Musicological Perspective in Hargreaves**. The Social Psychology of Music, Oxford: Oxford University.
- Herr, J.(2006). **Working with Young Children**. Illinois: The Goodheart- Willcox Company, inc.
- Hildebrandt, C. (1998). **Creativity in Music and Early Childhood**. Young Children, 53(6**): 68-74.**
- Landis, B. and Garder, P. (1972). **The Elect Curriculum in American Music Education** : Contribution Of Delarosa, Kodaly, and Orff. "Virginia: Music Education National Conference.

www.manaraa.com

- Lee, L. (2002). **Music Education, as a Means for Fostering Young Children's Knowledge of Dual Cultures**. Ph.D Thesis, Columbia University Teachers College.
- Lee, L. & Sung,S. (2008). **An Empirical Study of Teaching Urban Young Children Music and English by Contrastive Elements of Music and Songs**. Gotebrg: European Education Research Association.
- Le Doux, E. (1995). **Emotion: Clues from the Brain**. New York: Annual Reviews Inc.
- Lundin .A and Sandberg, A. (2001). **The Music in Swedish Preschool.** British Journal of Music Education (18) 3: 50- 241.
- Mayer, J. Caruso, D., and Salovey, P. (1997). **Emotional Intelligence Meets Traditional Standers for Intelligence**. New York: Basic Books.
- Mayer, J. and DiPaolo M. and Salovey, P. (1990). **Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: A Component of Emotional Intelligence.** Journal of Personality Assessment.
- Mayer, J. and Salovey, P. (1993). **The Intelligence of Emotional Intelligence.** New York: Basic Books.
- Mayer, J. and Salovey, P (1995). **Emotional Intelligence and the Construction and Regulation of Feeling**. Applied and Preventive Psychology.
- Mayer, J. & Salvoey, P. (1997**). What is Emotional Intelligence?** New York. Basic Books.
- Mayer, J., & Salovey, P. & Caruso, D (2000). **Model of Emotional Intelligence**. In R. J. Stenberg (Ed.) The Handbook of Intelligence. New York: Cambridge University Press.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Mc-Gregor G. and International Child Development Steering Group. (2007). **Development Potential in the First Five Years for Children in Developing Countries**. The lancet vol.369.
- Narbonne, L. (2002). **Children's Musical Expression: The Carousel of Teaching and Research. .** Ph.D Thesis, Queen's University Teachers Collage, Canada.
- Owens, R.(2008)**Language development: an introduction** Boston: Pearson /Allyn and Bacon
- Papousek, H. & Papousek, M. (1994). **Early Musicality and Caregivers Infant Directed Speech.** Proceedings of the 3rd International Conference for Music Perception and Cognition Liege: ESCOM.
- Peery,J. ,Peery,I.& Draper,T.(1987). **Music and Child Developmen**t. New York: Spring Verlag.
- Rausher, F., Shaw, G., Levine, J., Wright, J., Dennis, P. and Newcomb, S. (1997). **Music Training Causes Long-term Enhancement of Preschool Children's Spatial Temporal Reasoning.** Neurological Research. University of Wisconsin.
- Salovey, P., & Brackett, M., & Mayer, J. (2007). **Emotional Intelligence Key Reading on Mayer & Salovey Model.** New York: Cambridge University Press.
- Salovey, P., & Sluyter, D. (1997). **Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implications.** New York: Basic Books.
- Santrock, J. (1997). **Life Span Development.** (6thed). Dubuque, Iowa: Wm. C. Brown.

www.manaraa.com

- Sattler, J. (1992). **Assessment of Children.** San Diego: Jerome M. Sattler, Publisher Inc.

- Siegel, D. (1999). **The Developing Mind.** New York: Guilford Press.

- Shaw, G. and Ky, K. (1999). **Music and Spatial Task Performance**. University of Wisconsin, Oshkosh.

- Sullivan, K. (1999**). The Emotional Intelligence Scale for Children.** University of Virginia.

- Thorondike, R. (1920). **"Intelligence and its Uses."** Harper's Magazine.

- Tsisserev, A. (1993). **Analysis of the Music Education Methodology of Dmitry Kabalevaky and a Comparison with those of Zoltan Kodaly and Carl Orff.** Ph.D Thesis, University of Manitoba, Canada.

- Walker, R. & Foley, J. (1973). **Social Intelligence: Its History and Measurement**. Psychological Reports**.** 33, 839-864

- Warner, B. (1991). **"Orff- Schulwerk Applications for the Class Room "** New Jersey: Prentice – Hall Inc.
- Weinstein, E. (1969). **The Development of Interpersonal Competence**. In D. A. Goslin (Ed.). Handbook of Socialization Theory and Research. (p. 735-775). Chicago: Rand McNally.

- Wheeler, L. and Raebeck, L. (1977 **). " Orff and Kodaly Adapted for the Elementary School. "** Second ed. Iowa: WM .C. Brown Company Publishers.

www.manaraa.com

الملاحـــــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق ١: أسماء محكمي البرنامج الغنائي، ومقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	اسم المحكم / المحكمة	مكان العمل
١.	الدكتورة رغده شريم	الجامعة الأردنية
٢.	الدكتور رمزي هارون	الجامعة الأردنية
٣.	الدكتورة جيهان مطر	الجامعة الأردنية
٤.	الدكتورة رفعة الزعبي	الجامعة الأردنية
٥.	الدكتور عبد الله مانع	وزارة التربية والتعليم
٦.	الدكتور محمود السرطاوي	وزارة التربية والتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق ٢: مقياس سوليفان للذكاء الانفعالي للأطفال

Sullivan Emotional Intelligence Scale for Children (EISC)

مكونات المقياس: يتكون من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول:

إدراك الانفعالات Perceiving Emotions: يتضمن ثلاثة اختبارات فرعية هي: الوجوه, القصص, والموسيقا:

الاختبار الفرعي الوجوه: يهدف اختبار الوجوه إلى قياس قدرة الأطفال على إدراك الانفعالات في صور لتعابير الوجه. هذا الاختبار مناسب للأطفال من عمر ٤-١٠ سنوات يتكون الاختبار من عشرين فقرة. يستغرق تطبيقه من ٥-١٠ دقائق حسب الطفل, تقدم الفقرات على شكل اختيار من متعدد باعتبارها أفضل الطرق لهذا العمر.

المواد المستخدمة: كتيب صور الوجوه، نموذج الإجابات، ساعة توقيت

التعليمات: على الفاحص أن يقرأ التعليمات للطفل بصوت مسموع.
"سأعرض عليك صور لوجوه مختلفة, أنظر إلى كل صورة جيدا, وبعدين سأطلب منك أن تشير إلى صورة الوجه السعيد, الحزين, الخائف, الغاضب, أو المتفاجئ. بعض هذه الصور ستكون سهلة والبعض سيكون أصعب, حاول أكثر ما عندك. خلينا نجرب صورتين, جاهز؟

يفتح الفاحص كتيب صور الوجوه ويقوم بتثبيته بواسطة قاعدة التثبيت المزود بها الكتيب بحيث تكون فقرات الاختبار مواجهة للطفل والتعليمات في الجهة المقابلة مواجهة للفاحص. يبدأ بالمثال الأول ثم المثال الثاني وعند التأكد من فهم الطفل للمهمة يكمل الفاحص الاختبار بعرض فقراته على الطفل الواحدة تلو الأخرى مسجلا إجابة الطفل لكل فقرة على نموذج الإجابة ومسجلا الزمن الذي استغرقه الاختبار في المكان المخصص على نموذج الإجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة الإجابة

اسم الفاحص: تاريخ الميلاد:

اسم الطفـــل: الجنـــس:

١- اختبار إدراك الانفعالات

أ- الاختبار الفرعي الوجوه

- ضع إشارة ✓ في المربع المناسب لإجابة الطالب, سجل أية تعليقات في المكان المخصص لذلك.

	١	٢	٣	؟	تعليقات
مثال أ:					
مثال ب:					
فقرة ١:					
فقرة ٢:					
فقرة ٣:					
فقرة ٤:					
فقرة ٥:					
فقرة ٦:					
فقرة ٧:					
فقرة ٨:					
فقرة ٩:					
فقرة ١٠:					
فقرة ١١:					
فقرة ١٢:					
فقرة ١٣:					
فقرة ١٤:					
فقرة ١٥:					
فقرة ١٦:					
فقرة ١٧:					
فقرة ١٨:					
فقرة ١٩:					
فقرة ٢٠:					

الدرجة:..... مدة الاختبار:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفتاح الإجابة لاختبار الوجوه

تمثل إشارة (✓) في المربع الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار الفرعي

	١	٢	٣	؟	تعليقات
مثال أ: سعيد		✓			
مثال ب:	✓				
فقرة ١:	✓				
فقرة ٢:			✓		
فقرة ٣:		✓			
فقرة ٤:			✓		
فقرة ٥:	✓				
فقرة ٦:		✓			
فقرة ٧:			✓		
فقرة ٨:	✓				
فقرة ٩:	✓				
فقرة ١٠:		✓			
فقرة ١١:		✓			
فقرة ١٢:			✓		
فقرة ١٣:	✓				
فقرة ١٤:	✓				
فقرة ١٥:	✓				
فقرة ١٦:		✓			
فقرة ١٧:			✓		
فقرة ١٨:	✓				
فقرة ١٩:			✓		
فقرة ٢٠:			✓		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الاختبار الفرعي القصص:

يهدف اختبار القصص إلى قياس قدرة الأطفال على إدراك الانفعالات للشخصية الرئيسة في القصة. هذا الاختبار مناسب للأطفال من عمر(٤-١٠) سنوات يتكون الاختبار من أربع قصص. يستغرق تطبيق الاختبار حوالي (٥) دقائق حسب الطفل.

المواد المستخدمة:

- نموذج دليل الانفعالات
- نموذج الإجابات
- ساعة توقيت

التعليمات:

يعرض الفاحص نموذج دليل الانفعالات على الطفل ثم يقرأ التعليمات للطفل بصوت مسموع وهو يشير إلى الصور الموجودة في دليل الانفعال.

"هذه الصور التي أمامك تعبر عن بعض الطرق التي نستخدمها للتعبير عما نشعر به (يشير الفاحص إلى الصور بيده) هذه صورة وجه سعيد, هذه صورة وجه حزين, هذه صورة وجه خائف, وهذه صورة وجه غاضب. الآن سأقرأ لك قصص قصيرة عن ناس بشعروا بمشاعر مختلفة, وعندما أنتهي من قراءة القصة سأطلب منك أن تشير بأصبعك إلى الصورة التي تعبر عن شعور الشخص في القصة. خلينا نجرب قصة كمثال, جاهز؟" يقرأ الفاحص القصة المثال وعند التأكد من فهم الطفل للمهمة يكمل الفاحص قراءة القصص على الطفل الواحدة تلو الأخرى مسجلا إجابة الطفل لكل قصة على نموذج الإجابة ومسجلا الزمن الذي استغرقه الاختبار في المكان المخصص على نموذج الإجابة.

المثال: عندما عادت أم عبود من عملها, ركض عبود ليسلم على أمه. أم عبود أحضرت معها كعكة الفراولة المفضلة لدى عبود.أشر إلى الصورة التي تعبر عن شعور عبود.
لماذا برأيك يشعر عبود كذلك؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصة رقم (١):

سند عمره خمس سنوات. ذهب مع أمه إلى السوبر ماركت، لفت نظره قسم الألعاب توقف لينظر إلى اللعب، نظر حوله فلم يجد أمه بأي مكان. أشر إلى الصورة التي تعبر عن مشاعر سند في تلك اللحظة، لماذا برأيك يشعر سند كذلك؟

القصة رقم (٢):

في أحد الأيام كانت جود تلعب مع صديقاتها بالكرة في الحديقة العامة، تدحرجت الكرة بعيداً، أسرعت جود لإحضار الكرة، شاهدت بنت تأخذ الكرة وتذهب، طلبت جود من البنت أن تعطيها الكرة، لكن البنت ضحكت وقالت لها لن أعطيك إياها. اشر على الصورة التي تعبر عن مشاعر جود ، لماذا برأيك تشعر جود في تلك اللحظة كذلك؟

القصة رقم (٣):

سيف عمره ٦ سنوات. ذهب مع أبيه إلى حديقة الحيوانات فقد كان ينتظر مشاهدة الحيوانات منذ أسابيع وخاصة الأسد. وعندما وصلا على حديقة الحيوانات واتجها إلى مدخل الحديقة، شاهدا لافتة مكتوب عليها " الحديقة مغلقة من أجل الإصلاح" أشر إلى الصورة التي تعبر عن مشاعر سيف، لماذا برأيك يشعرسيف في تلك اللحظة كذلك؟

القصة رقم (٤):

ياسمين عمرها ٦ سنوات، استيقظت ياسمين في الصباح وتذكرت انه اليوم عيد ميلادها، دخلت إلى المطبخ، وفجأة خرجت أمها من خلف الباب تحمل هدية كبيرة وتقول"عيد ميلاد سعيد يا ياسمين". اشر إلى الصورة التي تعبر عن مشاعر ياسمين. لماذا برأيك تشعر ياسمين في تلك اللحظة كذلك؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة الإجابة

اسم الفاحص: **تاريخ الميلاد:**

اسم الطفـــل: **الجنـــــــس:**

١- اختبار إدراك الانفعالات

ب-الاختبار الفرعي القصص

ضع إشارة ✓ في المربع المناسب لإجابة الطالب, سجل أيـــة تعليقـــات فـــي المكـــان المخصص لذلك.

	سعيد	حزين	غاضب	خائف	تعليقات
مثال:					
قصة: ١					
قصة: ٢					
قصة: ٣					
قصة: ٤					

الدرجة: مدة الاختبار:

مفتاح الإجابة لاختبار القصص

تمثل إشارة (✓) في المربع الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار الفرعي

	سعيد	حزين	غاضب	خائف	تعليقات
مثال:	✓				
قصة: ١				✓	
قصة: ٢			✓		
قصة: ٣		✓			
قصة: ٤	✓				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- اختبار الموسيقا:

يهدف اختبار الموسيقا إلى قياس قدرة الأطفال على إدراك الانفعالات في مقطوعات موسيقية. هذا الاختبار مناسب للأطفال من عمر ٤-١٠ سنوات يتكون الاختبار من ثلاث مقطوعات موسيقية. يستغرق تطبيق الاختبار من ٢-٤ دقائق حسب الطفل.

المواد المستخدمة:

- مسجل
- الشريط المسجل الذي يحتوي المقطوعات الموسيقية
- نموذج الإجابات
- ساعة توقيت

التعليمات:

على الفاحص أن يقرأ التعليمات للطفل بصوت مسموع.

"ستسمع مقطوعات موسيقية, استمع جيدا وبعدين بدي تحكي لي إذا الموسيقا سعيدة, حزينة, أو غاضبة. خلينا نسمع مقطوعة موسيقية كتجربة, جاهز؟"

يشغل الفاحص الشريط المسجل يسمع الطفل المقطوعة الموسيقية المثال, وعند التأكد من فهم الطفل للمهمة يكمل الفاحص الاختبار بأن يسمع الطفل المقطوعات الموسيقية الثلاث الواحدة تلو الأخرى مسجلا إجابة الطفل لكل مقطوعة على نموذج الإجابة ومسجلا الزمن الذي استغرقه الاختبار في المكان المخصص على نموذج الإجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة الإجابة

اسم الفاحص: **تاريخ الميلاد:**

اسم الطفـــل: **الجنـــــــس:**

١- اختبار إدراك الانفعالات

ج- الاختبار الفرعي الموسيقا

ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لإجابة الطالب, سجل أية تعليقـــات فـــي المكـــان المخصص لذلك.

	سعيدة	حزينة	غاضبة	تعليقات
مثال:				
مقطوعة:١				
مقطوعة: ٢				
مقطوعة: ٣				

الدرجة: مدة الاختبار:

مفتاح الإجابة لاختبار الموسيقا

تمثل إشارة (✓) في المربع الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار الفرعي

	سعيدة	حزينة	غاضبة	تعليقات
مثال:	✓			
مقطوعة:١	✓			
مقطوعة: ٢		✓		
مقطوعة: ٣			✓	

الجزء الثاني:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار فهم الانفعالات:

إن القدرة على فهم الانفعالات من مهارات الذكاء الانفعالي المتقدمة، وهي مبنية على قدرة الفرد على إدراك الانفعالات. هذا الاختبار مناسب للأطفال من عمر (٥ – ١٠) سنوات، هذه المهمة تتطلب من الطفل أن يستمع إ إلى مواقف مختلفة ويجيب عن أسئلة عن المشاعر حسب تلك المواقف. هذا الاختبار يتألف من موقفين كل موقف يتألف من جزأين لكل جزء سؤالين بحيث يكون مجموع الأسئلة ثمانية أسئلة يستغرق تطبيق الاختبار (٤ – ٨) دقائق حسب الطفل.

المواد المستخدمة:

- المواقف
- نموذج الإجابات
- ساعة توقيت

التعليمات:

يقرأ الفاحص التعليمات التالية بصوت مسموع

الناس بتشعر بمشاعر مختلفة حسب الأشياء التي تحدث معها، الآن سأصف لك مواقف أو أشياء تحدث لبعض الأشخاص، إسمع منيح ولما أخلص سأطلب منك أن تقول لي برأيك كيف يشعر كل شخص ؟ لنجرب واحدة كمثال، جاهز؟

يسجل الفاحص الإجابات بوضع (✓) في المكان المناسب في نموذج الإجابة ثم يتبع إجابة الطفل بسؤال لماذا؟

يقرأ الفاحص المثال وعندما يتأكد الفاحص من فهم الطفل للمهمة يكمل الاختبار بقراءة كل موقف وأسئلته الواحد تلو الآخر ويسجل إجابات الطفل لكل سؤال في نموذج الإجابة, ويسجل الزمن الذي استغرقه الاختبار في المكان المخصص على نموذج الإجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المثال:

الجزء الأول:

صعدت سيدة عجوز بالباص, نظرت حولها, فلم تجد مقعدا وعرفت أنها سوف تبقى واقفة طول الطريق.

أ. هل شعرت السيدة العجوز بالسعادة لأنها لم تجد مقعدا؟ لماذا؟

الجزء الثاني:

شاهد إياد أن السيدة العجوز لا تستطيع الوقوف في الباص, عرض عليها أن تجلس في مقعده.

ب. هل شعر إياد بالغضب لأنه أعطى مقعده لسيدة العجوز؟ لماذا؟

الموقف الأول

الجزء الأول:

إبراهيم يقود دراجته في الملعب, شاهد صديقه محمد جالسا في ممر الطريق يحاول أصلاح دراجته المكسورة.

أ. هل شعر إبراهيم بالحزن لأن دراجة صديقه محمد مكسورة؟ لماذا؟

ب. هل شعر إبراهيم بالغضب لأن صديقه محمد جالس في طريقه؟ لماذا؟

الجزء الثاني:

أراد إبراهيم التوقف لمساعدة صديقه محمد في أصلاح دراجته المكسورة, لكنه من غير قصد داس على قدم محمد ووقع على الأرض.

ج. هل شعر محمد بالسعادة لأن إبراهيم أراد مساعدته؟ لماذا؟

د. هل شعر محمد بالغضب من إبراهيم لأنه داس على قدمه؟ لماذا؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثاني

الجزء الأول:

سارة تلعب في ساحة المدرسة, اكتشفت أنها فقدت إسوارتها, بحثت عنها لكنها لم تجدها, بدأت تشعر بأنها لن تجدها.

أ. هل شعرت سارة بالحزن لأنها فقدت إسوارتها؟ لماذا؟

ب. هل شعرت سارة بالسعادة لأنها لم تجد إسوارتها؟ لماذا؟

الجزء الثاني: جاءت المعلمة لمساعدة سارة في البحث عن اسوارتها. بحثتا معا في الساحة. وجدت المعلمة الاسوارة وأعطتها لسارة.

أ. هل شعرت سارة بالغضب من المعلمة لأنها حاولت مساعدتها؟ لماذا؟

ب. هل شعرت المعلمة بالسعادة لأنها وجدت إسوارة سارة؟ لماذا؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة الإجابة

اسم الفاحص: **تاريخ الميلاد:**

اسم الطفـــل: **الجنـــــــس:**

اختبار فهم الانفعالات:

ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لإجابة الطالب, وإجابة سؤال لماذا في المكان المخـــصص لذلك.

فهم الانفعالات: مثال

أ-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ب-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

فهم الانفعالات: الموقف الأول

أ-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ب-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ج.

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

د.

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهم الانفعالات: الموقف الثاني

أ-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ب-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ج-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

د-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

الدرجة: مدة الاختبار:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفتاح الإجابة اختبار فهم الانفعالات

تمثل إشارة (✓) في المربع الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار فهم الانفعالات:

مثال:

أ- هل شعرت السيدة العجوز بالسعادة لأنها لم تجد مقعدا؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

ب-هل شعر إياد بالغضب لأنه أعطى مقعده للسيدة العجوز؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

فهم الانفعالات: الموقف الأول

أ- هل شعر إبراهيم بالحزن لأن دراجة صديقه محمد مكسورة؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
✓			

ب- هل شعر إبراهيم بالغضب لأن صديقه محمد جالس في طريقه؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

ج- هل شعر محمد بالسعادة لأن إبراهيم أراد مساعدته؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
✓			

د- هل شعر محمد بالغضب من إبراهيم لأنه داس على قدمه؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهم الانفعالات: الموقف الثاني

أ- هل شعرت سارة بالحزن لأنها فقدت إسوارتها؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
✓			

ب- هل شعرت سارة بالسعادة لأنها لم تجد إسوارتها؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

ج- هل شعرت سارة بالغضب من المعلمة لأنها حاولت مساعدتها؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

د- هل شعرت المعلمة بالسعادة لأنها وجدت إسوارة سارة؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
✓			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثالث:

اختبار إدارة الانفعالات:

تُعد إدارة الانفعالات من المستوى الأكثر تقدما وهو يعتمد على قدرتي إدراك الانفعالات وفهمها. تتضمن إدارة الانفعالات استخدام المهارات التكيفية للاستجابة للانفعالات التي نشعر بها أو المدركة في الآخرين. هذا الاختبار مناسب للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ – ١٠ سنوات. يتطلب هذا الاختبار من الأطفال تقديم تفسيرات مناسبة لمواقف اجتماعية انفعالية.

المواد المستخدمة:

- نموذج اختبار إدارة الانفعالات
- نموذج الإجابة
- ساعة توقيت

التعليمات:

يقرأ الفاحص التعليمات التالية بصوت مسموع:

"أريد منك أن تساعدني في رواية قصة, سأقرأ لك جزءاً من القصة وبعد ذلك سأخبرك شيء وأنت تقرر إذا كان يجب عليك القيام بهذا الشيء أو لا يجب عليك القيام به أوأنك لا تعرّف, دعنا نجرب قصة كمثال. جاهز؟ يسجل الفاحص الإجابات بوضع ✓ في المكان المناسب في نموذج الإجابة, ثم يتبع إجابة الطفل بسؤال لماذا؟

يقرأ الفاحص المثال وعندما يتأكد الفاحص من فهم الطفل للمهمة يكمل الاختبار بقراءة كل موقف وأسئلته الواحد تلو الآخر ويسجل إجابات الطفل لكل سؤال في نموذج الإجابة, ويسجل الزمن الذي استغرقه الاختبار في المكان المخصص على نموذج الإجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المثال:

افترض أنك عملت حفلة عيد ميلادك في بيتك. شفت فايز عم بشد شعر لانا. صارت لانا تبكـــي وما في حد حولها يساعدها.

أ- هل يجب عليك أن تشد شعر فايز مثل ما عم بشد شعر لانا

ب- هل يجب عليك أن تطلب من فايز التوقف عن شد شعر لانا؟ لماذا؟

قصة (١)

أنت تلعبين مع صديقاتك في الساحة, وفجأة أخذت صديقتك نور تسخر منك, وفعلا آذت مشاعرك.

أ – هل يجب عليك أن تخبري نور أنك لا تحبين أن تسخر منك؟ لماذا؟

ب- هل يجب عليك أن تصرخي على نور وتسخري منها؟ لماذا؟

ج- هل تذهبين بعيدا وتلعبي لعبة أخرى؟ لماذا؟

قصة (٢)

تريد أن تلون بألوانك الجديدة, لكنك لا تستطيع أن تجدها, قضيت وقتا طـــويلا باحثـــا عنها. وبعدها وجدت الألوان بغرفة أخيك خالد مع انك قد طلبت من خالد أن لا يأخذ أشياءك من غير استئذان.

أ – هل يجب عليك أن تغضب وتصرخ على خالد لأنه أخذ ألوانك؟ لماذا؟

ب – هل يجب عليك أن تدخل غرفة خالد وتأخذ ألوانك بالقوة؟ لماذا؟

ج – هل يجب عليك أن تذكر خالد بأنه يمكن أن يلون بألوانك إذا قام بالاستئذان أولا؟ لماذا؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة الإجابة

اسم الفاحص: **تاريخ الميلاد:**

اسم الطفـــل: **الجنـــــــس:**

اختبار إدارة الانفعالات:

ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لإجابة الطالب, سجل أية تعليقات في المكـــان المخـــصص لذلك.

إدارة الانفعالات: مثال

أ-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ب-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

إدارة الانفعالات: الموقف الأول

أ-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ب-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ج-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إدارة الانفعالات: الموقف الثاني

أ-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ب-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

ج-

نعم	لا	لا أعرف	لماذا

الدرجة: مدة الاختبار:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفتاح الإجابة اختبار إدارة الانفعالات

تمثل إشارة (✓) في المربع الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار

إدارة الانفعالات: مثال

أ. هل يجب عليك أن تشد شعر فايز مثل ما عم بشد شعر لانا؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

ب. هل يجب عليك أن تطلب من فايز التوقف عن شد شعر لانا؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
✓			

إدارة الانفعالات: الموقف الأول

أ. هل يجب عليك أن تخبري نورأنك لا تحبين أن تسخر منك؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
✓			

ب. هل يجب عليك أن تصرخي على نور وتسخري منهـــا؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

ج. هل تذهبي بعيدا وتلعبي لعبة أخرى؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إدارة الانفعالات:الموقف الثاني

أ. هل يجب عليك أن تغضب وتصرخ على خالد لأنه أخذ ألوانك؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

ب. هل يجب عليك أن تدخل غرفة خالد وتأخذ ألوانك؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
	✓		

ج – هل يجب عليك أن تذكر خالد بأنه يمكن ان يلون بألوانك إذا قام بالاستئذان أولا؟ لماذا؟

نعم	لا	لا أعرف	لماذا
✓			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق ٤: الدليل التدريبي للبرنامج الغنائي

مقدمة:

تعتبر رعاية الطفولة من المعالم الأساسية التي يستدل بها على وعي المجتمع. كما أن التخطيط للمستقبل من خلال التخطيط لبرامج الطفولة هو خطوة مهمة وكذلك تأهيل معلمات رياض الأطفال خطوة لا تقل أهمية عن إعداد برامج رياض الأطفال.

وبالرغم من تأكيد نتائج الأدب السابق؛ من دراسات وأبحاث على أهمية الموسيقا وأغاني أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لكونها تنمي شخصياتهم من جميع جوانبها النمائية وبخاصة الجانب الانفعالي فقد أظهرت الأبحاث التي أجريت على الدماغ بصورة قطعية, مدى الأهمية الحاسمة للسنوات الستة الأولى من حياة الطفل, حيث تحدد نوعية البيئة والتحفيز اللذان يمنحان للطفل مستوى نمائه وتطوره, ويكون نمو الدماغ وتطوره قد أكتمل تقريبا عند دخول الطفل المدرسة وبالتالي فإن الخبرات التي يعيشها الطفل خلال هذه السنوات تقرر مستوى النماء والتطور في جميع الجوانب النمائية (McGregor, 2007).

تعتبر الأغنية من أهم الوسائل التربوية في تنمية مقدرات الأطفال واستعدادهم من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية, وتساعد الطفل على تنمية ثقته بنفسه وتقوية قيمته الذاتية وتنمية شعوره بأنه شخص قادر على الوصول إلى تحقيق شيء ما, وتساعده على تطوير مقدرته على التعامل مع الآخرين والانسجام معهم, ولها اثر كبير في حياة الطفل وقد تسعده و تدخل البهجة في نفسه، وقد تخلصه من الخجل والانطواء، وتعمل على تعزيز الأخلاق الحميدة والمثل العليا، وتلهب فيه الروح الوطنية، وتكشف عن مواهبه، وتهذب سمعه، والأطفال يعبرون عن أنفسهم بصورة مباشرة و فعاله بواسطة الحركة, والموسيقا هي محفز تلقائي للحركة والتعبير الجسمي (Peery, Peery & Draper, 1987).

وتعد الأغاني والأناشيد من أهم المواد الموسيقية التي لها قيمتها التربوية للصغار ووسيلة جيدة لكسب المعرفة. وأغاني الأطفال تساير مراحل نمو الطفل وانفعالاته الخاصة لكل مرحلة, فهي تعمل على إنضاج شخصيته وتكاملها. والطفل منذ طفولته يميل إلى الإيقاع, فالإيقاع يلعب دوراً مهماً في حياته فهو إلى جانب تهدئته وتنويمه يسليه ويزيد قابليته على العمل في نشاطاته اليومية (حجاب, ١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف العام من الدليل التدريبي:

عرض تفصيلي للاستراتيجيات التدريبية المستخدمة في البرنامج الغنائي الموجه لأطفال الروضة.

الفئة المستهدفة:

معلمات رياض الأطفال والأهل وأطفال الرياض.

مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج الغنائي من أغاني الأطفال عددها (٣٢) أغنية ستقوم الباحثة بتأليف (١٠) أغاني و(٢٢) أغنية مختارة من أغاني الأطفال التي تتضمن فيها أبعاد الذكاء الانفعالي, وقد تم تحديد عدد الأغاني باثنين وثلاثين أغنية لتغطية جميع أبعاد الذكاء الانفعالي في نظرية ماير وسالوفي تتوزع هذه الأغاني على أبعاد الذكاء الانفعالي فكل أغنيتين من الأغاني (٣٢) تمثل بعد من هذه الأبعاد.

توزيع المدة الزمنية لتطبيق البرامج:

تكون البرنامج من (٣٢)أغنية موزعة على (٦٤) جلسة تدريبية, بواقع جلستين لكل أغنية وتطبيق أغنيتين أسبوعيا, وكانت مدة كل جلسة (٢٠) دقيقة, بمجموع (٢٢) ساعة تدريبية تقريباً موزعة على (١٦) أسبوع تضمنت في كل جلسة عدة أنشطة (استماع، وترديد، ومشاركة، وحركات، وتمثيل), بواقع جلستان لكل بعد فرعي من أبعاد ألذكاء الانفعالي.

أهداف البرنامج الغنائي:

١- تنمية القدرة على إدراك الانفعالا والتعبيرعنها.

٢- تنمية القدرة على فهم الانفعالات.

٣- تنمية القدرة على إدارة الانفعالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذئب في تختي

استيقظت فزعا من نومي
ذئب نائم في تختي
كيف عرفت يا أمي
هذا غطاؤك يا طفلي
غطاؤك تشكل مثل الذئب
اختفى الذئب يا أمي

ناديت أمي يا أمي
إنك تحلم يا طفلي
ها أنا أتكلم معك
ماذا؟ كيف؟ ما تعني؟
هيا نهجم على الذئب
تصبح على خير يا طفلي
وأنت كذلك يا أمي

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول (الجلسة الأولى):

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني: ١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراك الانفعالات والتعبير عنها وتقييمها .

استراتيجيات التدريب:

مناقشة وحوار، دراما، صور ورسومات

المواد والأدوات :

غطاء، دمية على شكل ذئب، أوراق، ألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

-الترحيب بالأطفال ثم طرح الأسئلة التالية على الأطفال:

١- هل تحلمون وانتم نائمون؟

٢- بماذا تحلمون ؟

٣- عندما تحلم بحلم سعيد كيف تشعر؟

٤- عندما تحلم بحلم مخيف كيف تشعر؟وماذا تفعل ؟

- تغني المعلمة أغنية (ذئب في تختي)مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً ثم تقوم بطرح الأسئلة حول الأغنية :

١- بماذا كان يشعر الطفل عندما استيقظ من نومه؟

٢- من نادى الطفل عندما استيقظ من نومه؟

٣- لماذا كان فزعا عندما استيقظ من نومه؟

٤- ماذا قالت الأم لطفلها؟

٥- هل كان هناك ذئب في تخت الطفل؟

٦- ما الذي اخذ شكل الذئب؟

٧- ماذا فعل الطفل والأم ليختفي الذئب؟

٨- ماذا قالت الأم لطفلها في نهاية الأغنية؟

٩- ماذا قال الطفل لأمه في نهاية الأغنية؟

تقوم المعلمة بترديد أغنية (ذئب في تختي) و تطلب من الأطفال المشاركة في الغناء.

اليوم الثاني (الجلسة الثانية):

-الترحيب بالأطفال ثم تقوم المعلمة باليوم الثاني بطرح الأسئلة التالية :

-من حلم الليلة الماضية ؟

-هل كان حلماً جميلاً أم مخيفاً ؟

-مناقشة جماعية حول مشاعرهم و انفعالاتهم عندما يكونوا في حالة فرح أو خوف.

-تمثيل الأغنية مع الأطفال والتركيز على المشاعر والانفعالات والحالة الجسمية وتعابير الوجه للخوف و الفرح.

-توزع المعلمة الأوراق والألوان على الأطفال وتطلب منهم رسم حلم من أحلامهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عندي جد كبير

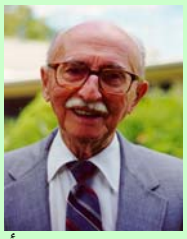

عندي جد كبير وأنا بحبه كتير
بعطف أنا عليه وبوس له إيديه
جدو لما ينام بتغطى بحرام
وما بلعب حده وأنا بحب جدو

من تراث أدب الأطفال

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة.

اليوم الثاني : ١٥ دقيقة.

الهدف:

فهم الانفعالات وتحليلها **استراتيجيات التدريب :**

مناقشة وحوار، دراما صور، رسومات، تمثيل.

المواد والأدوات:

ألوان،أوراق،لوحة الأسرة ،غطاء.

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- تعرض المعلمة اللوحة على الأطفال ومن ثم طرح الأسئلة التالية :
- ماذا تشاهدون في اللوحة ؟
- مع من تعيشون؟
- هل تحبون جدكم و جدتكم ؟ و لماذا ؟
- ماذا تفعلون ليعرف جدو أنكم تحبونه ؟
- ماذا تفعل عندما ينام جدو ؟
- من منكم عرف اسم أغنيتنا اليوم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تغني المعلمة أغنية (عندي جد كبير)مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- تقوم المعلمة بترديد أغنية (عندي جد كبير) و تطلب من الأطفال المشاركة في الغناء.
- توزع المعلمة الأوراق والألوان على الأطفال وتطلب منهم رسم جدهم.

اليوم الثاني: (الجلسة الرابعة)

- الترحيب بالأطفال.
- تغني المعلمة الأغنية مع الأطفال مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية.
- تمثيل الأغنية مع الأطفال و التركيز على المشاعر والانفعالات والحالة الجسمية وتعابير الوجه للطفل والجد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنا طفل صغير

أنا طفل صغير خليني أفرح يا دنيا
أنا طفل صغير خليني ألعب يا دنيا
ما بدي حروب خلي الحب يجمعنا
أنا بـــدي قلوب تعمّر هذي الدنيـــا

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول (الجلسة الخامسة):

الزمن : اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف :

إدارة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب :

مناقشة وحوار

المواد والأدوات :

صور الأطفال، أوراق ،ألوان.

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- تعرض المعلمة الصور على الأطفال مثل

(طفل ينام بالشارع ، أطفال يحملون أسلحة،أطفال جالسون أمام منزلهم المهدم، طفل يرمي حجر على دبابة ، طفل يعبث بحاوية النفايات ..الخ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن ثم طرح الأسئلة التالية :

- ماذا تشاهدون في الصور؟
- برأيكم ماذا يشعر هؤلاء الأطفال؟
- برأيكم ما الذي حصل مع هؤلاء الأطفال؟
- هل انتم سعداء لأنكم تعيشون في بيوتكم مع أسرتكم؟
- تقوم المعلمة والأطفال بسماع الأغنية (أنا طفل صغير)من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

اليوم الثاني: (الجلسة السادسة)

- الترحيب بالأطفال.
- حوار ومناقشة حول حقوق الطفل (حقه في اللعب، التعليم، الصحة، الأمن)
- تغني المعلمة الأغنية مع الأطفال مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن كنت

إن كنت سعيدا مبتهجا صفق بيديك
فيداك ستخبرنا حتما أنك مسرور
إن كنت تعصب أحيانا فاضرب قدميك
قدماك ستخبرنا حتما أنك غضبان
إن كنت ستنعس من ملل فامسح عينيك
عيناك ستخبرنا حتما أنك ملان

من تراث أدب الأطفال

اليوم الأول: (الجلسة السابعة)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراك الانفعالات والتعبير عنها .

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار، تمثيل.

المواد والأدوات:

لوحة المشاعر، أقنعة المشاعر.

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .

- تعرض المعلمة لوحة المشاعر على الأطفال وتطرح الأسئلة التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- ماذا تشاهدون في هذه اللوحة ؟

٢- ماذا تفعل عندما تكون سعيداً ؟

٣- ماذا تفعل عندما تكون غضبان ؟

٤- ماذا تفعل عندما تكون ملان؟

٥- ماذا تفعل عندما تكون حزين؟

- تقوم المعلمة بغناء أغنية (ان كنت) و تطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية على الوجه من خلال عن مشاعر (الحزن،الغضب،الخوف،الفرح،الملل...الخ).

اليوم الثاني: (الجلسة الثامنة)

- الترحيب بالأطفال.
- تطلب المعلمة من الأطفال التعبير عن طريق وجوههم مشاعر (الحزن، الغضب،الخوف، الفرح).
- تجهز المعلمة المواد و الأدوات لعمل أقنعة المشاعر .
- توزع المعلمة الأطفال في مجموعات صغيرة، بحيث يتبادلون العمل على الطاولات:
  - مجموعة تلون الوجه المعبر عن مشاعر الغضب
  - مجموعة تلون الوجه المعبر عن مشاعر الحزن
  - مجموعة تلون الوجه المعبر عن مشاعر الخوف
  - مجموعة تلون الوجه المعبر عن مشاعر الفرح
- يقص الأطفال بمساعدة المعلمة الوجه،ثم يلصقونه على قطعة من الورق المقوى(الكرتون).
- يثقب الأطفال بمساعدة المعلمة الوجه من الجانبين .
- تساعد المعلمة الأطفال على ربط المطاط من الطرفين و تثبيته.

تطلب المعلمة من الأطفال لبس الأقنعة ، و يقومون بترديد أغنية (كان في رجال عنده خمس أولاد) مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عندي أخ صغير

عندي أخ صغير
الصبح بكير
بفيقني غصبن عني
باروح على مدرستي
راح يلعب مع ماما
لما برجع من مدرستي
بالطابة بنظل نلعب

أنا بحبه كتير
قبل العصافير
علشان نفطر زيت وزعتر
وهو بصير يبكي
الماما مشغولة
بمسح دموعه وبلحقني
كل الساعة وما بنتعب

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول: (الجلسة التاسعة)

الزمن : اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني: ١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف :

إدراك الانفعالات والتعبيرعنها.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني ومناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

أوراق ،ألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تطرح المعلمة الأسئلة التالية على الأطفال
- من لديه اخ أو أخت صغيرة ؟
- هل تحبونهم ؟
- تقوم المعلمة بسرد الأغنية كقصة وتطرح الأسئلة التالية .
- من الذي يوقظك من نومك ؟
- ماذا يفطر الطفل مع أخوه الصغير ؟
- هل تحبون الزيت و الزعتر ؟
- عندما يذهب الطفل إلى مدرسته ماذا يفعل أخوه الصغير ؟
- مع من يريد أن يلعب ؟
- هل الماما تلعب معه؟ لماذا ؟
- بعد عودة الطفل من المدرسة ماذا يفعل أخوه الصغير ؟
- ماذا يفعلان معاً؟
- هيا نضع سوياً اسم لأغنيتنا
- تغني المعلمة أغنية (عندي أخ صغير)مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً
- تطلب المعلمة من الأطفال إحضار صور فوتوغرافية لهم و لإخوانهم الصغار .

اليوم الثاني: (الجلسة العاشرة)

- الترحيب بالأطفال.
- مناقشة وحوار حول الصور التي احضروها ، و حول مشاعرهم اتجاه إخوانهم.
- تغني المعلمة الأغنية مع الأطفال مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رحت على البحر أسبح

رحت على بحر أسبح
اغطس بالمي شوي
قضيت الوقت كله

وكيف مع أهلي وأفرح
وعلى الرمل نط وافرح
لعب وسلوى وقفزونط

من تراث أدب الأطفال

اليوم الأول : (الجلسة الحادية عشر)

الزمن : اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراك الانفعالات والتعبير عنها .

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني مناقشة وحوار، تمثيل.

المواد والأدوات:

صورة لأطفال يلعبون ويسبحون على شاطئ البحر،أوراق ،ألوان.

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تعرض المعلمة الصورة على الأطفال ومن ثم طرح الأسئلة التالية:
- ماذا تشاهدون في الصورة ؟
- برأيكم ماذا يشعر هؤلاء الأطفال ؟
- هل تحبون البحر والسباحة فيه ؟
- ماذا نفعل على الشاطئ ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-مع من تذهب إلى البحر ؟

-تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (روحت على البحر أسبح) من المسجل و ترديدها مع الحركات الجسمية و التعابير الانفعالية.

اليوم الثاني: (الجلسة الثانية عشر)

-الترحيب بالأطفال .

-يقوم الأطفال بتخيل أنفسهم على شاطئ البحر و تمثيل حركات السباحة.

-تغني المعلمة الأغنية مع الأطفال مع الحركات الجسمية و التعابير الانفعالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجا العيد

إجا العيد	لبسنا جديد
عيد سعيد علينا	إن شاء الله العيد
يبقى يعيد	طلاته علينا
يا فرحتنا بيوم العيد	يا بهجتنا بيوم العيد
عيد المحبة والخير	عيد سعيد علينا

من تراث أدب الأطفال

اليوم الأول: (الجلسة الثالثة عشر)

الزمن : اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراك الانفعالات والتعبير عنها .

استراتيجيات التدريب :

الحركة والرقص ،عصف ذهني ،مناقشة وحوار.

المواد والأدوات :

الأوراق،ألوان، مسجل وشريط الأغنية.

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- طرح الأسئلة التالية على الأطفال:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- من يعرف تاريخ عيد ميلاده؟

٢- هل تحتفلون بأعياد ميلادكم؟

٣- ما هي الأعياد التي نحتفل بها؟

٤- ما هي أسماء أعيادنا؟

٥- ماذا تفعلون بالعيد؟

٦- ماذا تلبسون في العيد؟

٧- ماذا تأكلون في العيد؟

٨- من تزورون بالعيد؟

٩- كيف تشعرون في الأعياد؟

-تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (أجا العيد) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .

-يقوم الأطفال مع المعلمة بالرقص(الدبكة) على أنغام الأغنية تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بالفرح.

اليوم الثاني: (الجلسة الرابعة عشر)

-الترحيب بالأطفال.

-مناقشة جماعية سريعة حول مشاعرهم وانفعالاتهم عندما يحتفلون بالأعياد .

-تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (اجا العيد) من المسجل والقيام بالدبكة تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بالفرح.

-توزع المعلمة الأوراق والألوان على الأطفال وتطلب منهم رسم لوحة تعبرعن العيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دبي دبي دبدوبي

دبي دبي دبدوبي بحبك قد عيوني

بسأل عنك كل يوم إنت صديقي وقت النوم

دبدوبي لا تنام قبلي هلأ موعد حمامي

شوي شوي استناني سوى بنام نحلم أحلام

من تراث أدب الأطفال

اليوم الأول: (الجلسة الخامسة عشر)

الزمن: اليوم الأول :١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني :١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف :

إدراك الانفعالات والتعبير عنها .

استراتيجيات التدريب :

تمثيل، حوار ومناقشة،عصف ذهني، حركة (رقص).

المواد والأدوات :

أوراق ،ألوان ، دبب فرو بعدد الأطفال،كيس كبير، إسفنج جلي، أزرار، خيطان صوف ملون صمغ، مقص.

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تضع المعلمة كيس كبير موضوع بداخله الدببة أمام الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وتطرح المعلمة السؤال التالي على الأطفال:

- من منكم يحزر ماذا يوجد داخل الكيس؟

- توضح المعلمة للأطفال بأن الموجود داخل الكيس هو موضوع أغنيتنا.

- تدع المعلمة الأطفال يتلمسون ما بداخل الكيس.

- تفرغ المعلمة محتويات الكيس على الأرض.

- تطلب المعلمة من كل طفل اختيار دباً أعجبه و يحتضنه.

تطرح المعلمة السؤال التالي على الأطفال:

- هل أحببتم هذه الدببة؟

تخبر المعلمة مضمون الأغنية بشكل قصة.

-تقوم المعلمة بغناء الأغنية (دبي دبي دبدوبي) و تطلب من الأطفال الاستماع جيداً.

- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية (تمايل الجسم وهز الدبدوب حضن الدب كما تهز الأم طفلها لينام).

اليوم الثاني: (الجلسة السادسة عشر)

-الترحيب بالأطفال.

-تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات.

-توزع المعلمة على الأطفال المواد اللازمة لصنع دب.

-يصنع الأطفال بمساعدة المعلمة الدببة

-تطرح المعلمة الأسئلة التالية:

-هل أحببتم الدب الذي صنعتموه؟

-ماذا ستسمون دببكم؟

-أين ستضعونه؟

-مناقشة جماعية سريعة حول مشاعرهم وانفعالاتهم بألعابهم التي يفضلونها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يا أمي

يا أمي يا أمي
وين ما بروح وين ما بدور
راقبتني ربيتني بدمع العين
كيف ما بروح نظراتك بتلاقيني
يا ماما يا حنونة
مهما أكرمتك يا ماما

أديش حلوه هالكلمه
اسمك ديماً عاتمي
كبرت وبعدك بتراعيني برمش العين
وين ما بكن دعوتك عم تحميني
بفديك بروحي وعيوني
ما بوفي ديوني

من تراث أدب الأطفال

اليوم الأول: (الجلسة السابعة عشر)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية) .

الهدف:

فهم الانفعالات وتحليلها.

استراتيجيات التدريب:

الحركة والرقص ،عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

كرتون ملون ،ألوان، مسجل وشريط الأغنية،مقص.

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال .

-طرح الأسئلة التالية على الأطفال:

١- هل تعرّفون ماذا يصادف غداً؟

(تعطي المعلمة تلميحات للأطفال أن غداً يصادف عيد أغلى شخص على قلوبنا).

٢- من يطبخ لكم؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- من يرعاكم عندما تمرضون؟

٤-هل تحبون ماما؟

٥- كيف تعبرون لماما عن حبكم؟

٦- من منكم حزر ما هو عنوان أغنيتنا لهذا اليوم؟

-تقوم المعلمة والأطفال بالأستماع إلى الأغنية (يا أمي) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .

-يقوم الأطفال مع المعلمة بالرقص على أنغام الأغنية تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بالفرح.

اليوم الثاني: (الجلسة الثامنة عشر)

-الترحيب بالأطفال .

-تطرح المعلمة الأسئلة التالية على الأطفال :-

-هل احتفلت بعيد الأم البارحة؟

-هل أحضرتم هدية لماما؟

-مناقشة جماعية حول مشاعرهم وانفعالاتهم عندما احتفلوا بعيد الأم

-تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (يا أمي) من المسجل و الرقص تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بالفرح .

-توزع المعلمة الكرتون الملون والألوان على الأطفال .

-يقوم الأطفال بصنع بطاقات معايدة لأمهاتهم يعبرون فيه عن مشاعرهم وحبهم لأمهاتهم وبمساعدة المعلمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيتي

بيتي كبير، بيتي صغير مش مهم كتير
بعيش فيه، بحب اللي فيه ماما وبابا وإخواني
وبحب كل جيراني بيتي حلو كتير
بيتي بحبه كتير

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول: (الجلسة التاسعة عشر)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية) .

الهدف:

فهم الانفعالات وتحليلها.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني ، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

اوراق،ألوان، مسجل وشريط الأغنية، لوحتين (بيت كبير،بيت صغير).

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال .
- تعرض المعلمة اللوحتين على الأطفال وتطرح الأسئلة التالية:

١- من منكم بيته كبير ومنكم بيته صغير؟

٢- برأيكم من يعيش في البيت؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- هل تحبون الأشخاص الذين يعيشون في بيتكم؟

٤- هل يهم أن يكون البيت كبير أو صغير؟

٥- برأيكم ما هو المهم حجم البيت أم الأشخاص الذين يعيشون فيه؟

-تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (بيتي)من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

اليوم الثاني: (الجلسة العشرون)

-الترحيب بالأطفال.

-مناقشة جماعية سريعة حول مشاعرهم وانفعالاتهم عندما يكونوا مجتمعين مع أفراد أسرتهم في بيتهم.

-تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (بيتي) من المسجل و ترديدها مع الأطفال.

-توزع المعلمة الأوراق والألوان على الأطفال وتطلب منهم رسم صورة لبيتهم .

-تطلب المعلمة من الأطفال تعليق رسوماتهم في ركن الفن بعد الانتهاء من رسمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شجر الخريف

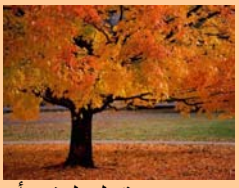

شجر مزرعتنا حزين بيبكي بقول ليش أغصاني صارت عريانة
قطفوا الثمر وأصفر الورق والعصافير طاروا ع بلد تاني
يا شجر لا تبكي دموعك خبيها بكره الغيمة بتمشي الشمس بـ طل
بحبك يا خريف بحبك يا شتا لأنه في فصلك في خير وهنا
بنلبس طاقية وبنحمل شمسية والتيتا بتخيط كنزة صوفية
والماما بتطبخ أكلة شهية

تأليف: يونا أبو رحمة

اليوم الأول: (الجلسة واحد وعشرون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).
اليوم الثاني: ١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

فهم الانفعالات وتحليلها.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار، لوحة تمثل مظاهر فصل الخريف.

المواد والأدوات:

ورق لميع لاصق (احمر، اصفر،اخضر، برتقالي ،بني) كرتون،مقص،مسجل وشريط الأغنية، لوحة تمثل مظاهر فصل الخريف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال.
- توزع المعلمة الأطفال على مجموعات.
- توزع المعلمة المواد على الأطفال.
- يقص الأطفال ورق اللميع على شكل أوراق شجر (تكون المعلمة مسبقاً حددت شكل ورق الشجر على خلف ورق اللميع).
- تضع كل مجموعة أوراقها في سلة.
- تعطي المعلمة كل مجموعة كرتونة مرسوم عليها شجرة خريف (عارية من الأوراق) يلصق الأطفال الورق الملون بأوان الخريف على الشجرة وتحتها.
- يقوم الأطفال بتعليق لوحاتهم في ركن الفن.
- تطلب المعلمة من الأطفال الجلوس في الحلقة وتسألهم ماذا سنسمي اللوحات التي صنعناها (شجر الخريف).
- تخبر المعلمة الأطفال أن هذا وعنوان أغنيتنا الجديدة غداً.

اليوم الثاني: (الجلسة اثنان وعشرون)

- الترحيب بالأطفال.
- تعرض المعلمة على الأطفال لوحة تمثل مظاهر فصل الخريف.
- مناقشة وحوار مع الأطفال حول ما يشاهدون في اللوحة.
- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (شجر الخريف) من المسجل ومن ثم تطرح الأسئلة التالية:

١- لماذا شجر المزرعة حزين يبكي؟
٢- أين طارت العصافير؟
٣- هل تحبون فصل الخريف؟و لماذا ؟
٤- هل تحبون فصل الشتاء؟ ولماذا؟

- تقوم المعلمة والأطفال بترديد الأغنية (شجر الخريف).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلادي

بلادي بلادي فداك دمي
وهبت حياتي فدا فاسلمي
سأهتف باسمك طول الحياة
تعيش بلادي ويحيا الوطن

تأليف: محمد صالح

اليوم الأول: (الجلسة ثلاثة وعشرون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة(الجلسة الأولى).

اليوم الثاني: ١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

ادارة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

ألوان شمعية،خريطة الأردن ملونة،خريطة الأردن غير ملونة ،العلم الأردني.

أجزاء العلم الأردني(المستطيلات:اسود ابيض و اخضر،المثلث:احمر،النجمة السباعية:بيضاء).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تعرض المعلمة على الأطفال صورة لخريطة الأردن ثم تطرح الأسئلة التالية:

١- ماذا تشاهدون؟

٢- ما اسم البلد الذي تعيشون فيه؟

٣- ما هو اسم ملكنا؟

٤- هل تحبون وطنكم؟

٥- برأيكم ما هو عنوان أغنيتنا لهذا اليوم؟

- تقوم المعلمة بغناء أغنية (بلادي) وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.
- توزع المعلمة صور خريطة الأردن (غير ملونة) وتطلب من الأطفال تلوينها بالألوان الشمعية.

اليوم الثاني: (الجلسة أربعة وعشرون)

- الترحيب بالأطفال.
- مناقشة جماعية سريعة حول مشاعرهم وانفعالاتهم كونهم يعيشون في وطنهم الغالي الأردن.
- تغني المعلمة مع الأطفال أغنية (بلادي) مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بالفرح.
- تجهز المعلمة المواد والأدوات على طاولات الأنشطة (العلم الأردني.أجزاء العلم الأردني(المستطيلات:اسود ابيض واخضر،المثلث:احمر، النجمة السباعية: بيضاء) وتطلب من الأطفال تركيب أجزاء العلم الأردني وذلك بمحاكاة العلم الموضوع أمامهم
- يقوم الأطفال بالرفرفة بأعلامهم التي صنعوها مع ترديد أغنية (بلادي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان عندي عصفور

كان عندي عصفور ظريف وغندور
راسو أحمر ذيله أصفر
بس عيونو سود سود متل الليل
من يومين وبس قبل طلوع الشمس
قمت وأنا بالي مشوش
شفت القفص فاضي منكش
وين تركني و راح فتح بابو وطار

تأليف: روز غريب

اليوم الأول: (الجلسة خمسة وعشرون)

الزمن: اليوم الأول : ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني :١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

فهم الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

التمثيل، عصف ذهني،قصة،مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

(صورة لعصفور مجزأة إلى أجزاء عدة) كرتونة، صورة عصفور غير ملونة ألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تسرد المعلمة الأغنية بشكل قصة مع التركيز على الانفعالات فيها.
- تقوم المعلمة بغناء أغنية (كان عندي عصفور) مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.
- توزع المعلمة صورة عصفور غير ملون وتطلب المعلمة من الأطفال تلوينها بالألوان التي يحبونها.

اليوم الثاني: (الجلسة ستة وعشرون)

- الترحيب بالأطفال.
- تضع المعلمة المواد على الطاولات ثم توضح لهم النشاط المراد تنفيذه .
- يلصق الأطفال أجزاء جسم الطائر الرأس،الذيل،العيون،الأرجل..الخ) على الكرتونة ويقومون بتلوينه.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية مشاعرهم التلقائية بالفرح لتقليد حركة العصفور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قط صغير

من يومين وبس
جدو جاب لي قط
كبر القط شوي
عصبت على قطي كتير

فرحت كتيركتير
صغير صغير صغير
خرمش اخوي الصغير
وحزنت على اخوي الصغير

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول: (الجلسة سبعة وعشرون)

الزمن: اليوم الأول : ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

فهم الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار، قصة.

المواد والأدوات:

ألوان شمعية، رسم قطة غير ملون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال.
- تجلس المعلمة مع الأطفال، وتسرد عليهم الاغنية بشكل قصة.
- تقوم المعلمة بغناء أغنية (قط صغير) وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً، وبعد الانتهاء تطرح عليهم الأسئلة التالية:
  ١- هل تحبون القطط؟
  ٢- هل يجوز لنا أن نؤذي الحيوانات؟
  ٣- كيف نعتني بهم؟
  ٤- من يقلد صوت القطة؟
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

اليوم الثاني : (الجلسة ثمانية وعشرون)

- الترحيب بالأطفال.
- مناقشة جماعية سريعة حول الحيوانات و الرفق بها.
- تسرد المعلمة على الأطفال قصة المرأة التي حبست قطة ومنعت عنها الأكل والشرب و ما هو جزاؤها.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية مشاعرهم التلقائية بالفرح.
- توزع المعلمة رسم القطة (غيرملونة) و تطلب من الأطفال تلوينها بالألوان الشمعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلمتي

معلمتي بحبها كتير
بس مرات بزعل منها
لما تغضب بدون تفسير
وتبطل تضحك معنا
إحنا صغار ومش قصدين
نتعبها ونرفزها
معلمتي بحبها كتير
وما بهون لي أزعلها

تأليف: ميرفت الحارس

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني: ١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

فهم الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار، التمثيل.

المواد والأدوات:

أوراق، ألوان، مسجل وشريط الأغنية، صورة الصف والأطفال مع معلمتهم.

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تعرض المعلمة صورة الصف والأطفال مع معلمتهم وتقوم بطرح الأسئلة التالية:

١- ماذا تشاهدون في الصورة؟

٢- هل تحبون معلمتكم؟

٣- لماذا تغضب المعلمة أحيانا؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توضح المعلمة للأطفال أنها عندما تغضب احياناً، فهي تستاء من سلوك الطفل غير الجيد لكن هذا لا يعني أنها لا تحبه.

٤- برأيكم ما هو عنوان أغنيتنا؟

- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (معلمتي) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد أغنية (معلمتي) تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بحبهم لمعلمهتم.
- توزع المعلمة على الأطفال ورق ابيض وألوان وتطلب منهم التعبير عن مشاعرهم برسم هدية يحبون تقديمها لمعلمتهم.

اليوم الثاني: (الجلسة ثلاثون)

- الترحيب بالأطفال.
- مناقشة جماعية سريعة حول مشاعرهم و انفعالاتهم اتجاه معلمتهم.
- تطلب المعلمة من أحد الأطفال القيام بتمثيل دور(المعلمة) وتقليدها بأي موقف يريد.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد أغنية (معلمتي) مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية تعبيراً عن مشاعرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان في رجال عنده خمس أولاد

كان في رجال عنده خمس أولاد
الأول شغله زعلان شغله زعلان
هيك كان يعمل دائما هيك كان يعمل دائما
الثاني شغله غضبان شغله غضبان
هيك كان يعمل دائما هيك كان يعمل دائما
الثالث شغله فرحان شغله فرحان
هيك كان يعمل دائما هيك كان يعمل دائما
الرابع شغله قلقان شغله قلقان
هيك كان يعمل دائما هيك كان يعمل دائما
الخامس شغله زهقان شغله زهقان
هيك كان يعمل دائما هيك كان يعمل دائما

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول: (الجلسة واحد وثلاثون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة(الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة(الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراك الانفعالات والتعبير عنها.

استراتيجيات التدريب:

تمثيل، عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

لوحة المشاعر، صور معبرة عن مشاعر الفرح ومشاعر الحزن..الخ، ألوان شمعية، مقصات، صمغ، لوحة دائرية الشكل (كرتونة) حبل، ملاقط غسيل ملونة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال .
- تعرض المعلمة لوحة المشاعر على الأطفال وتطرح الأسئلة التالية:

١- ماذا تشاهدون في هذه اللوحة ؟ متى تشعر بالفرح؟

٣- كيف تبدو وأنت فرحان؟ متى تشعر بالحزن ؟

٥- كيف تبدو وأنت حزين؟ متى تشعر بالغضب ؟

٧- كيف تبدو وأنت غضبان؟ متى تشعر بالخوف ؟

٩- كيف تبدو وأنت خائف؟ متى تشعر بالملل؟

١١- كيف تبدو وأنت ملان؟

- تقوم المعلمة بغناء (كان في رجال عنده خمس أولاد) و تطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية على الوجه من خلال عن مشاعر (الحزن،الغضب،الخوف،الفرح،الملل...الخ).

اليوم الثاني: (الجلسة اثنان وثلاثون)

- الترحيب بالأطفال ثم تطلب المعلمة من الأطفال التعبير عن طريق وجوههم مشاعر (الحزن، الغضب، الخوف، الفرح).
- يقوم الأطفال بتمثيل الأغنية (طفل يمثل دور الأب وأطفال آخرين يمثلون الأولاد) ويقوم كل طفل بتقمص وتقليد المشاعر المطلوبة.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية على الوجه من خلال عن مشاعر (الحزن، الغضب، الخوف، الفرح، الملل...الخ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أرسم وطنا

عندي قلم ومعي دفتر	أرسم وطني حلو أخضر
وألونه بعد الرسم	وعلى اللوحة أكتب اسمي
لا أجمل عندي من وطني	غالي الرسم حلو المنظر
وطني عنوان الحرية	بسمته الحلوة عربية
هو في نظري يا أحبابي	بستان الكرة الأرضية
ما أجمله ما أعظمه	حين بألواني أرسمه

تأليف:علي البتيري

اليوم الأول: (الجلسة ثلاثة وثلاثون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف :

إدارة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

ألوان، مسجل وشريط الأغنية، الكرة الأرضية، رسمة علم الأردن(غير ملونة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- تجلس المعلمة مع الأطفال و تعرّفهم بالكرة الأرضية ،

و العالم من حولنا و تشير إلى موقع الأردن عليها .

و تقوم بطرح الاسئلة التالية :

١- ما اسم بلدكم؟

٢- هل تحبون بلدكم؟

٣- كيف نعبر عن حبنا لبلدنا ؟

- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (لا أجمل عندي من وطني) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية تعبيراً عن مشاعرهم لحبهم لوطنهم .

اليوم الثاني: (الجلسة اربعة وثلاثون)

- الترحيب بالأطفال .
- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (لا أجمل عندي من وطني) من المسجل وتمثيل حركات الي تعبر عن الأغنية و عن مشاعرهم.
- توزع المعلمة رسمة علم الأردن والألوان على الأطفال، وتطلب منهم تلوينها وكتابة اسمهم على الرسمة وتعليقها بركن الفن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رمضان

هل هلالك يا رمضان شهر الخير والإحسان

أهلاً وسهلاً يا رمضان شهر التوبة والغفران

ليلة القدر في رمضان بنستناها من زمان

باركها ربي الرحمن فيها تنزّل القرآن

تأليف: ميرفت الحارس

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراك الانفعالات والتعبير عنها .

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المواد والأدوات:

اشكال القمر(هلال ،بدر،محاق) كرتون، ألوان، فانوس، مصلية، هلال،مسبحة، تمر، عجينة على شكل قطايف.

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- تضع المعلمة المواد في كيس كبير و تجلس مع الأطفال و تطلب من كل طفل إخراج شيئ واحد من الكيس و من ثم تطرح عليهم الأسئلة التالية :

١- ما هو الشيء الذي أخرجته من الكيس؟

٢- متى نستخدم هذا الشيء؟

٣- متى نصنع القطايف ، في أي شهر ؟

٤- ما هو الشهر الذي لا يجوز الأكل أو الشرب فيه أثناء النهار؟

٥- برأيكم ما هو عنوان أغنيتنا اليوم؟

- تقوم المعلمة بغناء أغنية (رمضان) مع ضرب الدف و تطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية باستخدام الدف و المراكش مع الحركات الجسمية و التعابير الانفعالية .

اليوم الثاني: (الجلسة ستة وثلاثون)

- الترحيب بالأطفال .
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية باستخدام الدف والمراكش مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .
- يقوم الأطفال بصنع فوانيس رمضان بمساعدة المعلمة .
- يقوم الأطفال بحمل و تحريك الفوانيس والدوران بالغرفة الصفية تعبيراً عن فرحهم مع ترديد أغنية رمضان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلمى الحزينة

سلمى لا تلهو سلامة لا تلعب
واجمة حيرا في ركن الملعب
ترفض أن تلعب
من أحزان سلمى من جلب ألهم
لن نلعب إلا أن لعبت سلمى
سلمى يا سلمى
هذي دمعتها في صمت نزلت
سلمى راحلة واهاً لو رحلت
واهاً لو فعلت
هيا نرضيها تسأل ما الخبر
سلمى طيبة سلمى تغتفر

تأليف: شوقي بغدادي

اليوم الأول: (الجلسة سبعة وثلاثون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواد والأدوات:

أوراق ،ألوان ، مسجل وشريط الأغنية، ورقة عمل برسم وجوه مختلفة لمشاعر مختلفة: (حزن، فرح، غضب) .

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- تطرح المعلمة على الأطفال الاسئلة التالية :

١- ما هو شعورك اذا رأيت صديقك جالس في الساحة وحيد وحزين؟

٢- ماذا تفعل؟

- برأيكم ما موضوع اغنيتنا اليوم؟

- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (سلمى الحزينة) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية من خلال التعبير عن مشاعرهم بأجسامهم ووجوههم

اليوم الثاني : (الجلسة ثمانية وثلاثون)

- الترحيب بالأطفال .
- مناقشة جماعية سريعة حول مشاعرهم و انفعالاتهم اتجاه الآخرين (فلان مريض لا بد انه يتألم لذلك علينا زيارته للتخفيف عنه) ،(عيد ميلاد فلان دعونا نغني له ونشاركه فرحته)
- تقوم طفلة بتمثيل دور سلمى و باقي الأطفال يمثلون دور اصدقائها.
- تقوم المعلمة بتوزيع ورقة عمل برسم وجوه مختلفة لمشاعر مختلفة (حزن، فرح، بكاء،غضب) و تطلب من الطفل تلوين الوجه الذي يرغب أن يكون به .
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد أغنية (سلمى الحزينة) مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية من خلال التعبير عن مشاعرهم بأجسامهم ووجوههم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرستي

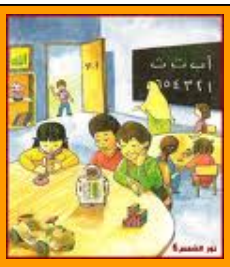

نشيد النور في شفتي تعيش تعيش مدرستي

أحب معلمي الغالي أحبك يا معلمتي

أرى علمي أرى وطني أرى الدنيا بمدرستي

ويكبر يكبر العصفور من سنة إلى سنة

سأهتف باسم وحدتنا وحب الله واللغة

تأليف: سليمان العيسى

اليوم الأول : (الجلسة تسعة وثلاثون)

الزمن: اليوم الأول : ١٥ دقيقة(الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة(الجلسة الثانية).

الهدف:

فهم الانفعالات والتعبيرعنها .

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

أوراق، ألوان، مسجل وشريط الأغنية،صور تمثل مراحل النمو.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- تطرح المعلمة الأسئلة التالية على الأطفال :

١- الى اين تذهبون كل صباح؟

٢- هل تحبون روضتكم؟

٣- هل تحبون معلمتكم؟

٤- السنة القادمة في أي صف ستكونون؟

٥- هل ستفرحون عندما تكبرون وتصبحون في الصف الأول؟

- تعرض المعلمة صوراً تمثل (مراحل النمو).
- حوار ومناقشة مع الأطفال عن المراحل الدراسية التي سيمرون بها .
- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (مدرستي) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بالفرح.

اليوم الثاني : (الجلسة اربعون)

- الترحيب بالأطفال .
- توزع المعلمة الأوراق والألوان على الأطفال، وتطلب منهم رسم رسمة لروضتهم وتعلقيها بركن الفن.
- تقوم المعلمة بإسماع الأطفال موسيقى الأغنية فقط، ويقوم الأطفال بغناء الأغنية بمرافقة الموسيقا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يا ربي الرحمن

ربي يا ربي
نور نور قلبي
أنت حبيبي أنت مجيبي
يا خالقنا
يا رازقنا
تسمع دعوانا و تجيب
نورك أشرق في قلبي
اهديني يسر أمري

يا ربي الرحمن
قلبي بالإيمان
من أجلك صلى الإنسان
أنت رحيم
أنت كريم
يا هادينا للإحسان
ارحمني واغفر ذنبي
إني عبدك يا ربي

تأليف: من تراث أدب الأطفال

اليوم الأول : (الجلسة واحد وأربعون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات :

صور لمختلف المخلوقات(إنسان، حيوانات،سهول،أودية، أنهار...الخ) مسجل وشريط الأغنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- تعرض المعلمة على الأطفال بعض الصور الدالة على مظاهر الخلق والإبداع : صوراً لأشخاص،وحيوانات،جبال،أودية،انهار...الخ) و تطرح الأسئلة التالية على الأطفال :

١- ماذا تشاهدون بالصورة ؟

٢- من الذي خلقنا؟

- تناقش المعلمة الأطفال في الصور ،مركزة على ان هناك خالق عظيم هو الله ، و هو الذي خلق كل شئ (الارض، النبات، الحيوان، الانسان...الخ).
- برأيكم ما عنوان اغنيتنا؟
- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (يا ربي الرحمن) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية تعبيراً عن مشاعرهم.

اليوم الثاني : (الجلسة اثنان واربعون)

- الترحيب بالأطفال .
- تضع المعلمة صور(لأشخاص،وحيوانات،جبال،اودية،انهار...الخ) في سلة ، و تطلب من كل طفل سحب صورة و التحدث عنها و شكر الله على خلقه لهذه الأشياء و على قدرته العظيمة على الخلق و الابداع .
- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (يا ربي الرحمن) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يالا نعمر يا أصحابي

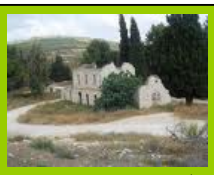

يالا نعمر يا أصحابي بيوت صغيرة في وطنا
بكرا بنكبر يا أصحابي و كل الدنيا بتكبر معنا
يالا نزرع شجر اخضر حتى منا تعلا و تكبر
شو ما بدك تطلب منا منقدملك يا وطنا

من اسطوانة
إلياس الرحباني والأطفال

اليوم الأول: (الجلسة ثلاثة واربعون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة(الجلسة الثانية).

الهدف:

فهم الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني ، مناقشة و حوار.

المواد و الأدوات:

مكعبات، مجسمات لسيارات صغيرة،مجسمات لأشخاص،شجر ، صور ، مغلف.

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال .
- تضع المعلمة صورعن الأردن (شوارعه، بيوته، مدنه، قراه...الخ) في مغلف وتطلب من كل طفل سحب صورة والتحدث عنها.

تطرح المعلمة السؤال التالي:

كيف نعمر وطننا؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تخبر المعلمة الأطفال أن عنوان اغنيتنا الجديدة هو (يالا نعمر يا أصحابي).
- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع إلى الأغنية (يالا نعمر يا أصحابي) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية تعبيراً عن مشاعرهم.

اليوم الثاني : (الجلسة أربعة واربعون)

- الترحيب بالأطفال .
- تطلب المعلمة من الأطفال التوجه الى ركن الفن وتوضح لهم النشاط الذي سيقومون به، وهو تشكيل الحي الذي يعيشون فيه من المجسمات و المكعبات.
- تقوم المعلمة بغناء اغنية (يالا نعمر يا أصحابي) وتطلب من الأطفال الترديد معها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بابا بابا

بابا بابا حبيبي بابا
يا أحلى بابا
أنت حياتي أنت روحي
والدنيا فيك بتحلى
تعبت علي كتير كتير حتى صرت كبير
بكرة بكبر يا بابا وبساعدك كتير

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول : (الجلسة خمسة واربعون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

فهم الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني،مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

أوراق، ألوان، صور لـــ(أطعمة،مسكن،ملابس،العاب...الخ) ، صورة العائلة.

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تعرض المعلمة صورة العائلة على الأطفال وتناقشهم حول الأشخاص الذين يسكنون معه في المنزل، من خلال تسمية أفراد عائلة الطفل.

-تعرض المعلمة الصور على الأطفال ومن ثم تطرح عليهم الاسئلة التالية:

-من الذي يحضر لكم الملابس؟

-من الذي يحضر لكم الألعاب؟

-من الذي يحضر لكم الطعام؟

- تقوم المعلمة بغناء أغنية (بابا بابا) وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية .

اليوم الثاني : (الجلسة ستة واربعون)

-الترحيب بالأطفال .

-مناقشة جماعية سريعة حول مشاعرهم وانفعالاتهم عندما يكونوا بصحبة العائلة في نزهة

-تقوم المعلمة والأطفال بغناء اغنية (بابا بابا).

-توزع المعلمة الاوراق والالوان على الأطفال وتطلب منهم رسم صورة لأبيهم.

-تطلب المعلمة من الأطفال تعليق رسوماتهم في ركن الفن بعد الانتهاء من رسمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عندي سيارة

عندي سيارة حمرا عندك سيارة خضرا
تبادلنا اللعب يومين وافرحنا إحنا لتنين
ورجعنا السيارتين وضلينا أغلى صديقين

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول: (الجلسة سبعة واربعون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة(الجلسة الثانية).

الهدف:

إدارة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

مجسم لسيارة حمرا، مجسم لسيارة خضرا، الأوراق ،ألوان شمعية، صورة لسيارة.

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال .
- تقوم المعلمة بطرح الاسئلة التالية على الأطفال :

١- هل تحضرون العابكم الى الروضة؟

٢- هل تلعبون بها مع اصحابكم؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- اذا طلب صديقك منك ان تبادله لعبته بلعبتك ليوم هل تقبل؟

٤- عندما تنتهى المدة المتفق عليها، ماذا عليكم ان تفعلوا؟

- تسرد المعلمة الأغنية على شكل قصة .

- تقوم المعلمة بغناء اغنية (عندي سيارة) وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية .
- يقوم الأطفال بتمثيل الأغنية (طفل يلعب بسيارته الحمراء، وأخر يلعب بسيارته الخضراء ثم يتبادلون اللعب ...الخ)

اليوم الثاني: (الجلسة ثمانية واربعون)

- الترحيب بالأطفال.
- توزع المعلمة على الأطفال الاوراق والالوان وتطلب منهم رسم سيارة وتلوينها بألوانهم المفضلة.
- تطلب المعلمة من الأطفال تعليق رسوماتهم في ركن الفن بعد الانتهاء من رسمها.
- تقوم المعلمة مع الأطفال بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلصت السنة يا مدرستي

خلصت السنة يا مدرستي بدنا نفترق يا مدرستي
بخاطرك بخاطرك ان شا الله بنلتقي السنة الجاي
شبابيكها الحمرا غلقوها وبوابها الكبيرة سكروها
والساحة حزينة ما عاد فيها زينة

من تراث أدب الأطفال

اليوم الأول: (الجلسة تسعة واربعون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

الحركة والرقص، عصف ذهني،مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

أوراق، ألوان، مسجل وشريط الأغنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

-الترحيب بالأطفال .

-مناقشة و حوار حول نهاية الفصل الدراسي من خلال طرح العديد من الاسئلة :

١- هل تحبون روضتكم؟

٢- في اي شهر نحن؟

٣- كم اصبح عمركم الآن؟

٤- عند نهاية العام الدراسي ،هل يبقى أحد في الروضة؟

٥- ماذا بعد صف الروضة؟

-توضح المعلمة للأطفال ان الروضة ستصبح حزينة لفراقهم.

- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع الى الأغنية (خلصت السنة يا مدرستي) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

-يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الاغنية مع التعبيرعن مشاعرهم التلقائية عن الحزن لتركهم روضتهم الغالية.

اليوم الثاني : (الجلسة خمسون)

- الترحيب بالأطفال.
- توزع المعلمة على الأطفال الاوراق والالوان وتطلب منهم رسم روضتهم وتلوينها بألوانهم المفضلة.
- تطلب المعلمة من الأطفال تعليق رسوماتهم في ركن الفن بعد الانتهاء من رسمها.
- تقوم المعلمة مع الأطفال بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلع البدر

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

جئت شرفت المدينة مرحبا يا خير داع

من التراث الإسلامي

اليوم الأول : (الجلسة واحد وخمسون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدارة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

مسجل وشريط الأغنية، صور لأشكال القمر، أوراق، ألوان، دفوف، مراكش، مقص، قصة هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال .
- تطرح المعلمة السؤال التالي على الأطفال:

١- هل تحبون سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم؟

- تسرد المعلمة القصة على الأطفال، مع التركيز على المعاني القيمة التي تحتويها القصة.
- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع الى الأغنية (طلع البدر) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الاغنية وذلك بمصاحبة الدفوف والمراكش تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بالفرح.

اليوم الثاني: (الجلسة اثنان وخمسون)

- الترحيب بالأطفال.
- توزع المعلمة المواد على الأطفال، وتطلب منهم صنع أشكال للقمر.
- تقوم المعلمة مع الأطفال بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية وذلك بمصاحبة الدفوف والمراكش.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دعاء طفل

يا إلهي يا إلهي	يا مجيب الدعوات
اجعل اليوم سعيدا	وكثير البركات
واملأ الصدر انشرحاً	وفمي بالبسمات
وأعني في دروسي	وأداء الواجبات

اليوم الأول : (الجلسة ثلاثة وخمسون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة(الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراك الانفعالات والتعبير عنها.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني،مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

صور أشخاص يدعون الله في مواقف مختلفة(تناول الطعام،المرض،نزول المطر...الخ)

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تطرح المعلمة الاسئلة التالية على الأطفال:

١- من الذي خلقنا؟

٢- من الذي اعطنا كل شيء؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- لماذا ندعو الله؟

٤- ماذا نطلب من الله عندما ندعوه؟

- تقوم المعلمة بغناء اغنية (دعاء طفل)، وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد اغنية (دعاء طفل) مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

اليوم الثاني: (الجلسة أربعة وخمسون)

- الترحيب بالأطفال .
- تعرض المعلمة صوراً تمثل اشخاصاً يدعون الله في مواقف مختلفة (تناول الطعام، المرض، نزول المطر...الخ).
- تطلب المعلمة من الأطفال وصف الصورة.
- مناقشة جماعية في ما يتعلق بالله العظيم الذي ندعوه فيستجيب لنا.
- تقوم المعلمة مع الأطفال بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لو مرة صديقي

لو مرة صديقي في الروضة	زعلني وعصب علي
واجاني بعد شوية	وطلب منه اسامحه
سامحته،	ولعبنا سوا وصالحته

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول : (الجلسة خمسة وخمسون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار، التمثيل.

المواد والأدوات:

اوراق، ألوان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة :

- الترحيب بالأطفال.
- تطرح المعلمة الاسئلة التالية على الأطفال.

١- هل تحبون اصدقائكم؟

٢- عندما تزعل من صديقك ماذا تفعل؟

٣- هل تسامح صديقك اذا اخطأ؟

- تقوم المعلمة بغناء اغنية (لو مرة صديقي) وتطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية .

اليوم الثاني : (الجلسة ستة وخمسون)

- الترحيب بالأطفال.
- تطلب المعلمة من الأطفال تمثيل موقف معين ادى لنشوب خلاف بين صديقين وتحاورهم حول طريقة حل الخلاف للوصول الى التسامح.
- توزع المعلمة الاوراق والالوان على الأطفال وتطلب منهم رسم اصدقائهم.
- تقوم المعلمة مع الأطفال بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان في بيت

كان في بيت فيه غزال عم بطلع من الشباك
لاقى أرنب عم بنط عم بدق الباب
غزال غزال افتح لي اجا الصياد يقتلني
أرنب أارنب ادخل لي وسلم عليه

من تراث أدب الأطفال

اليوم الأول: (الجلسة سبعة وخمسون)

الزمن: اليوم الأول: ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).
اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

فهم الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني ،مناقشة وحوار، تمثيل باستخدام الدمى.

المواد والأدوات:

أوراق، ألوان، مسجل وشريط الأغنية، دمى الأصابع (غزال، وأرنب)، قماش اللباد،مقص، غراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تسرد المعلمة قصة الغزال و الأرنب عن طريق دمى الأصابع.
- تخبر المعلمة الأطفال ان عنوان اغنيتنا الجديدة هو (كان في بيت).
- تقوم المعلمة والأطفال بالاستماع الى الأغنية (كان في بيت) من المسجل وترديدها مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية تعبيراً عن مشاعرهم التلقائية بالفرح.

اليوم الثاني : (الجلسة ثمانية وخمسون)

- الترحيب بالأطفال.
- توزع المعلمة المواد على الأطفال وتطلب منهم صنع دمى من قماش اللباد.
- تقوم المعلمة مع الأطفال بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكراً، عفواً

شكراً، عفواً، لو سمحت لطيفة وحلوة ها الكلمات
بنقولها بكل الأوقات لنحصل على كل الحاجات
بطريقة حلوة وسحرية

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول : (الجلسة تسعة وخمسون)

الزمن: اليوم الأول : ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).

اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدراك الانفعالات والتعبيرعنها.

استراتيجيات التدريب:

عصف ذهني، مناقشة وحوار.

المواد والأدوات:

بطاقات لكلمات (شكراً)، (عفواً)، صورلأطفال في مواقف معينة مثل(طفل يقدم هدية لطفل أخر) صورة معلمة وولد يريد طلب شيء معين ...الخ).

الإجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.

تعرض المعلمة صور لأطفال لمواقف معينة مثل (طفل يقدم هدية لطفل أخر، صورة معلمة وولد يريد طلب شئ معين ...الخ) و من ثم تطرح عليهم الأسئلة التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- عندما نريد أن نطلب شئ من أحد ماذا نقول؟

٢- عندما يخطئ أحد ماذا نقول؟

٣- عندما يعطينا أحد شئ ماذا نقول؟

٤- هل كلمة (شكراً) و (عفوا) مهمة برأيكم ؟

- تخبر المعلمة الأطفال ان عنوان اغنيتنا الجديدة هو (شكراً عفواً).
- تقوم المعلمة بغناء اغنية (شكراً عفواً) و تطلب من الأطفال الاستماع جيداً.
- يقوم الأطفال مع المعلمة بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

اليوم الثاني : (الجلسة ستون)

- الترحيب بالأطفال.
- تطلب المعلمة من الطفال تمثيل مواقف لاستعمال كلمة(شكراً) و (عفوا) مع التركيز على الانفعالات و مشاعرهم.
- تقوم المعلمة مع الأطفال بترديد الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعطونا الطفولة

جينا نعيدكم..بالعيد منسألكم ليش مافي عنا لاعياد ولا زينة
يا عالم ارضي محروقة ارضي حرية مسروقة
ارضي زغيرة مثلي صغيرة
ردولا السلام اعطونا الطفولة

تأليف: جورج يمين

اليوم الأول (الجلسة واحد ستون) :

الزمن: اليوم الأول : ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).
اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف: إدارة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

مناقشة وحوار، صور، وعرض تقديمي Power Poin.

المواد والأدوات:

مسجل وشريط الأغنية،كمبيوتر محمول (Lap Top)، أوراق، ألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات والاساليب والانشطة:

- الترحيب بالأطفال.
- تعرض المعلمة صور(العرض التقديمي) لأطفال يشتغلون في كراجات، يبعون على الإشارات، خادمات في البيوت، طفل يدهن الأحذية، طفل ينام بالشارع، أطفال يحملون أسلحة، أطفال جالسون أمام منزلهم المهدم ...الخ ومن ثم طرح الأسئلة التالية:
- ماذا تشاهدون في الصور؟
- برأيكم هل هؤلاء الأطفال سعداء؟
- هل من واجب الطفل العمل؟
- أين يجب أن يكون هذا الطفل؟
- هل انتم سعداء لأنكم تعيشون مع أسرتكم التي تحبكم؟
- ماذا تشعرون و انتم ذاهبون إلى الروضة؟
- تسمع المعلمة أغنية (أعطونا الطفولة)بواسطة المسجل.
- تقوم المعلمة والأطفال بترديد الأغنية (أعطونا الطفولة) مع المسجل مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

اليوم الثاني: (الجلسة اثنان ستون)

- الترحيب بالأطفال .
- حوار ومناقشة حول حقوق الطفل (حقه في اللعب، التعليم، الصحة، الأمن).
- تغني المعلمة الأغنية مع الأطفال مع الحركات الجسمية و التعابير الانفعالية .
- توزع المعلمة الأوراق والألوان على الأطفال وتطلب منهم رسم (أشياء تشعرهم بالسعادة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيئتي

بيئتي ما أحلاها! انا أحب مرآها
أنظفها أجملها ازيل منها الأوساخا
بيئتي ما أجملها! أنا أحب منظرها

تأليف: ميرفت الحارس

اليوم الأول (الجلسة ثلاثة ستون):

الزمن: اليوم الأول : ١٥ دقيقة (الجلسة الأولى).
اليوم الثاني:١٥ دقيقة (الجلسة الثانية).

الهدف:

إدارة الانفعالات.

استراتيجيات التدريب:

حوار ومناقشة، عصف ذهني، سرد قصة.

المواد والأدوات:

أوراق، ألوان، قصة بعنوان (عندي فكرة).

الاجراءات والأساليب والأنشطة:

- الترحيب بالأطفال.

-تسرد المعلمة قصة (عندي فكرة) على الأطفال،مع التركيز على مشاهدة الصور. ومن ثم تطرح الأسئلة التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-عن ماذا تحدثت القصة؟

-لماذا علينا ان نحافظ على بيئتنا نظيفة؟

-كيف نحافظ على بيئتنا نظيفة؟

-تغني المعلمة الأغنية مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية، وتطلب من الأطفال الاستماع.

-تقوم المعلمة والأطفال بترديد أغنية (بيئتي) مع الحركات الجسمية والتعابيرالانفعالية.

اليوم الثاني: (الجلسة أربعة وستون)

-الترحيب بالأطفال.

-حوار ومناقشة حول طرق المحافظة على البيئة.

-تغني المعلمة الأغنية مع الأطفال مع الحركات الجسمية والتعابير الانفعالية.

-توزع المعلمة الأوراق والألوان على الأطفال وتطلب منهم رسم (بيئة نظيفة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق ٤: الكتب الرسمية لتسهيل مهمة الباحث

وزارة التربية والتعليم

١١٥٩٠
الرقم ١٠/٢
التاريخ ١٤٢٩/١٢/١٢
الموافق ٢٠٠٨/١٢/١٥

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / للواء / لمنطقة

الموضوع: البحث التربوي

تقوم الطالبة ميرفت سعيد حسن الحارس بإجراء دراسة عنوانها " فاعلية برنامج غنائي موجه لأطفال الروضة مستند إلى نظرية كارل أورف في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة أردنية "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص علم النفس التربوي في الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تدريبي واستبانة على عينة من طلبة رياض الأطفال في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتوره
ميسر خليل الحياشنه
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١١٩٣٠ عمان ١١١١٨ الأردن البريد الإلكتروني www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

EFFECTIVENESS OF A MUSICAL PROGRAMME FOR KINDERGARTEN CHILDREN BASED ON "CARL ORFF'S" THEORY IN PROMOTING EMOTIONAL INTELLIGENCE

By
Mervat Saeed AL-Haris

Supervisor
Dr. Mohamed Al-Rimawi, Prof

ABSTRACT

The study aimed at examining the Effectiveness of a Kindergarten Child Music Programme based on Carl Orff's theory in developing a Jordanian Sample's emotional intelligence. In order to achieve the study objectives, the study was submitted to the pretest and post test emotional intelligence measurement which was conducted on a 30- male and female kindergarten children, studying in two kindergartens in Amman region :Al-Ameera Alia Kindergarten and Ar-Raid Al-Arabi Kindergarten.

The study subjects were divided on two groups: controlling and experimental. The music programme was introduced to the controlling group individuals all through the academic term- about 64 training sessions. The emotional intelligence measurement consisted of 41 paragraphs distributed onto three dimensions. These paragraphs were not approved until they had proved to be valid and reliable.

The study subjects of both groups (controlling and experimental) had undergone the emotional intelligence measurement . After that the experimental group individuals were trained on a music programme based

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

on Orff's theory on developing emotional intelligence. The programme aimed at developing those children's emotional intelligence dimensions. The measurement was reused in order to find out what progress had training achieved in terms of these dimensions. The means and standard deviations for each dimension were sorted out in order to find out the effects of the training programme on emotional intelligence and the differences between the two groups as a result of the music programme .

After conducting the ANCOVA, the results showed that there were some statistically significant differences at the significance level (a ≥0.05) in the total emotional intelligence on its five dimensions and divisions. The differences, which were in favour of the experimental group kindergarten children, were ascribed to the effect of implementing the music programme. There weren't any significant differences between the pretest and post test results.

The study has come up with the following recommendations:

Educational institutions and interested educators ought to show more interest in this age group through adopting such music programmes for the sake of developing child emotional intelligence on all dimensions: emotion recognition, emotion understanding and emotion management.

Benefitting from the study tools and developing them for further implementation in other related studies on other child groups, or on other educational communities other than this study, or on other age groups other than the one targeted in this study.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com